

AN-NAHAR — 23 Janvier 1985 — 52e Année — No 15896 ● الاربعاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٨٩٦

أسوج: ٣٠ لبنانياً اضربوا عن الطعام

استوكهولم - رويتر - افاد مكتب الهجرة الاسوجي ان نحو ٣٠ لاجئا لبنانيا اضربوا عن الطعام في كنيسة اسوجية احتجاجا على قرار للحكومة بطردهم من البلاد.

واعتصمت المجموعة التي تضم ٣٠ طفلا في كنيسة في فارنامو في جنوب اسوج السبت الماضي بعد رفض طلبها اللجوء السياسي. ومنذ ذلك الوقت يمتنع المعتصمون عن تناول الطعام ويعيشون على السوائل.

وصرح ناطق باسم مكتب الهجرة ان "المجموعة لم تذكر لنا اية اسباب تجعلنا نقبلها ... والتذرع بالموقف العام في لبنان لم يعد سببا كافيا".

وحتى العام الماضي كانت الحكومة الاسوجية مستعدة لمنح حق اللجوء لاسباب انسانية بحتة ولكن في ايلول غيرت القواعد ليقتصر حق اللجوء على اللاجئين السياسيين فقط.

القاهرة: ملصقات لمنظمة ارهابية المانية

القاهرة - و ص ف - علم من مصادر المانية غربية ان ملصقات تحمل شعار منظمة "جناح الجيش الاحمر" اليسارية المتطرفة وجدت على مكاتب شركة "لوفتهانزا" و"دويتش بنك" في القاهرة. وحملت الملصقات، اضافة الى الشعار وهو نجمة حمراء، كتابات بالالمانية تدعو الى التضامن مع عناصر "جناح الجيش الاحمر" المضربين عن الطعام في سجون المانية غربية.

وهي المرة الاولى يعثر على شعارات كهذه لمنظمة ارهابية المانية غربية في مصر.

واوضحت المصادر ان السلطات المصرية اخذت المسألة مأخذ الجد، خصوصا ان الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيتساكر سيزور مصر في ٥ شباط المقبل.

الجولة الـ ١٣ التشاؤمية سادها تفاؤل

لبنان حمّل إسرائيل مسؤولية أي إضطراب وغداً يحدد موقفه من موضوع التنسيق

الناقورة - من حبيب شلوق:

المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في اشراف الامم المتحدة، اخذت امس دفعا جديدا وانتهت الجولة الرقم ١٣ على ما يحمله الرقم من تشاؤم، بليونة ملحوظة اذ تمخضت عن جولة رابعة عشرة تعقد صباح غد الخميس.

الوفد العسكري اللبناني برئاسة العميد الركن محمد الحاج ابدى ارتياحا الى قرار الوفد العسكري الاسرائيلي برئاسة البريغادير عاموس غيلبوا، بتسليم الجيش اللبناني مع القوة الدولية الامن في المنطقة التي ستخليها اسرائيل في المرحلة الاولى من الانسحابات، "من دون اي مشكلة".

والوفد العسكري الاسرائيلي ابدى ارتياحا، معتبرا أن الوفد اللبناني "وافق على التعاون لانتقال السلطة على نحو منظم في هذه المنطقة".

في اي حال، يمكن القول ان الوفدين وصلا الى البحث في العمق، وللمرة الاولى دارت مناقشات على نقاط دقيقة لجهة الانسحاب، وان كان قد بدا خلاف على هوية القوة الدولية، وهل هي مشابهة للقوة الموجودة في الجنوب ام هي فريق من المراقبين على غرار الفريق الموجود في الجبل وبيروت.

مناقشات

في مستهل الجولة الثالثة عشرة، تحدث رئيس الوفد الدولي الجنرال وليم كالاهان مرحبا بالوفدين، ثم شرح رئيس الوفد الاسرائيلي البريغادير غيلبوا المرحلة الاولى للانسحاب بعدما تلا نص قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الصادر في ١٤ كانون الثاني الماضي.

وهنا استوضح رئيس الوفد اللبناني العميد الحاج تفاصيل الانسحابات، فرد غيلبوا ان الانسحاب سيتم على ٣ مراحل تنتهي الاولى منها في ١٨ شباط المقبل "وبعد ذلك لا يعود الجيش الاسرائيلي مسؤولا عما يحصل في المنطقة ويتحمل الجيش اللبناني المسؤولية".

وقال الحاج: "يعني ذلك انكم تتحملون مسؤولية كل ما يقع قبل الانسحاب؟".

غيلبوا: "عرفت ماذا تقصد".

الحاج: "اقصد حادث الانفجار الذي استهدف المهندس مصطفى سعد في صيدا، وانا اتمنى الا يتكرر مثل هذا الحادث، والا تثار اية حساسيات عند الانسحاب وبعده، وان يعم الهدوء لبنان والمنطقة اذ ليست هناك حساسيات في لبنان فقط انما هناك حساسيات في اسرائيل ايضا وفي كل دول العالم، واكتفي بذكر بلجيكا حيث الصراع بين الفلامونغ والوالون على اشده".

ثم طلب من الوفد الاسرائيلي شرح مراحل الانسحاب، فقال غيلبوا انها تأتي في ٣ مراحل:

١ - المرحلة أ - وستتم خلال خمسة اسابيع من تاريخ القرار (تبقى ٤ اسابيع) وتشمل الانسحاب من بسري

- التتمة في الصفحة ١١ -



الوفود العسكرية اللبناني - الى اليمين - والدولي والاسرائيلي في الجولة الـ ١٣ امس. (اسماعيل صبراوي)

في انتظار الجبل وطريق الشمال

الاقليم: إتفاق على فتح الطرق بيروت: إقفال المكاتب ورفع الغطاء



اللجنة الامنية ولجنة اقليم الخروب بعد اجتماعهما امس في الاقليم. (جورج سمرجيان)

نجحت اللجنة الامنية الرباعية امس، بعد اجتماع طويل مع اللجنة الامنية الفرعية لاقليم الخروب، في الاتفاق على فتح الطريق الساحلية الرئيسية امام المواطنين ابتداء من صباح غد الخميس، على ان تصدر قيادة الجيش بلاغا بهذا المعنى.

وشدد الاعضاء على ضرورة استكمال فتح الطرق الفرعية التي تصل ما بين قرى اقليم الخروب المسيحية والسنية، على ان يرافق ذلك سحب المسلحين من مواقع القتال، وبالتالي ابعاد الاسلحة الثقيلة عن الجبهات منعا لتجدد اشتعالها.

وحرصت "القوات اللبنانية" على اظهار تشددها في التزام قرار قيادتها منع الظهور المسلح او ارتداء اللباس العسكري، ولوحظ ان عناصرها من اهالي الاقليم كانوا كلهم عزلا وباللباس المدني.

واتهم السيد ايوب حميد اسرائيل بانها وراء التفجير الذي استهدف منزل المهندس مصطفى سعد، وانها تعمل الى اثارة الفتنة الطائفية في صيدا، كما فعلت قبيل انسحابها من الجبل. واكد على ضرورة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ليحل مكان الاسرائيليين في حفظ الامن ومنع ردات الفعل.

وشدد "على وطنية كل اهالي الجنوب على اختلاف الطوائف والفئات".

وعلى صعيد الامن في المنطقة الغربية من بيروت، قررت "لجنة الارتباط الثلاثية العليا" اقفال كل المكاتب الحزبية والحركية باستثناء مكتب مركزي، وازالة المظاهر المسلحة، ورفع الغطاء السياسي عن كل مخل بالامن.

وتقدم اليوم القيادات العسكرية والامنية تقارير الى مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية عن الاوضاع في بيروت واقليم الخروب. وتعرض ملامح خطة امنية للجبل وطريق بيروت - طرابلس (راجع ص٤).

حذرت من الحرب الأهلية جنوباً

دمشق: قرار الانسحاب سابقة

قالت دمشق امس ان قرار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يشكل "حدثا لا سابق له في تاريخ المواجهة العربية - الاسرائيلية". ورأت ان "اي عمل يستهدف امن لبنان ووحدته هو من صنع اسرائيل وعملائها المرتزقة".

وكتبت صحيفة "الثورة" الرسمية ان قرار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يشكل "حدثا" لا سابق له في تاريخ المواجهة العربية - الاسرائيلية، لكنه ينطوي على عناصر خطرة للغاية". واوضحت ان هذا الانسحاب الذي بات ممكنا بفضل نشاط المقاومة الوطنية ودور سوريا، يدل على "عجز اسرائيل عن متابعة عملها في لبنان بالاعتماد على قدرة آلتها العسكرية". الا ان "اسرائيل تعد في الوقت نفسه الشروط التي قد تسمح لها باشعال الحرب الاهلية في لبنان الجنوبي بمواصلة احتلالها لمناطق في لبنان".

ولاحظت انه "اذا كان ثابتا ان القوات الاسرائيلية ستبقى جنوب الليطاني، فان الدولة العبرية ستحرص على اثارة حرب اهلية طويلة الاجل في الجزء الاكبر من الاراضي التي تكون اخلتها، مع العمل بنشاط على تقسيم جنوب لبنان على قاعدة طائفية، الامر الذي يتيح لـ "جيش لبنان الجنوبي" بانشاء اول كانتون في هذه المنطقة".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اللبنانيون المعتقلون في روما ما زالوا ينفون تهمة محاولة نسف السفارة الاميركية

اعلن امس مسؤولون ايطاليون ان سبعة شبان لبنانيين اتهموا بالتخطيط لشن هجوم انتحاري على السفارة الاميركية في روما ما زالوا ينكرون التهمة الموجهة اليهم.

واوضحوا ان اثنين من السبعة استجوبهما صباح امس قاضي التحقيق روزاريو بريوري في مقر قيادة شرطة مكافحة الارهاب في حضور محاميهما. كذلك استجوب رفيقان لهما في سجن ريجينا كويلي مساء الاثنين، في حين سيستجوب الثلاثة الاخرون في غضون ايام.

وقال المسؤولون ان اللبنانيين ينفون ان تكون لهم اي علاقة بخطة لنسف السفارة الاميركية على غرار ما فعلوا في التحقيق الاولي الذي اجري معهم بعيد اعتقالهم في ٢٣ تشرين الثاني الماضي، مكررين انهم طلاب عاديون يتابعون دراستهم في ايطاليا.

وكان السبعة اعتقلوا في شقة على شاطىء البحر في لاديسبولي على بعد ٣٠ كيلومترا شمال روما، بعدما طوقت شرطة مكافحة الارهاب الشقة. وعثرت الشرطة داخل الشقة على خرائط

- التتمة في الصفحة ١١ -

٦١٠ العسكريون الذين سقطوا في لبنان

رابين دعا بيروت إلى التعاون وبيريز توقع تسوية مع مصر

دعا امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الحكومة اللبنانية الى التعاون مع اسرائيل من اجل "انتقال منظم" للاراضي الى سيطرتها عقب جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن رابين انه يأمل في ان يكون لبنان "فهم اخيرا ان جيش الدفاع الاسرائيلي سينفذ المرحلة الاولى (من الانسحاب) في ١٨ شباط سواء تعاون معنا ام لم يتعاون". وقال لاعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست اول من امس انه يستبعد ان يأتي الوفد اللبناني الى مفاوضات الناقورة بمقترحات جديدة في شأن طرق تأمين الامن والنظام في المناطق التي ستخليها اسرائيل. واستدرك انه يأمل الآن وقد اتخذت اسرائيل قرارها بالانسحاب من جنوب لبنان في ان يدرك الجانب اللبناني ان في مصلحته ان يؤكد سيطرته على الاراضي التي ستخليها اسرائيل لتقليل المجازر. و"لهم مصلحة ايضا في ان تنتقل الى سيطرتهم على نحو منظم بحيث يتم تجنب الفوضى ويحال دون كل انواع الظواهر التي تحدث في لبنان في غياب (...) شكل محدود من سلطة الدولة".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تسوية ضمنت مشاركة اسرائيل والمعترضين

علي افتتح معرض الكتاب بمشاركة ٤٩ دولة والمنظمة



رئيس الوزراء المصري - الى اليمين - يصافح السيد فتحي عرفات وبينهما الدكتور نبيل شعث. (رويتر تيليفوتو)

افتتح امس رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي في مدينة نصر معرض القاهرة الدولي السابع عشر للكتاب الذي يستمر حتى ٣ شباط وتشارك فيه ١٢٠٠ دار للنشر من ٤٩ دولة بينها اسرائيل كما تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وجال علي على اجنحة المعرض ساعة، واستقبله في الجناح الفلسطيني الدكتور نبيل شعث احد مستشاري السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني، وقلده عاملون في الجناح كوفية. ولوحظ ان هؤلاء حملوا على زنودهم شارات المقاومة الفلسطينية. وضم هذا الجناح، الى الكتب والصور، صوراً لعرفات وصورة لاول بلاغ عسكري اصدرته حركة "فتح".

وفي معرض ايضاح سبب مشاركة المنظمة في المعرض على رغم مشاركة اسرائيل فيه، قال شعث: "اننا لا ننسحب من اي مكان امام اسرائيل. ان وسيلة احتجاجنا على اشتراك اسرائيل هي ان نشترك".

ولم يتوقف علي في الجناح الاسرائيلي سوى ٣ دقائق واستقبله سفير اسرائيل في مصر موشي ساسون وسمعت خلال وجوده هناك هتافات "فلسطين عربية".

ويذكر ان اسرائيل غابت عن المعرض في العامين الماضيين، المرة الاولى لاسباب خاصة بها، والثانية بسبب ما وصفته السلطات المصرية بتأخر اسرائيل في تقديم طلب الاشتراك.

وسئل علي عن المشاركة الاسرائيلية، فاجاب: "اننا نرتبط مع اسرائيل بمعاهدة سلام، الا ان ذلك لم يمنع ان مصر جمدت عملية التطبيع نظراً الى الاجراءات الاسرائيلية في لبنان وتصرفاتها مع اهالي الضفة الغربية والفلسطينيين وتعليقها المفاوضات المتعلقة بطابا والتي ستعاود في ٢٧ من الجاري". واضاف: "ان مصر مفتوحة اليدين والقلب لجميع العرب في اي جهد ثقافي وان معرض الكتاب فرصة لعرض جميع الافكار وكنا نرحب باشتراك الاخوة العرب كافة في هذا المعرض".

والسودان وسلطنة عمان هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

سعد وصل الى باريس ونقل الى بوسطن

اضراب عام وتظاهرات في صيدا

ما خلفه انفجار السيارة الملغومة امام منزل المهندس مصطفى سعد في صيدا.



تظاهرة الاستنكار في ساحة النجمة في المدينة. (احمد منتش)

اضربت امس بيروت والمناطق اللبنانية استنكارا لمحاولة اغتيال الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد مساء الاثنين بتفجير سيارة ملغومة امام منزله في صيدا مما ادى الى مقتل مواطن واصابة ٣٩ بينهم زوجة سعد وابنتهما وطفلاهما.

وعم الاستنكار المناطق، خصوصا صيدا التي شهدت تظاهرة صاخبة تأييدا لسعد، فقطعت فيها الطرق واحرقت الاطارات احتجاجا على الاعتداء الذي استهدفه. وحصل صدام بين عدد من المتظاهرين وقوة اسرائيلية قرب منزل سعد تخلله اطلاق نار، ولكن لم تقع اصابات. واقيمت قداديس في كنائس قرى قضاءي جزين وصيدا والاقليم الساحلي، ركز فيها الكهنة على ادانة الجريمة والتضامن مع ابناء صيدا والدعوة الى عدم الانجرار الى الفتنة. واجمعت القيادات السياسية والروحية والحزبية والنقابية في كل المناطق على التنديد بالحادث، معتبرة اياه محاولة لضرب التعايش القائم في الجنوب وتنفيذاً لتهويل المسؤولين الاسرائيليين بوقوع مجازر فور انسحاب قواتهم من صيدا وجوارها.

وتحركت الاجهزة الامنية وباشرت تحقيقاتها وتحرياتها لكشف مرتكبي التفجير.

ونقل سعد وزوجته صباحا من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى مستشفى "بيشا" في باريس على طائرة خاصة ارسلها السيد رفيق الحريري. وتبين ان وضعه العام الى تحسن، في حين ظهر ان الاصابة البالغة هي في عينيه، وقد قطع الاطباء الفرنسيون الامل في شفاء احداهما، لذلك تقرر نقله الى بوسطن في الولايات المتحدة لاجراء جراحة سريعة لانقاذ عينه الثانية وبالفعل نقل في الحادية عشرة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رئيس غامبيا التقى الاسد

إجتماع سوري - ليبي - إيراني يعقد هذا الاسبوع في طهران

الرئيس الاسد والرئيس الغامبي داود جاوارا. (سانا)

وصل امس الى دمشق من طرابلس رئيس غامبيا داود جاوارا وبدأ محادثات مع الرئيس حافظ الاسد.

وتكتسب زيارة جاوارا لسوريا بعد ليبيا اهمية خاصة نظرا الى ان الرئيس الغامبي هو رئيس لجنة المساعي الحميدة الاسلامية المكلفة التوسط بين العراق وايران. وقد خلف الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري.

ويبدو أن الرئيس الغامبي يسعى الى متابعة مهمة سيكوتوري ولكن من زاوية اخرى تأخذ في الاعتبار ما يمكن ان يبذله حليفا ايران العربيان وهما سوريا وليبيا. وقد التقى مساء اول من امس في طرابلس العقيد معمر القذافي.

● في طهران انبئ رسميا ان وزراء الخارجية لكل من ايران وسوريا وليبيا سيجتمعون في العاصمة الايرانية قبل نهاية الاسبوع الجاري للبحث في التطورات الاقليمية.

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان هذا الاجتماع هو ثمرة الجولة العربية التي يقوم بها السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني الذي وصل اول من امس الى عدن بعدما زار تونس وليبيا والجزائر ودمشق التي توقف فيها مرتين.

والمعروف ان ايران تسعى الى اقامة محور يضمها مع سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبية لمواجهة المحور الذي

التتمة في الصفحة ١٠ -

الأمير عبدالله في الجزائر يركز على التوتر مع المغرب

وصل امس الى الجزائر الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يتوقع ان يتوجه بعدها الى المغرب قبل أن يبدأ زيارة رسمية لفرنسا في ٢٨ كانون الثاني الجاري.

وسيجري الامير عبدالله، الذي يقوم بأول زيارة للجزائر، محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين الجزائريين ينتظر ان تتركز على العلاقات المتوترة بين المغرب والجزائر بسبب مشكلة الصحراء الغربية.

والمعروف ان السعودية سعت منذ البداية الى ايجاد حل لهذه المشكلة وطرح الملك فهد - وكان لا يزال ولياً للعهد - حلا وسطاً يضمن للجزائر بعض الامتيازات في الصحراء لكن هذا الحل لم يلق موافقة جزائرية.

كذلك سيبحث ولي العهد السعودي في ما تستطيع الجزائر والمملكة عمله لتنقية الاجواء العربية وفي الامكانات المتاحة لانهاء حرب الخليج، خصوصا ان الجزائر هي احد البلدان العربية القليلة التي لا تزال تقيم علاقات ودية مع ايران. (ي ب، و ص ف)

اسرائيل ردت على كرامي نافية تورطها

نفت اسرائيل اتهام الحكومة اللبنانية لها بانها وراء حادث التفجير الذي ادى الى اصابة السيد مصطفى سعد وعائلته في صيدا.

وردا على السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية الذي اتهم اسرائيل بالحادث، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية: "ان هذا التصريح اللامسؤول الذي ادلى به كرامي عار من الصحة تماما. ويشكل محاولة لتأليب الخواطر والتشجيع على التحريض عشية انسحاب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من صيدا". (اب)

النجاح في الاقليم

مفاوضات الناقورة مستمرة. وستستمر على "شفير الهاوية" مرحلة جديدة، كما في الجولات السابقة. وقد لا تتوقف ما دام الحوار في المنطقة مستمرا. وما دام التحرك الاوروبي من جهة، والاميركي والسوفياتي من جهة ثانية، في اتجاه الشرق الاوسط مرشحا للتبلور، ومقبلا على خطوات عملية في اطار البحث عن مشاريع حلول لأزمة الصراع العربي - الاسرائيلي. ولم يبد حتى الآن ان ثمة معارضة حقيقية لاستئناف هذه المفاوضات. بل بالعكس تظهر رغبة الطرفين المعنيين في مواصلتها. كما تظهر رغبة اقليمية ودولية مماثلة.

ولا يصح التوقف طويلا امام ما اشيع او أذيع عن الاجواء التي سادت جولة امس. اذ يمكن القول ان هذه الجولة هي بداية وليست تكملة للجولات السابقة. خصوصا بعد القرار الاسرائيلي بالانسحاب على مراحل واتخاذ ترتيبات امنية من جانب واحد على الحدود الدولية، وفي الشريط الحدودي الذي قد ترسم خريطته وحدوده الجغرافية المرحلة الثالثة من الانسحاب، وبعد تخلي المسؤولين الاسرائيليين عن المطالبة باتفاق سياسي مع سوريا واتفاق عسكري مع لبنان. وهم يركزون الآن على فكرة التنسيق مع الامم المتحدة ولبنان لملء الفراغ بعد تنفيذ المرحلة الاولى. ويحذرون بالطبع من المجازر والفتن، وصورة ما حدث في صيدا نموذج لما يمكن ان يفتعل بحيث تكون نتائجه كافية لاشعال النار.

حتى لو بقي لبنان على مواقفه في الجولات السابقة، وعلى مطالبته بالجدول الزمني للمرحلتين اللاحقتين من الانسحاب، سيأخذ موضوع الترتيبات العملية بعد المرحلة الاولى حيزا كبيرا من المفاوضات. لأن اسرائيل لا تربط هذا الجدول بما يجري في الناقورة، بقدر ما تربطه باوضاعها الداخلية وبالاوضاع الاقليمية ووجهة التحركات الدولية في اتجاه الشرق الاوسط والتغييرات المحتملة مستقبلا على الجبهة الاردنية - الفلسطينية - المصرية.

ولا شك في ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز حقق نصرا كبيرا على خليفته المفترض اسحق شامير، عندما فازت خطة وزير الدفاع اسحق رابين باكثرية اصوات اعضاء حكومة الوحدة الوطنية. وهو نصر مضاعف. اذ استطاع حزب العمل انتزاع موافقة بعض وزراء تكتل ليكود على هذه الخطة. غير ان جدولة زمنية للمرحلتين الثانية والثالثة كانت كفيلة بتضييع مثل هذا النصر. او على الاقل كانت خلفت ازمة وزارية يرى حزب العمل ان وقتها لم يحن بعد، ما دامت الحكومة بزعامته لم تتوصل الى وقف التدهور الاقتصادي. فقد خاض الحزب الانتخابات الماضية وشعاره الانسحاب من لبنان ومعالجة الازمة الاقتصادية. واذا كان خطا خطواته الاولى بنجاح على طريق تحقيق الجزء الاول من هذا الشعار، فان امامه خطوات صعبة لتحقيق الجزء الثاني بمساعدة الليكود.

كما ان قرار بيريز بالانسحاب من لبنان يعطيه ورقة يعيد بواسطتها تحريك موضوع المساعدات المالية التي يطلبها من الولايات المتحدة. اذ يصبح قادرا على اقناع واشنطن بالافراج عما يطالب به، بعدما استجاب رغبتها في الحد من الانفاق العسكري في لبنان، وفي اجراءات جديدة في "الصفقة الشاملة الثانية" لانقاذ الاقتصاد.

كذلك تعطي عودة المفاوض الاسرائيلي الى الناقورة فرصة جديدة لحزب العمل لاظهار "نياته الطيبة" حيال شريكه في الحكم تكتل ليكود الذي يصر اركانه، شامير وارينز وشارون، على وجوب الحصول على ترتيبات امنية تضمن حماية مستوطنات الشمال قبل الاكتفاء الى ما وراء الحدود. وتظهر هذه العودة بيريز مظهر المتجاوب والرغبة الاميركية والدولية في استئناف المفاوضات مع لبنان لمنع تدهور الوضع بعد تنفيذ المرحلة الاولى. وابعد من ذلك قد يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بعودته الى الناقورة التملص من مسؤولية المجازر التي يلوح بها مع قادة جيشه بعد الانسحاب من منطقة صيدا، بالقائها على عاتق لبنان والامم المتحدة.

هذا لا يعني ان على لبنان التخلي عن مطالبته بجدول زمني واضح للانسحاب الكامل. بل قد تكون المهمة الاولى والاخيرة لجميع الاطراف داخل الحكومة وخارجها نزع فتيل التفجير في منطقة اقليم الخروب، اذ منه قد تنطلق الشرارة جنوبا وشمالا.

واذا وقع هذا فانه يعطي شامير فرصة المطالبة باعادة النظر في قرار الانسحاب لاحقا. وهو صاحب شعار "ان الوضع في لبنان وضع فريد ولا امثلة للتعلم منها في خصوصه. لذلك ينبغي التعلم حسب الظروف على الارض". ونجاح لبنان في الاقليم ثم في صيدا يغلق الباب امام تهرب اسرائيل من جدولة المرحلتين الثانية والثالثة.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

محاولة اغتيال ام افتعال فتنة ؟

- ١ -

اغتيال معروف سعد في العام ١٩٧٥ صدم اللبنانيين الذين لم يعتقدوا يوماً ان الخصومات المحلية يمكن ان تؤدي الى مثل هذه النتيجة. لكنهم لم يعتقدوا، باستثناء قلة منهم ربما. انه بداية فتنة لبنانية وعربية واقليمية، والبعض يقول دولية لا يزال الوطن يعاني آثار استمرارها حتى اليوم. ومحاولة اغتيال نجله مصطفى قبل يومين جعلت اللبنانيين "يشطحون" بالظن الى اقصى الاحتمالات، وهو انها قد تكون فتيلا للمذابح التي لوح بها المحتل الاسرائيلي بعدما اتخذ قرار اعادة نشر قواته او سحبها جزئيا من الاراضي اللبنانية. وعلى رغم ان احدا لم يعلن رسميا حتى اليوم هوية مقتالي سعد الاب، ولا هوية محرضيهم، ولا المستفيدين من الاغتيال، وعلى رغم ان احدا لم يعلن رسميا هوية الذين حاولوا اغتيال سعد الابن ولا هوية محرضهم والمستفيدين من المحاولة فيما لو نجحت، فان احدا لن يستطيع منع اللبنانيين من الاعتقاد، لا بل من الاقتناع والايمان بان الذين اقدموا على الجريمتين سواء كانت هويتهم واحدة او اكثر هم اعداء شرسون للبنان الوطن وللبنان الشعب وللبنان التعايش. واي اعلان غير رسمي لهوية هؤلاء لا بد ان يصب سواء اطلق عن حسن نية او سوء نية في خانة الاعداء، لأن تفاعلاته وانعكاساته قد لا تبقى محصورة في الاطار السياسي الصرف.

ما هي اشكال الفتنة التي يريد اثارتها الذين حاولوا اغتيال مصطفى سعد؟

مصدر "وطني" فاعل يجيب عن السؤال بالقول ان السباق جار على الارض بين نوعين من الفتن: الاول بين المسيحيين والمسلمين في صيدا وجوارها، ويمكن ان يتعمم على غير منطقة في حال عدم تمكن المعنيين من وضع حد له. والثاني بين المسلمين انفسهم. وفي الحالين ان العامل الفلسطيني في رأيهم لا بد ان يكون له دور فاعل.

ويعتقد المصدر نفسه ان الذي يحدد نوع الفتنة التي يخشاها الجميع، هو المكان الذي تنطلق منه. فاذا بدأت في صيدا، فان طابعها العام سيكون مسيحيا - اسلاميا خصوصا بعد محاولة اغتيال سعد، مع احتمال تدخل عنصر فلسطيني فاعل. اما اذا بدأت في بيروت، فان طابعها العام سيكون اسلاميا. وهنا، ان العامل الفلسطيني مقرر في الفتنة في رأي المصدر نفسه، وذلك ليس بسبب الخلافات المذهبية بين المسلمين على رغم انها موجودة، ولكن بسبب الاستغلال السياسي لها ولبعض المخاوف التي اثارت بعضها قديم وبعضها جديد.

وهذا الكلام، يضيف المصدر "الوطني" الفاعل ليس تحليلا ولا تنظيرا. والاشتباكات التي حصلت في الشطر الغربي من العاصمة يومي الاحد والاثنين الماضيين دليل واضح على ذلك. فهي دارت شكلا بين "المرابطون" وحركة "امل"، لكنها في الواقع مظهر من مظاهر الصراع على السيطرة على المخيمات الفلسطينية في العاصمة وضاحيتها الجنوبية. وموضوع المخيمات لم يكن مطروحا في السابق لاعتبارات كثيرة، لكنه مطروح الآن لاعتبارات اخرى، اهمها رغبة القيادة الشرعية الفلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها السيد ياسر عرفات في استرداد السيطرة على هذه المخيمات بعدما شلحه المنشقون انصار سوريا مخيمات الشمال والبقاع، وذلك من اجل اعطاء الانطباع اقليميا ودوليا انه لا يزال الممثل الشرعي للفلسطينيين خصوصا اذا تمكن من السيطرة على المخيمات الفلسطينية الجنوبية.

واهم الاعتبارات كذلك وفرة السلاح عند الفلسطينيين. الا ان الاعتبار الاهم يبقى الوضع المتشنج في بيروت الغربية بعد تدفق اهل الضاحية اليها وسيطرتهم عليها الى حد بعيد. وهذا التشنج يشكل ارضا خصبة يمكن استغلالها لتصفية حسابات فلسطينية - فلسطينية او فلسطينية - سورية او حسابات محلية. وطبعا ليس المجال هنا للتحدث عن رابح او خاسر، او لاعطاء حق لفريق وحجبه عن آخر، لكنه مجال للفت الجميع في بيروت من مسلمين الى اي مذهب انتموا، وكذلك من مسيحيين الى اي مذهب انتموا، الى ان الجميع سيكونون خاسرين وان الرابح الوحيد سيكون اسرائيل، وربحها سيكون واضحا من خلال تشرذم المسلمين وتقاتلهم وتشرذم اللبنانيين وتقاتلهم وتشرذم الفلسطينيين وتقاتلهم، ودخول سوريا على الخط ومشاركتها في عملية التقاتل على نحو او آخر. كما انه مجال لدعوتهم الى التفاهم السريع على سلسلة اجراءات من شأنها وقف التدهور الحاصل والحؤول دون التدهورات المرتقبة. وهذا الامر ليس مستحيلا على رغم صعوبته التي لا ينكرها احد، خصوصا بعد استفحال المشاكل وترك الفاعلين والمسؤولين الامور على غاربها، لكنه قد يصبح مستحيلا اذا استمر هؤلاء على مواقفهم وسلوكهم والتصرفات.

فهل يتمكن هؤلاء من معالجة الداء قبل استفحاله؟ وما هو العلاج الناجع له؟ وما هو دور سوريا في العلاج المطلوب؟

سركيس نعوم

لأن سنة ٨٥ هي الفرصة المتاحة لتحقيق حل عادل

العرب مدعوون الى القيام بتحرك مشترك وزيارة فهد ومبارك لواشنطن بداية التحرك

يقول مصدر في وزارة الخارجية ان علاقات لبنان الحسنة مع الدول العربية بما فيها الدول الراديكالية ستساعده على اجتياز هذه المرحلة الصعبة والدقيقة وعلى تحرير ارضه تحريرا كاملا.

ويضيف المصدر نفسه ان المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي اذا تمت بهدوء ولم تنجم عنها سلبيات ومضاعفات في المنطقة التي تم منها الانسحاب او خارجها، فان الخوف من احتمال بقاء القوات الاسرائيلية عند نهر الليطاني وعدم الانسحاب الى ما وراء الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً يمكن ازالته بفعل ضغوط الدول الصديقة والشقيقة. ونجاح السلطة في ملء الفراغ الامني بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب ومنع حدوث تفجيرات "تبشر" اسرائيل بها لتوهم الرأي العام بان الامن كان ثابتا بوجودها وانه لن يبقى كذلك في غيابها... لا بالنسبة الى الفلسطينيين في المخيمات ولا بالنسبة الى اللبنانيين المتنازعين - من شأن هذا النجاح ان يدعم الضغوط الدولية على اسرائيل لكي تنسحب من لبنان بموجب خطة معلنة بتفاصيلها الكاملة مع تحديد مهلة زمنية لكل مرحلة، لا ان تترك تحديد ذلك عندما تشاء وتبعا للظروف والتطورات ولقرار جديد يصدر عن الحكومة الاسرائيلية وربما كانت غير الحكومة الحالية وذات سياسة اخرى.

وتأمل السلطة في ان تنجح الضغوط الاميركية بعد تدخل الفاتيكان بقوة لدى ادارة الرئيس ريغان، في منع اسرائيل من تفجير الوضع الامني وراءها عند انسحابها، وفي ان تكون القيادات اللبنانية عند مسؤولياتها الوطنية والتاريخية فتساعد على ضبط الوضع ومنع كل ما من شأنه ان يخدم اهداف اسرائيل ويعطيها الذرائع التي تبرر بقاءها في جزء من الجنوب بحجة حماية امن حدودها الشمالية.

وتحقيقا لانسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من لبنان، تحركت الديبلوماسية اللبنانية في كل اتجاه. فالسفير اللبناني لدى واشنطن عقد سلسلة لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين الاميركيين وطلب اليهم التزام تنفيذ المبادىء التي اعلنوها اكثر من مرة وهي تقضي بتحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان لتتمكن السلطة من استعادة سيادتها على كل شبر من ارض الوطن، لأن لا حل لأزمة لبنان قبل تحقيق هذا الانسحاب. وسفراء لبنان لدى دول اخرى خصوصا لدى. فرنسا وبريطانيا وايطاليا والفاتيكان دعوا الى العمل من اجل هذه الغاية لأن لا سبيل الى عودة السيادة اللبنانية وتحقيق وحدة الارض والشعب في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وفي ظل اي وجود عسكري غريب على ارض لبنان.

وهو ما شدد عليه كبار المسؤولين اللبنانيين في لقائهم سفراء الدول الصديقة والمؤيدة لبقاء لبنان سيدا حرا موحدا او على الاخص سفير الاتحاد السوفياتية الكسندر سولداتوف.

ولئلا تتذرع اسرائيل بعودة المقاومة الفلسطينية الى الجنوب بعد انسحابها لأن ذلك يعني عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الاجتياح، فقد طلب لبنان من القيادات الفلسطينية ومن الدول العربية التي لها تأثير على هذه القيادات ان توقف اي نشاط عسكري لها في لبنان وعبر حدوده مع اسرائيل لأنها تكون بذلك قد اعطت هذه ذريعة تبرر بقاء احتلالهاجزءاً من الجنوب بحجة حماية امن حدودها الشمالية. كما طلب منها الكف عن القول ان المقاومة الفلسطينية تشترك مع المقاومة الوطنية اللبنانية في تنفيذ عمليات ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب كما صرح اخيرا ياسر عرفات مؤكدا العزم على "تصعيد العمليات الفدائية داخل الارض المحتلة في جنوب لبنان". فاذا كان من حق المقاومة الوطنية اللبنانية ان تعمل على تحرير الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل وهذا حق مشروع فليس من حق اي جهة غير لبنانية ومن دون طلب لبنان وموافقته ان تنشىء مقاومة على ارضه. بل عليها ان تنشىء ذلك على ارضها.

دور الملك فهد والرئيس حسني مبارك

ولم يهمل لبنان مناسبة قيام الملك فهد بزيارة واشنطن في شباط المقبل ولا زيارة الرئيس حسني مبارك لها في شهر آذار فبعث الرئيس الشيخ امين الجميل برسالة الى العاهل السعودي حملها اليه العقيد سيمون قسيس، وهي رسالة عرض فيها الرئيس الوضع في لبنان والمنطقة وتمنى على الملك ان يثير مع الرئيس ريغان وكبار المسؤولين الاميركيين القضية اللبنانية من جميع وجوهها والعمل على ايجاد حل سريع لها يكون هو المدخل الصحيح لحل قضية الشرق الاوسط حلا شاملا. وان هذا الحل للقضية اللبنانية، يبدأ بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي اللبنانية المحتلة. وهذا من الاهداف المعلنة التي تسعى الادارة الاميركية الى تحقيقها. وقد وعد الملك فهد ببذل جهود من اجل ان تمارس الولايات المتحدة الاميركية اقصى ضغوطها على اسرائيل لكي تنسحب من لبنان انسحابا كاملا والا تثير للبنان بعد هذا الانسحاب متاعب ومشاكل امنية، لأن بقاء اسرائيل في اي جزء من ارض لبنان هو تجزئة للبنان ترفضها المملكة حرصا منها على بقاء لبنان واحدا موحدا.

وابلغ السفير عبد الرحمن الصلح رسالة من الرئيس الجميل الى الرئيس مبارك بالمعنى نفسه، علما ان الرئيس المصري حريص على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان لكي يصبح في الامكان عقد لقاء بينه وبين رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز او استئناف المفاوضات حول موضوع الحكم الذاتي من اجل التوصل الى ايجاد حل عادل لأزمة الشرق الاوسط.

ويقول مصدر رسمي ان لبنان سيعاود الاتصال بالعاهل السعودي قبل ايام من موعد سفره الى واشنطن لمقابلة الرئيس ريغان، وعرض آخر التطورات في ضوء ما يكون قد انتهت اليه محادثات الناقورة وما خلفه تنفيذ المرحلة الاولى من خطة الانسحاب الاسرائيلي لكي يجري البحث في القضية اللبنانية في ضوء هذه التطورات.

وتعتقد مصادر مطلعة ان الملك فهد سيحض ادارة الرئيس ريغان على التحرك من اجل ايجاد حل شامل لأزمة الشرق الاوسط لا الوقوف منها موقف المتفرج او اللامبالي بمضاعفات استمرارها بلا حل او العمل على استمرار تجميدها لئلا تفقد ثقة اصدقائها العرب. فالسنة الحالية تشكل بالنسبة الى الرئيس ريغان الفرصة السانحة لحرية العمل والتحرك واستقلالية القرار من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، وانه يفقد بعد منتصف السنة المقبلة هذه الحرية، وتعود ادارته الى التأثر بضغوط "اللوبي اليهودي" مع بداية الاستعداد للانتخابات الرئاسية المقبلة وانتخابات الكونغرس. ويفقد الرئيس ريغان بعد منتصف سنة ١٩٨٦ قدرته على التحرك ولا يعود الكونغرس او الرأي العام مستعدا للاستجابة لطلباته والسير في منهجية عمله السياسي.

وتأكيدا لذلك قال الرئيس نيكسون في حديث نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال": "ان عام ١٩٨٥ هو الفرصة الوحيدة المتاحة امام الرئيس ريغان لدخول التاريخ كصانع للسلم في الشرق الاوسط لأنه العام الاول في استمرار حكمه لاميركا، ولأن العام الذي يليه سيكون عام الانتخابات النيابية حيث تكبل يد الرئيس انعكاس اخطار السلبية على اي سياسة يعتمدها على حظوظ مرشحي حزبه الجمهوري".

لذلك يرى بعض المراقبين السياسيين انه لا بد من قيام تحرك عربي مشترك في اتجاه الولايات المتحدة الاميركية من اجل دفع الرئيس ريغان نحو مزيد من الاستقلالية في العمل من اجل ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط بعيدا عن ضغوط اسرائيل وبعيدا عن السياسة الاميركية المرتهنة لاهداف اسرائيل واطماعها في المنطقة. فقد تكون سنة ١٩٨٥ سنة الفرصة السانحة المتاحة للعرب لكي يوحدوا تصورهم للحل ويحملوا ادارة الرئيس ريغان على القبول به.

فهل تكون زيارة الملك فهد وبعده زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن بداية التحرك العربي في هذا الاتجاه؟

اميل خوري

أسرار الآلهة

ترددد في اوساط سياسية ان مسؤولا عربياً يعنى بقضية لبنان سجل مآخذ على تصرفات بعض أهل الحكم في معرض كلامه على حصول تدهور في الوضع الأمني.

ارتفاع أسعار الزفت نتيجة ارتفاع سعر الدولار قد يدفع ملتزمي مشاريع تأهيل الطرق الى طلب اعادة النظر في اسعار التزاماتهم.

طلبت وزارة الخارجية من القناصل اللبنانيين ارسال تقاريرهم بواسطة السفارات التي هم تابعون لها.

زار الجميل وابرق مهنئاً الاسد

الحسيني: نؤازر تماسك الجنوبيين وسنؤمن الوسائل لحفظ امن صيدا

الرئيس الحسيني في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

استقبل مساء امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه على مدى ساعة الاوضاع الامنية والسياسية والاتصالات الجارية لتثبيت الامن في المناطق المختلفة.

وبعد الزيارة قال الرئيس الحسيني: "من الطبيعي ان يكون هم الحكم هو الغالب على كل الهموم، وما يشجع هو الانباء الواردة من الجنوب عن التماسك الرائع بين الجنوبيين والذي نحييه ولا ندخر وسعا في سبيل مؤازرتهم وتأمين الوسائل والادوات، ولاسيما الاداة الامنية التي ستحفظ الامن في صيدا والمنطقة التي ستخليها اسرائيل. ونحن مازلنا نركز على الانسحاب الكامل وعلى معرفة البرنامج الزمني لهذا الانسحاب شاكرين القوة الدولية سلفا على ما ستقوم به من دعم ومؤازرة للجيش اللبناني. وهذا لم يمنعنا من المرور في حديثنا على الامور الاخرى، ونسأل الله ان يوفقنا لما فيه الخير".

برقية الى الاسد

وابرق الحسيني الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا باعادة انتخابه امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي. وجاء في البرقية: "ان اعادة انتخاب سيادتكم امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي انما تؤكد على دوركم القيادي التاريخي لمعركة الامة العربية المصيرية في مواجهة اعتى القوى العنصرية، وتجدد الثقة الوطنية والقومية بدور سوريا الطليعي والريادي على الصعيدين العربي والدولي.

واللبنانيون، كل اللبنانيين، سيشاركون الشعب العربي السوري الشقيق في فرحته وينظرون الى دوركم الانقاذي في لبنان بعين التقدير والامتنان على ما قامت وتقوم به سوريا لاستعجال عملية الانقاذ والتحرير".

وكان الحسيني استقبل في العاشرة صباحا في "قصر منصور". سفير النمسا الدكتور جورج زنيدارتش الذي قال: "الزيارة لتقديم نفسي كسفير لجمهورية النمسا في لبنان. وكانت مناسبة لعرض الاوضاع الاليمة التي يعيشها لبنان نتيجة احتلال جنوبه. واعربت عن تمنياتي لاجتياز هذه المرحلة وعودة لبنان الى الاستقرار والازدهار في وجه التحدي الذي يواجه ابناء الجنوب. خصوصا مدينة صيدا. وعرضت ما تستطيع ان تقدمه النمسا من مساعدة سياسية من خلال موقعها الحيادي في العالم، وان بلادي لن تدخر جهدا لتقديم خبرتها في هذا المنطلق. وآمل في ان يتحسن الوضع الامني، فنتمكن من جمع سياسيين ومفكرين عالميين من النمسا ولبنان لدرس نظام حياد النمسا وامكان تطبيقه هنا في لبنان اذا كان اللبنانيون يرغبون في ذلك".

واستقبل الحسيني رئيس قسم رعاية المصالح المصرية الجديد في لبنان السيد محمد نهاد عسقلاني يرافقه رئيس القسم السابق الدكتور صلاح زكي.

وبعد اللقاء قال عسقلاني: "زيارة تعارف لأني تسلمت مهماتي حديثا في لبنان، ثم توديع الاخ صلاح زكي، ولتأكيد الموقف المصري المبدئي المستمر المساند للبنان، وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية".

واستقبل ايضا العماد اميل بستاني القائد السابق للجيش في زيارة خاصة، ثم رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت.

ودعا الحسيني نواب الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الى اجتماع يعقد في "قصر منصور" الثانية عشرة والنصف ظهر غد الخميس.

وبعد الظهر استقبل الرئيس الحسيني في منزله اعضاء "لجنة العمل الوطني والمطلبي في بعلبك"

ومساء استقبل وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السادة: نائب رئيس الحزب محمود عبدالخالق، رئيس المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس، عضو المجلس الاعلى توفيق مهنا. وعرض المجتمعون الوضع من جوانبه المختلفة.

"تخريب امن بيروت خيانة عظمى"

الحص: لانكون اهلاً للتحرير اذا وقعنا في شرك فتنة العدو

اكد وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص "ان تخريب الوضع الامني في بيروت هو في مستوى التخريب على مستقبل الوطن وفي مستوى الخيانة العظمى"، وحذر من سعي اسرائيل الى اشعال الفتنة في الجنوب، معتبرا "اننا اذا وقعنا فيها لا نكون اهلا للتحرير، ونكون غير جديرين بالحرية".

قال الحص في تصريح ادلى به امس:

"اننا لا نتصور للحظة واحدة ان اسرائيل قررت الانسحاب لتقدم الى لبنان هدية امن وسلام، ولا حاجة بنا الى كثير اجتهاد لندرك انها في قرارها ذاك انطلقت من رهانها على نقل التناقضات المفتعلة في بيروت وتفجيرها في منطقة صيدا على امل ارتدادها مجددا الى بيروت وفي كل مكان من لبنان.

لذلك، فان اللبنانيين في كل مكان، خصوصا في الجنوب، مدعوون اليوم اكثر منهم في اي وقت مضى الى التحلي بالصبر والوعي لكي لا يقعوا في المحظور الخطير الذي تدبره لهم اسرائيل. اذا وقعنا، لا سمح الله، في شرك الفتنة الذي تنصبه لنا العدو الاسرائيلي عند انسحابه من منطقة صيدا، فاننا لا نكون اهلا للتحرير. فاسرائيل لا تسعى الى اشعال الفتنة في الجنوب الا للقضاء على قضية التحرير وعلى حركة المقاومة الوطنية وعلى امل لبنان كله في النجاة من المحنة المدمرة التي يتخبط فيها.

فالفتنة اذا وقعت، لا سمح الله، في منطقة تجلو عنها قوات الاحتلال تعني اننا قوم غير جديرين بالحرية، واننا شعب بلا قضية، وسيكون من شأنها اغراق المقاومة الوطنية وهي اشرف حركة عرفها تاريخ العرب الحديث في حمأة الصراعات الداخلية المتلاحقة. ولن تسلم من نار الفتنة اذا وقعت، لا سمح الله، منطقة من مناطق لبنان، وسيكون من شأنها كما يريد العدو سحق آمال اللبنانيين في الوحدة والحرية والخلاص.

من هنا الحرص على سلامة الوضع الامني في منطقة صيدا عند جلاء قوات الاحتلال عنها من خلال خطة امنية تضع زمام الامن في يد قوات شرعية وتدرأ عن شعبنا في الجنوب خطر التشرذم من جراء ترك الامور على غاربها نهبا لتهافت المتهافتين على السيطرة، لكن فاعلية هذه الخطة ستكون محكومة بتضافر الارادات الوطنية على رعاية تنفيذها. كما انها ستكون محكومة بسلامة الاوضاع الامنية في بقية المناطق اللبنانية، خصوصا في العاصمة والاقليم وعلى طريق الساحل. ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نعاود التأكيد على حيوية الامن في بيروت، خصوصا بعد الحوادث المريعة التي شهدتها ساحة العاصمة في الايام الاخيرة، فلا غلو في القول ان فاعلية اي خطوة امنية في اي مكان من لبنان محكومة بمدى فاعلية الخطة الامنية في العاصمة بالذات، اي ان امن بيروت هو الذي يحدد سقف الامن في اي مكان من لبنان، ذلك لان العاصمة هي من جهة مصدر القرار الامني وهي من جهة اخرى منطلق اي تحرك امني للقوات الشرعية المسلحة. فمن غير الطبيعي والحال هذه ان تستطيع تلك القوات ان تحقق خارج بيروت ما هي عاجزة عن تحقيقه داخله. فالحقيقة التي لا لبس فيها ان امن بيروت هو سقف الامن في اي مكان من لبنان، هذا الواقع ينطبق على الساحل والاقليم كما ينطبق على طرابلس وعلى كل بقعة تفيء الى ظل السلطة الوطنية. ويهمنا اليوم ان نوضح هذه الحقيقة ونؤكد عليها فيما نتطلع جميعا الى فجر يوم جديد في الجنوب ساعة تجلو قوات العدو الاسرائيلي عن صيدا ومحيطها ايذانا برحيلها الكامل، ان شاء الله. عن اخر شبر من الارض التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

اننا نعيش مرحلة من ادق مراحل حياتنا الوطنية، وعلى سبل تعاطينا مع ظروفها وتحدياتها يتوقف مصيرنا لاجيال واجيال. انها مرحلة نكون بعدها او لا نكون، لذلك فاننا لا نغالي اذا قلنا ان تخريب الوضع الامني في بيروت هو في مستوى التخريب على مستقبل هذا الوطن، وهو بالتالي في مستوى الخيانة العظمى".

لجنة رأس بيروت

وكان الرئيس الحص استقبل في مكتبه في الاونيسكو قبل الظهر اللجنة التحضيرية المنبثقة من "اللقاء الوطني في رأس بيروت". وتناول البحث اعمال المؤتمر المنوي عقده لمواجهة التحديات المصيرية على الصعد السياسية والاقتصادية والامنية.

وبعد اللقاء قال النائب زاهر الخطيب باسم اللجنة: "تأتي زيارتنا للرئيس الحص في سياق تحركنا كلجنة تحضيرية منبثقة من اللقاء الوطني الذي يعقد بدعوة من الجبهة الموحدة لرأس بيروت. وهذا التحرك يستهدف استطلاع رؤى الفاعليات السياسية واستكشاف ارائها حول السبل الايلة الى مواجهة التحديات المصيرية والوطنية.

سبق لنا ان زرنا الوزير بري وكان اللقاء ايجابيا وزرنا امس مفتي الجمهورية وعرضنا عليه رؤيتنا السياسية والصيغة البرنامجية التي نراها ضرورة تاريخية لجبه التحديات كلها بالدعوة الى مؤتمر وطني عام وشامل. واليوم كان لقاؤنا والرئيس الحص الذي نعتبره من كبار رموز مؤسسي اللقاء الوطني الذي انبثقت منه هذه اللجنة التحضيرية.

وكان موضوع اللقاء البحث في اهمية الاستجابة للمهمة التاريخية الضرورية والملحة لبلورة الاطار السياسي الشامل المتمثل بالمؤتمر الوطني العام ليكون ليس اطارا للحوار بين اوسع الفاعليات الحزبية فحسب، بل اطارا للتنسيق بين الجهود وتوحيد الطاقات لجبه التحديات".

واجتمع الحص ظهرا مع رئيس مجلس ادارة شركة طيران عبر المتوسط السيد منير ابو حيدر في حضور مستشاره الدكتور نجيب ابو حيدر، وبحث معه في اوضاع الشركة وتبلغ ان المحادثات في شأن "الهولدينغ" توقفت لعدم توافر القرض اللازم وان ادارة الشركة تتخذ الاجراءات لصرف ٣٥٠ موظفا في شباط المقبل.

والتقى الحص في العاشرة وفدا من مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" برئاسة السيدة مريم قازان، وتشاور معه في شؤون تربوية واجتماعية.

ثم تلقى اتصالا من السيد رفيق الحريري الذي اطلعه على الحال الصحية للسيد مصطفى سعد وان هناك "املا في انقاذ بصره". واتصل الحص برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

الوزان استقبل سفير تشيلي

استقبل امس الرئيس شفيق الوزان سفير تشيلي في لبنان السيد اندريك مالكونيان، ودار الحديث على اوضاع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والعلاقات الثنائية.

سفير بريطانيا الى لندن

غادر بيروت امس سفير بريطانيا السيد هنري ديفيد ميرز الى لندن في زيارة تستمر بضعة ايام للتشاور مع حكومته في اوضاع لبنان والتطورات الاخيرة خصوصا على صعيد الانسحاب الاسرائيلي المرحلي.

بري تشاور مع شمعون وشمس الدين:

نضال الجنوبي على عتبة التحرير ومن غير المعقول مرور فتنة

اعلن وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ان نضال الجنوبي كان في سبيل التحرير والوحدة وها هو وصل الى عتبة التحرير فمن غير المعقول مرة اخرى ان تمر فتنة لا تبقي ولا تذر من وحدة لبنان".

تتبع بري امس التطورات الجنوبية في ضوء محاولة اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا. وتلقى في هذا الاطار اتصالا من السيد رفيق الحريري من باريس واطمأن الى صحة سعد.

ثم استقبل نائب قائد الدرك العقيد مهدي الحاج حسن، والمدير العام للاعاش الاجتماعي، فوفدا من بعلبك في حضور عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور غسان سبلاني واثار معه شؤون المنطقة وحاجاتها. وتلقى اتصالات من الرئيس كميل شمعون ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. واتصل بالعقيد الركن غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان، وتشاور معه في بعض الشؤون الامنية الخاصة بمنطقة بعلبك - الهرمل.

وعلق بري على الوضع في الجنوب والاضراب الشامل هناك، قال: "في ما يتعلق بالوضع في صيدا، كما قلنا البارحة ولا نزال على موقفنا وثقتنا الكبيرة بصيدا واهلها والجنوب عموماً. اذ اثبتوا تلك مجدداً في الاضراب الذي دعي اليه اليوم وبهذه الوحدة وخنقهم الفتنة التي خطط لها ونفذت عبر محاولة اغتيال المناضل الاخ مصطفى سعد. هذه المؤامرة، مهما كبرت، لم تصل الى حجم وعي الصيداويين خصوصاً والجنوبيين عموماً.

وقد اجريت لقاءات واتصالات عدة بين قيادة حركة "امل" في الجنوب وفاعليات المنطقة من كل الطوائف، وجرى التأكيد على الموقف الواحد ازاء الاحتلال واستنكار ممارساته. ومن باب اولى ان تتجسد هذه الوحدة على نحو امتن وافعل عند انسحاب الاسرائيليين. ان اهالي صيدا وجوارها جاهدوا وناضلوا كما يجاهد بقية الجنوب والمناطق ويناضل من اجل انسحاب العدو الاسرائيلي. ومن غير المعقول عند الوصول الى الهدف ان تضيع الدماء من نزيه قبرصلي الى الشيخ محرم العارفي.

نضال الجنوبي كان في سبيل التحرير والوحدة، وها هو وصل الى عتبة التحرير فمن غير المعقول مرة اخرى ان تمر فتنة لا تبقي ولا تذر من وحدة لبنان. فالاضراب اليوم كان التعبير الواضح والصارخ ان ارحلوا وسنبقى على وحدتنا. ولا ابالغ اذا قلت ان الفتنة التي ارادوا بدايتها من صيدا بمقتل معروف سعد المطلوب الآن الانتقام من ذلك الاغتيال بوحدة متراصة عودنا عليها الجنوب وعاصمته عن خلال محاولة اغتيال الابن. فشكرا للجنوب والى اللقاء حول الهدف الذي عملتم وتعملون من اجله".

على صعيد آخر التقى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم القائم باعمال سفارة المانيا الغربية في بيروت، وتشاور معه في الاوضاع عموماً والتطورات في الجنوب خصوصاً في ضوء الممارسات الاسرائيلية.

كذلك التقى وفوداً جنوبية اطلعته على اوضاع المنطقة، ووفداً من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية. واقام ندوة في عين المريسة عنوانها "الجنوب ابان الانسحاب الاسرائيلي الجزئي وما بعد الانسحاب الجزئي".

وفي نبأ من اوستراليا ان وفد حركة "امل" الذي يضم الشيخ اديب حيدر والدكتور علي الخطيب التقى في سدني اخيراً وزير الخارجية الاوسترالية ورئيس مجلس النواب ورئيس حزب العمال. ووضعهم في اجواء التطورات السياسية والامنية في لبنان عموماً والجنوب خصوصاً.

ومن المقرر ان يلقي الشيخ حيدر اليوم الاربعاء محاضرة في جامعة سدني يتحدث فيها عن الاوضاع اللبنانية. وكان عضوا الوفد القيا سلسلة محاضرات في مدينة ملبورن وغيرها من المدن الاوسترالية.

وعلم ان الوزير بري وجه دعوة رسمية الى كل من رئيس مجلس النواب الاوسترالي ووزير الخارجية ورئيس حزب العمال لزيارة لبنان والجنوب.

الخارجية ترصد التحرك الدولي والعربي

النمسا ترحب بانسحاب اسرائيل

تركز امس اهتمام وزارة الخارجية والمغتربين على المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي انعقدت مجددا في الناقورة، وتتبع الردود العربية والدولية والنتائج التي توصل اليها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في جولته على لبنان وسوريا واسرائيل والاردن.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان معاون الامين العام المساعد السيد جان كلود ايميه الذي زار بيروت يوم الاثنين زيارة خاطفة، ينتظر ان يعود اليها اليوم للقاء المسؤولين، وربما حمل معلومات محددة عن اجتماع اوركهارت والامين العام للامم المتحدة في لندن ودور المنظمة الدولية بالنسبة الى موضوع الانسحاب الاسرائيلي ومهمة القوة الدولية.

وتلقت الخارجية برقيات من سفارات لبنان في عمان وبون وروما ومدريد، عن التحرك الذي تقوم به السفارات لدعم الموقف اللبناني من التطورات في الجنوب واصداء القرار الاسرائيلي القاضي بالانسحاب المرحلي.

موقف النمسا

وافادت برقية من فيينا ان وزير خارجية النمسا اصدر باسم الحكومة بيانا خص به لبنان من دون اي قضية دولية اخرى، واذاعته. وسائل الاعلام المسموعة والمرئية مرارا، وجاء فيه:

"ان الحكومة النمساوية تؤكد مجددا موقفها المعلن مرارا حيال الازمة اللبنانية، وهو اصرارها على سيادة لبنان واستقلاله وبالتالي ضرورة انسحاب الجيوش الاجنبية الموجودة على اراضيه من دون موافقة الحكومة اللبنانية الشرعية".

واعرب الوزير عن "ترحيبه المبدئي بقرار اسرائيل الخاص بانهاء غزوها للبنان والانسحاب منه على مراحل، الا ان التجارب المريرة التي حدثت في السابق تدعو الى ضرورة التأكيد على ان يتم الانسحاب بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية، وان يقوم تعاون بين هذه الحكومة ومنظمة الامم المتحدة في شأن دور قوات حفظ السلام، وذلك بغية الحفاظ على سلامة المواطنين المدنيين الذين لاقوا المحن في جنوب لبنان وتفادي سفك المزيد من الدماء".

وشدد الوزير النمساوي في نهاية بيانه على ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بالتنسيق مع السلطات اللبنانية.

كرامي راقب المفاوضات والاوضاع وعرض وسفير يوغوسلافيا التطورات

تتبع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس سير المحادثات العسكرية في الناقورة عبر غرفة العمليات العسكرية في القصر الحكومي، وقوم المعلومات التي تلقاها مع مستشاره الخاص الدكتور جورج ديب.

وراقب الاوضاع الامنية في ظل الاضراب الذي نفذ احتجاجا على محاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا، وتلقى اتصالات من القيادات الامنية التي وضعته في اجواء التطورات وردود الفعل.

وفي الحادية عشرة استقبل سفير يوغوسلافيا في بيروت السيد باجيك دراغوسلاف وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

وعلم ان البحث تركز على التطورات في الجنوب في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من لبنان على مراحل وبدء المرحلة الاولى في صيدا والمنطقة المحيطة بها. وقد شرح كرامي للسفير اليوغوسلافي ما تمارسه اسرائيل من اعمال تعسفية واعتقالات وقتل فضلا عن الروح التي تبثها لايقاع الفتنة بين اللبنانيين. وطلب من السفير نقل صورة واضحة الى حكومته عن الاوضاع اللبنانية مطالبا بدعم لبنان في المحافل الدولية لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من اراضيه.

واجتمع كرامي مساء في منزله بقائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط الذي اطلعه على الاوضاع في منطقتي الساحل واقليم الخروب والعراقيل التي تواجه مهمة الجيش هناك.

ثم استقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية.

شؤون لبنانية

أمن بيروت الغربية

اليس من حق اللبناني المسالم ان يسأل السلطة: لماذا لا تأمر القوات المسلحة بالتدخل الفوري كلما نشب نزاع مسلح بين فريقين في بيروت الغربية؟ ولماذا لا تأمر القوات المسلحة بمنع اي ظهور مسلح في الاحياء والشوارع والازقة قبل ان يسبب هذا الظهور احتكاكات تؤدي الى سقوط ضحايا في صفوف الابرياء؟

اليس من حق اللبناني المسالم ان يسأل الدكتور سليم الحص وهو من يحترم نفسه وينظر الى ابعد من انفه : لماذا لا تهدد بتقويض الهيكل الحكومي على من فيه باستقالة قد توقظ السلطة من سباتها العميق، خصوصا اذا بينت فيها الاسباب الموجبة وعريت القابضين على الزمام من الحالة التي يحيطون انفسهم بها؟

نحن لا نجهل ان القوات المسلحة مغلولة الايدي، لان مهمتها ليس لها طابع قمعي... ولا نجهل كذلك ان الذين طلعوا علينا ببدعة "الامن بالتراضي" فعلوا ذلك لانهم وجدوا انفسهم عاجزين عن فرض الامن بالقوة، بعدما جربوا تطييف القوى المسلحة، كأنهم بهذا التطييف يحاولون القضاء على اللحمة بين هذه القوى، كما قضت المجازر على اللحمة وصيغة التعايش بين ابناء المنطقة الواحدة، بل القرية الواحدة.

ان القوى المسلحة هي الامل الوحيد الباقي، فارفعوا عنها ايديكم ودعوها تؤدي واجبها اذا كنتم فعلا تريدون انقاذ السفينة المشرفة على الغرق.

لويس الحاج

لجنة المال أقرت موازنتي الخدمة والبحوث

١٢٢,٩٤٠,٨٠٠ ليرة للزراعة



اجتماع لجنة المال. (دالاتي ونهرا)

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع موازنة وزارة الزراعة، وبلغت ارقامه ١٢٢,٩٤٠,٨٠٠ مليون ليرة لبنانية، ومشروعي موازنتي مجلس الخدمة المدنية ومجلس البحوث العلمية.

اجتمعت اللجنة امس برئاسة النائب رينه معوض وحضور وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران والنواب السادة : لويس ابوشرف، انور الصباح، الاب سمعان الدويهي، عبده عويدات، علي العبد الله، فؤاد لحود، البر مخيبر، هاشم الحسيني، علي الخليل، صالح الخير، مخايل ضاهر، شفيق بدر، ميشال معلولي.

وحضر الاجتماع ايضا السادة : رئيس مجلس الخدمة المدنية ابرهيم الشويري، المدير العام لتعاونية موظفي الدولة عبد الرؤوف فضل الله، المدير العام لمجلس البحوث العلمية مصطفى الصوفي، المدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة عارف برجاوي، مستشار وزير الزراعة فؤاد سليمان، رئيس مصلحة الصحة الحيوانية اميل رزق، رئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال يوسف ابو مارون، مراقب عقد النفقات عدنان ضاهر، امين سر اللجنة النيابية علي مهنا.

بعد الجلسة التي استمرت من الحادية عشرة حتى الثانية بعد الظهر، قال معوض : "درست اللجنة في جلستها مشروع موازنة وزارة الزراعة والمصالح التابعة لها. فبلغت ارقامها بجزئيها الاول والثاني ١٢٢,٩٤٠,٨٠٠ مليون ليرة، وقد نوهت اللجنة بانه على رغم الظروف الصعبة تمكنت وزارة الزراعة من خلال المشروع الاخضر ووفقا للتقرير الخطي عن الوضع الزراعي ومشكلات الزراعة من تنفيذ استصلاح اراض بقيمة ٣٠ مليون ليرة من اصل ٤٢ مليونا، وشق طرق زراعية وتزفيتها بقيمة ١٢ مليون ليرة من اصل ١٤ مليونا.

ولا بد لي هنا باسم اللجنة من التنويه بالجهود التي قام بها الرئيس عسيران بصفته وزيرا للزراعة بحيث تمكن من الحصول على ٥٥ الف طن من الاسمدة هبة من المملكة العربية السعودية الشقيقة مما سيساعد المزارع اللبناني على تأهيل اكثر من ١٠٠ الف هكتار من الارض الزراعية.

ثم استمعت اللجنة الى رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم الشويري عن الاوضاع المالية للادارة، وسيتقدم بنسخ عن تقرير مفصل اعده في هذا الشأن. ونظرا الى اهمية هذا الموضوع ودقته واهمية الوضع الاداري، قررت اللجنة تخصيص جلسة لدرس التقرير ومناقشته في حضور رؤساء اللجان النيابية ومقرريها في موعد قريب يحدد لاحقا. ونوهت اللجنة بالجهود التي يبذلها السيد الشويري في الحقل الاداري العام، ثم اقرت موازنة مجلس الخدمة المدنية بما فيها موازنة تعاونية موظفي الدولة. فبلغت ارقامها ١٢٣,٠٦٧,٥٠٠ ليرة. واقرت ايضا موازنة مجلس البحوث العلمية فبلغت ارقامها ١٩٠,٥٠٠,٠٠٠ ليرة".

أبدت "أسفها العميق" لضحايا صيدا

"الجبهة اللبنانية" دانت المفجرين والقصف المزاجي لبيروت الشرقية



في اجتماع "الجبهة اللبنانية" امس من اليمين: الدكتور ابو ناضر، الرئيس شمعون، الدكتور بستاني، النائب حنين، الدكتور مالك، الدكتور كرامة. (همبار مركريان)

دانت امس "الجبهة اللبنانية" التفجير الذي حصل في صيدا يوم الاثنين وابدت "اسفها العميق للضحايا البريئة التي اصيبت فيه"، واستنكرت "القصف المزاجي الذي يوجه من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية" مؤكدة "ان ليس اقل هذه المخاطر الجسيمة ان يقابل القصف بقصف اشد".

عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي التاسعة والنصف صباح امس في دير مار جرجس عوكر، برئاسة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وهو اول اجتماع يرئسه منذ اكثر من شهر بسبب توعك صحته، وحضره النائب ادوار حنين ورئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر.

وقالت مصادر الجبهة ان البحث تركز على موضوعين هما:

١ - حادث التفجير في صيدا: استأثر هذا الحادث باهتمام المجتمعين وتوقفوا عند مراميه وابعاده ورأوا ضرورة مواجهته بموقف وطني واع يلتزمه جميع الاطراف لتفويت الفرصة على المؤامرة المستمرة".

٢ - القصف العشوائي على الشرقية:دان المجتمعون اعمال القصف التي تستهدف المنطقة الشرقية يومياً، ورأوا ان الهدف من القصف في وقت محدد هو الاستمرار في خلق اجواء ذعر وبلبلة واقفال المدارس.

هذان الموضوعان استأثرا بالاهتمام الاكبر، لكن المناقشات تناولت ايضا مواضيع اخرى تضمنها جدول الاعمال وهي:

"١ - توسيع الجبهة اللبنانية: الاستماع الى الدكتور مالك والدكتور بستاني في موضوع رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية الاباتي بولس نعمان.

٢ - الاعتداءات على الكنائس والمقابر ورجال الدين.

٣ - الانسحاب الاسرائيلي: الطريق الساحلية، اقليم الخروب، الجنوب.

٤ - الرجوع الفلسطيني الى لبنان ونشاط المنظمات الفلسطينية: الاستماع الى الدكتور فؤاد ابو ناضر".

وخلال الاجتماع تلقى الدكتور كرامة اتصالا من وزير الصحة والبريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم الذي وضعه في صورة الاجواء العامة.

البيان

وبعد الاجتماع اذاع الامين العام النائب حنين باسم الجبهة البيان الآتي:

"الجبهة اللبنانية تستنكر التفجير الذي حصل امس (الاثنين) في صيدا، وتبدي اسفها العميق للضحايا البريئة التي اصيبت من جراء هذا التفجير، وهي تدين المفجرين ايا كانوا، وايا كان محركوهم، وايا كانت انتماءاتهم، وتدين كل عمل ارهابي.

وتلفت الجبهة الى المخاطر الجسيمة التي يمكن ان تنجم عن القصف المزاجي الذي يوجه من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية. وليس اقل هذه المخاطر ان يقابل القصف بقصف اشد مما يعرض كل المحاولات والخطوات الامنية التي حصلت حتى هذه الساعة".

شمعون وأبو ناضر تشاورا في الأوضاع وقصف الشرقية

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية، قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر ونائبه المحامي ايلي اسود، وعرض معهما الاوضاع الامنية في حضور الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والمهندس دوري شمعون.

واكد ابو ناضر "الموقف الثابت للقوات لتفادي اي انتكاسة امنية".

وتطرق الحديث الى القصف الذي تتعرض له المناطق الشرقية وضرورة وضع حد له.

وزار ابو ناضر بعد ذلك السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وعرض معه الاوضاع.

اجتماع استثنائي للوطنيين الأحرار

يعقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار قبل ظهر اليوم اجتماعا استثنائيا في مقره المركزي في الاشرفية لعرض الاوضاع السياسية والامنية في ضوء التطورات الاخيرة. وينتظر ان يرئس الاجتماع الرئيس كميل شمعون بعد ابلاله.

أبو فاضل وهاشم الحسيني وفاعليات هنأوا الاسد بمؤتمر البعث

هنأت قيادات سياسية وروحية وحزبية ونقابية الرئيس السوري حافظ الاسد باعادة انتخابه امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي في اختتام اعمال المؤتمر القطري الثامن. واشادت بسياسته وقيادته ودعمه القضية اللبنانية في مواجهة اسرائيل واحتلالها.

نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل هنأ الرئيس الاسد بـ"الثقة الغالية التي منحه اياها الشعب العربي السوري العظيم عبر حزب البعث العربي الاشتراكي". وقال: "ان دل تجديد الثقة بالقائد الاسد على شيء فانما يدل على ثقة الشعب العربي السوري الابي برئيسه وقيادته الحكيمة والشجاعة في ما يتعلق بالقضايا القومية ولاسيما منهم مقاومة الاستعمار والمستعمرين والصهيونية العالمية واسرائيل".

وقال نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني: "من الطبيعي ان يجدد حزب البعث العربي الاشتراكي الثقة بالرئيس الاسد، لان سياسته الصائبة واتخاذه القرارات الشجاعة وتصديه للمستعمرين والصهاينة جعلته الابن البار للامة العربية وقائد مسيرتها. ان ابناء الشمال الذين يكنون كل تقدير ومحبة لسيادة الرئيس حافظ الاسد يقدمون له اليوم كل التهنئة ويتمنون له كل التوفيق والنجاح".

وابرق راعي ابرشية زحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد مهنئا الرئيس السوري "بتجديد الثقة بكم، فانتم الرجل يوم تطلب الرجال، وانتم القائد يوم تفتقد القيادات. دعائي الى الله عز وجل ان يمدكم بتأييده العلوي وبصحة قوية لتتابعوا مسيرة الكرامة والعنفوان في الشقيقة سوريا وفي كل دنيا العرب. واملي ان تبقوا لبقاعنا الحبيب السند والرفيق وللبنان المتألم الاخ والصديق ولشعب لبنان الحافظ من كل خطر وضيق".

واعرب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي عن ثقته بأن تشكل مقررات المؤتمر الثامن للحزب "دعما كبيرا لنضال شعبنا اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية من اجل التحرير الكامل غير المشروط لترابه الوطني، ومن اجل وحدة لبنان وعروبته وحق شعبه في التطور الديموقراطي، وبخاصة لنضال المقاومة الوطنية البطلة ضد الاحتلال".

وعاهد على "توطيد علاقات التعاون والتحالف الرفاقي بين حزبينا وبين القوى التقدمية في بلدينا التوأمين من اجل الحفاظ على مكاسب النضال المشترك وتطويرها حتى انتصار اهدافنا المشتركة".

وابرقت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" والفصائل الفلسطينية في الشمال مهنئة ومشيدة "بالدور الكبير الذي لعبته سوريا الثورة في مواجهة الهجمة الاميركية - الصهيونية - الرجعية العربية، والدعم الكامل الذي قدمته الى نضال الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الصهيوني ومشاريع التفتيت". ورأت في نتائج المؤتمر "تجسيدا لطموحات شعبنا في دعم التحالف المصيري بين القوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا الصمود في مواجهة المشاريع الاميركية - الصهيونية - الرجعية ونهج الانحراف في الثورة الفلسطينية".

واعتبر "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" ان المؤتمر القطري انعقد "في ظروف مصيرية تمر بها امتنا العربية في مواجهة الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية التي تستهدف النيل من الصمود العربي والقضاء على ارادته في التصدي للعدوان الغاشم على كرامة الامة العربية".

وابرق مهنئا رئيس "جمعية المثقفين اللبنانيين الدكتور فاروق نجار وقيادتا "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" و"الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين".

قبلان التقى سفير البرتغال

عرض امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مع سفير البرتغال في لبنان السيد لويس فيريرا يرافقه المستشار في السفارة السيد انيس عبد الملك، الاوضاع ولا سيما منها الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

بعد الزيارة اعرب السفير البرتغالي عن امله في "تغلب لبنان على الازمة الاجتماعية الحادة". معتبرا "ان السلام الحقيقي الذي سيحل على لبنان هو الاتي من السلامة الاجتماعية اولا".

واكد معارضة بلاده "كل احتلال اجنبي على ارض لبنان". وحض على العمل على "اخراج قوى الاحتلال من الجنوب بكل الوسائل من اجل ان ينعم لبنان باستقلاله على كل اراضيه".

لجنة التربية أقرت شروط المساهمة للمدارس المجانية

وافقت اللجنة النيابية للتربية الوطنية في اجتماع عقدته امس على مشروع قانون يحدد الشروط الاستثنائية للمساهمة المالية للمدارس المجانية الخاصة.

رأس الاجتماع النائب لويس ابو شرف وحضره النواب السادة: الاب سمعان الدويهي، البر مخيبر، هاشم الحسيني، علي العبدالله، المدير العام لوزارة التربية بالوكالة محمد الحاج، رئيس مصلحة التعليم الخاص سعيد الحاج، رئيس لجنة المعادلات سالم ناصيف.

وبعد الاجتماع قال ابو شرف: "وافقت اللجنة على مشروع قانون معجل يتعلق بتحديد الشروط والاصول الاستثنائية للمساهمة المالية التي تقدمها وزارة التربية الى المدارس المجانية الخاصة التي لم تتمكن من تقديم بياناتها الاحصائية عن العام ١٩٨٣ - ١٩٨٤، وبعض هذه المدارس عن العام ٨٢ - ٨٣.

اما في ما يتعلق بالمعادلات لبعض شهادات الجامعات الاجنبية، فقد وافقت اللجنة مبدئيا على الاقتراح الذي قدمه الدكتور البر مخيبر وسلمته الى مندوبي وزارة التربية للاطلاع عليه وابداء الرأي فيه واعادته الى اللجنة النيابية".

الاصلاح الاداري انهت مشروعها وسترفعه غداً الى رئاسة الجمهورية

من المقرر ان ترفع اللجنة المكلفة الاصلاح الاداري الى رئاسة الجمهورية غدا مشروعها النهائي للاصلاح الذي انجزته بعد سلسلة جلسات متلاحقة بالتعاون مع اختصاصيين وضعوا المقترحات الآيلة الى تصحيح الوضع الاداري خصوصا في مجال الوظائف.

وفي رأي اوساط اللجنة ان المشروع المعد بعنوان "التقسيم الاداري العام والتوزيع الطائفي للوظائف" يشكل قاعدة اساسية للتشكيلات التي سيقرها مجلس الوزراء في المجالين الاداري والديبلوماسي. ووصفت هذه الاوساط المشروع بانه "الخطوة الاولى على طريق تحريك العمل الاداري مصححا ونظيفا ومراقبا بحيث يلجم الفلتان الوظيفي الذي تشكو منه الادارة اللبنانية ويصوب مسيرتها بما يتوافق ومسيرة الحكم، اضافة الى جعل الادارة اللبنانية لجميع اللبنانيين من دون استثناء ووفقا للتوازن الوطني على قاعدة الكفاية على النحو الذي يسعى الحكم والحكومة الى تحقيقه. وهو ما اتفق عليه في مؤتمر لوزان للحوار الوطني وما تضمنه البيان الوزاري للحكومة".

وكانت اللجنة التي تضم النائب الدكتور جورج سعادة والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم شويري والمستشار الاداري لرئيس الحكومة الدكتور عمر مسيكة وعضو لجنة المراسيم الاشتراعية الدكتور محيي الدين القيسي وعضو لجنة الجنسية المهندس مارون حلو، اجتمعت السبت الماضي في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرضت نتائج اجتماعاتها ومقترحاتها في الشأن الاداري والوظيفي والتي سيتضمنها مشروعها الذي أنجزته.

المفتي استقبل سفير كندا والشيخ فرحات

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، سفير كندا في لبنان السيد جاك نوازو، وتناول الحديث مجمل الاوضاع.

والتقى المفتي وفدا من اللجنة الهندسية للاوقاف الاسلامية ضم السادة عبد المجيد نجا وسمير طرابلسي ومروان قباني ومحمد قاضي. ثم استقبل عضو قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" المحامي حسن مطر.

وزاره المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات، واعرب بعد الزيارة عن تقديره له ولـ"الدور المسؤول الذي يؤديه في احتضان الوطنيين والمواقف الوطنية". وقال "ان ما يجرى اليوم في بيروت من محاولات شرسة ومستمرة للاخلال بأمنها واثارة الفتن وخلق الحساسيات ومن الهاء الناس واشغالهم بنشر الذعر والهلع بالمتفجرات، يأتي في فترة تشهد الساحة انكفاء اسرائيليا عن الجنوب تحت وطأة الضغط الشعبي وضربات المقاومة الموجعة".

وناشد "اخواننا المستهدفين في مناطق الانسحاب الاسرائيلي قطع الطريق على النيات الاسرائيلية واحباط مشاريعها واحلامها بزرع الفتنة".

شمس الدين يرئس اليوم المجلس الشيعي

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير كوريا الشمالية في لبنان السيد باك يونغ سيك يرافقه السكرتير الثالث في السفارة، وعرض معهما في حضور عضو المجلس الشيعي الدكتور محمد ياسين والسيد محمد علي صادق الاوضاع عموما وموضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب خصوصا.

ويرئس شمس الدين اليوم اجتماع الهيئتين الشرعية والتنفيذية للمجلس الشيعي للبحث في التطورات. وتوقعت اوساط المجلس صدور بيان يحدد مواقفه من الاوضاع الحاضرة وسبل معالجتها.

حمل على المسؤولين مطالباً بدعم المقاومة

فرنجية: استمرار مفاوضات الناقورة لتغطية الهزيمة الاسرائيلية أمام شعبنا

زغرتا -"النهار":

دعا الرئيس سليمان فرنجيه الى وقف مفاوضات الناقورة معتبراً ان استمرارها "ما هو الا لتغطية الهزيمة الاسرائيلية امام شعبنا الأبي". واكد ان اسرائيل "لا تفهم الا بلغة القوة"، مطالباً بدعم رسمي للمقاومة في الجنوب. وحمل بشدة على المسؤولين متمنياً عليهم العمل لا الكلام. وناشد ابناء صيدا والجنوب "مزيداً من الوعي والمسؤولية الوطنية لتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي". واعلن انه سيزور قريباً الجماهيرية الليبية.

"انهى المؤتمر الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي اعماله في سوريا الشقيقة، وانتخب اعضاء لجنته القطرية وعلى رأسهم الامين العام الرئيس حافظ الاسد، اني اهنئ سيادة الرئيس باستمرار ثقة اخوانه به ومن ورائهم الشعب السوري. وان هذه الثقة تخطت اليوم حدود سوريا لتصبح ثقة جميع الشرفاء والمناضلين في كل الامة من دنيا العرب ومخرزاً في عين اعداء الامة العربية والمتخاذلين من هذه الامة.

ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد هي اليوم مركز القيادة والثقل في العالم العربي خصوصاً في الصراع العربي - الاسرائيلي المصيري. كذلك تشهد سوريا اليوم نهضة عمرانية وانمائية في جميع الميادين لم يسبق لها مثيل. فهنيئا للشعب السوري بقيادته ورئيسه المارد. واضرع الى الله تعالى ان يمن على المارد بالحياة الطويلة والسعيدة، وعلى سوريا رئيسا وقيادة وشعبا باستمرار التقدم والفلاح.

تعرضت جريدة "السفير" مجدداً لاعتداء أثيم. ان هذه الاعتداءات ايا كان حجمها لن تستطيع القضاء على الكلمة الحق والحرة والتي ميدانها كل صباح جريدة "السفير". ولبنان الحقيقة والحرية لا موجب لوجوده من دون صحافة حرة وقوية. اني ادعو المحرضين والفاعلين الى الاقلاع عن هذه الاساليب الهمجية ضد الصحافة. وادعو السلطات الى عمل جاد وكشف هؤلاء المجرمين والاقتصاص منهم ليكونوا عبرة، ولتبقى الصحافة اللبنانية تمارس بكل حرية وقوة رسالتها الرائدة، وليبقى للشعب اللبناني امل في ان هناك مسؤولين.

صادفت امس الذكرى التاسعة للمعركة التاريخية التي خاضها ابناؤنا في زغرتا ومنطقتنا في ١٩٧٦/١/٢١ ضد الطامعين بأرضنا ووطننا. ان هذه المعركة كانت الفاصل بين تنفيذ خطة السيء الذكر كيسينجر في فرض التهجير والتوطين، والعنفوان اللبناني المتجسد في شعبنا الزغرتاوي. ان فشل هذه المعركة هو الذي اورثنا مجزرة اهدن الغادرة لان المنتصر في معركة عشاش يجب في نظر العدو ان يزول لتستمر معركة التهجير. في معركة عشاش استعمل العدو الاسرائيلي عملاءه الفلسطينيين، وفي مجزرة اهدن الغادرة استعمل عملاءه الكتائبيين. انني احيي هذه الذكرى المجيدة واترحم على شهدائنا الابرار، وادعو الجميع الى العبرة، وهي ان هذه المنطقة وابناءها كانوا ولا يزالون وسيبقون الحصن الحصين للبنان واللبنانيين.

اليوم اذ تبدأ اسرائيل بالانسحاب فان الفضل كل الفضل في ذلك يعود الى المقاومة الوطنية وليس الى المماحكات والمفاوضات السياسية. فاسرائيل الدولة العدو المغتصبة لا تفهم الا بلغة القوة وهذا ما تلقنها اياه المقاومة الوطنية كل يوم.

اني اتساءل: الى متى ستبقى الدولة والحكومة تقفان موقف المتفرج واللامبالي من هذه المقاومة البطلة؟ ان هذه المقاومة يجب ان تكون السبيل الوحيد للتحرير من دون قيد او شرط، وعلى كل الراغبين فعلا في التحرير من مسؤولين وغير مسؤولين سلوك هذا السبيل الوحيد الذي يجسد شرف اللبنانيين وكرامتهم ويحرر اراضيهم المقدسة.

واليوم هناك جلسة تنعقد في الناقورة للتفاوض مع العدو الاسرائيلي، واكرر سؤالنا: على ماذا تفاوض ولماذا تفاوض؟ ان الدولة بشرتنا بلسان احد مسؤوليها ان الانسحاب الاسرائيلي لا ينتهي قبل ثمانية اشهر، فيما العدو الاسرائيلي فرض عليه الانسحاب الفوري تحت وطأة اعمال المقاومة البطلة، وتلبية لرغبة الاكثرية الساحقة من شعبه الذي يتساءل بصوت عال ماذا نفعل في لبنان؟ وهذا التساؤل ليس عن كرم اخلاق لكنه جاء على اثر الضربات الموجعة التي توجهها المقاومة الى هذا العدو.

واستنتاجي الخاص ان استمرار المفاوضات ما هو الا لتغطية الهزيمة الاسرائيلية امام شعبنا الأبي.

نفذت اسرائيل امس في صيدا ما كانت تخطط له منذ اسابيع وتحاول تغطيته بالتصريحات المصطنعة التي كانت تحذر فيها من وقوع مجازر في الجنوب بسبب انسحابها. لقد استهدفت اسرائيل وعملاؤها امس المهندس مصطفى معروف سعد وعائلته وفريقا من ابناء صيدا في عملية تفجير اجرامية. اني ادين واستنكر هذا العمل الاجرامي واترحم على الشهداء الابرار. واتمنى للسيد سعد وسائر الجرحى الشفاء العاجل.

وفي هذه المناسبة ادعو ابناء صيدا ومنطقتها خصوصاً وابناء الجنوب عموماً الى مزيد من الوعي والمسؤولية الوطنية لتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي. وادعوهم ايضاً الى الاستمرار في الحفاظ على صيغة عيشهم المشترك. هذه الصيغة التي لم تخدش اي مرة في تاريخ الجنوب الطويل. وانا الفتهم الى اللعبة الاسرائيلية الشيطانية التي بفضل تعاون الجنوبيين فشلت فشلا ذريعا. وليس هذا الاعتداء الا محاولة شيطانية ايضا، لعل اسرائيل تتمكن بعد خروجها من الجنوب من افتعال ما حصل في الشوف لا سمح الله".

مطلوب عمل

ثم دار مع الرئيس فرنجيه الحوار الآتي:

● ما نفذ من خطط الساحل والاقليم بقي مبتورا، ما هي الشروط لنجاح هذه الخطة وما هو البديل منها في حال عدم بلوغ النتائج المطلوبة؟

- عندما يعلن عن تنفيذ اية خطة امنية، فان الاعلان وحده دليل على عدم التنفيذ. قيل في الماضي ولا يزال يقال ان الامن لا ينفذ بالتراضي. ونحن اليوم ويا للاسف الشديد نقرأ يوميا في الصحف اقوالا واقوالا، ولا نرى اي عمل. كل يوم يظهر علينا على شاشة التلفزيون بعض المسؤولين ويبشرون بأن الانسحاب الاسرائيلي غداً او بعد غد، ولكن ويا للاسف لا يزال الاسرائيليون على ارضنا، ونحن نفاوض هذا العدو وكأنه يعيش على ارضنا عيشة مريحة وليس معرضا لاي خطر. فلو امتنع المسؤولون عن اي مفاوضات، وهذا من واجبهم اذا كانوا يعتبرون ان اسرائيل هي عدو، فان اسرائيل بعد الخسارة التي منيت بها على الارض اللبنانية لن تبقى ساعة واحدة على ارضنا المقدسة. هذا رأيي اعطيه للرأي العام اللبناني، واتمنى على المسؤولين ان يعملوا لكي انظر اليهم نظرة المسؤولين وليس من يكثر من الكلام ويقلل من العمل.

● حذرتم من اخطار الانسحاب الاسرائيلي في الجنوب، كيف تنظرون الى ايجابيات هذا الانسحاب الاسرائيلي على الصعيد اللبناني؟

- الايجابيات هي لمصلحة اسرائيل لان الشعب في اسرائيل على ابواب ثورة ويتساءل ماذا نعمل في لبنان؟ كان السيء الذكر المجرم الاكبر شامير يعدهم بالمن والسلوى، وبعد الغاء اتفاق ١٧ ايار الذي كنا اول من حاربه بشدة ليس هناك اي امل لاسرائيل في ان تحصل على اي كسب في وجودها على الارض اللبنانية. لهذا السبب اتساءل: لماذا لا نترك للشعب الاسرائيلي ان يثور على حكومته ويفرض عليها الانسحاب بدل ان ننزل ونفاوض العدو التاريخي لشعبنا؟

● ما هي التدابير التي يفترض تنفيذها على الارض للحؤول دون تنفيذ خطط اسرائيل في الجنوب؟

- لاسرائيل عملاء، وما تنفذه على الارض اللبنانية تنفذه بواسطة هؤلاء العملاء. فاذا كنا فعلا مؤمنين بتحرير ارضنا علينا اولا ان نحرر ارضنا من هؤلاء العملاء، وعندها نرتاح ويرتاح شعبنا وترتاح امتنا. ولكن عندما نرى على شاشة التلفزيون ويا للاسف العميل الاكبر يخرج من قاعة مجلس الوزراء فأي امل لنا يبقى في هذه الحكومة وهؤلاء المسؤولين.

● لوحظ ان حملتكم على العهد والحكومة اشتدت اخيرا والتقى معكم الرئيس سلام في هذه المعارضة. هل تتبع ذلك خطوات معينة، وهل هناك نية للتنسيق معه في هذا الاتجاه؟

- التنسيق مع كل مواطن عنده غيرة على ارضنا وشعبنا وارد، من اي جهة اتى، فكيف اذا كان التنسيق مع دولة الرئيس سلام الذي تعاونا معه سياسيا عشرات السنين، والذي تربطنا به صداقة عمرها يزيد عن خمسين عاما؟

لا مبادرة

● هل يعني انكم ينستم من الاسلوب الذي يتبعه الحكم في نهجه؟

- انا موجود على بعد مئة كيلومتر عن العاصمة. وعلى رغم هذا البعد اسمع من بعض الفئات اللبنانية ما يشيب الطفل الرضيع لما يحصل ان في بيروت او ضواحيها. وعلى رغم بعدي اتابع ما يقوله المسؤولون عن الوضع وانتظر كل يوم ان يقرنوا القول بالفعل، لكن الانتظار دام تسعة اشهر ولم تصدر اية مبادرة تبشر المواطن بأن غده السعيد اصبح قريبا.

● بماذا تطالبون الحكم ما دامت المرحلة وصلت الى هذه الخطورة؟

- اطالب الحكم بان يكون حكما، والحكم حتى يكون حكما عليه ان يسهر على راحة المواطن وان ينفذ كل ما هو صالح للوطن. وما نراه هو ان هذا الحكم لا يفكر الا في المصالح الخاصة منها تعيينات حزبية ومنها مشاريع اقليمية ومنها خطط لتأمين المستقبل السياسي. هذا كل ما نراه من الحكم، فكيف يمكن ان نؤيده وهو يفكر في المصلحة اللبنانية كما يفكر في المصلحة الماوماوية؟

● هنالك من يطالب بطرح الثقة بالحكومة في المجلس النيابي؟

- عندما تخلص النيات فان اسقاط الحكومة امر سهل جدا وتشكيل حكومة اسهل ايضا، ولكن عندما تخلص النيات.

● النائب عبدالله الراسي لا يزال وزيرا ولا يمارس.

- الوزير الراسي عين وزيرا من دون استشارتي والدليل انه اليوم مع اطفاله في المدرسة في فرنسا.

● بعد رفضكم التعيينات التي صدرت عن مجلس الوزراء هل لا يزال ممثلوكم في لجان تعديل الدستور والمراسيم والجنسية يحضرون اجتماعات هذه اللجان او قاطعوها؟

- قاطعوها في اليوم الذي اعلنت ما اعلنت.

● المواطن قلق وهاجسه الخوف، فحرب امنية، ثم حرب اقتصادية، كيف ترون مستقبل الاوضاع في لبنان؟

- المخطط الذي تقرر سنة ١٩٧٤ هو تهجير المواطن اللبناني لتوطين اللاجئ الفلسطيني. تصور السيء الذكر كيسينجر ان يوما او يومين او اسبوعا من الحرب على الاكثر بين الفلسطيني واللبناني يكفي لتنفيذ مخططه، جاهلا ما هو اللبناني. وبعد انتصارنا الكامل على ارضنا وفشل المخطط الكيسينجري، فكر كيسينجر وغيره في خطط جديدة، واستعمل كل ما يمكن استعماله من دخول العدو الاسرائيلي الى ارضنا ومن اعمال وحشية قام بها هذا العدو، وصمدنا وسنصمد ان شاء الله.

اما اليوم ، بعدما فشلت كل المحاولات لتهجيرنا، جاءنا بالحرب الاقتصادية. وكلنا نعلم ان الاقتصاد الاميركي يسيطر عليه الاسرائيلي. وبما ان الاسرائيلي لم يلق اي دعم من الدول الغربية باستثناء الولايات المتحدة، ابتدأ يلعب باسعار الدولار.

نحن اليوم نخوض معركة اقتصادية ضد اسرائيل وعميلتها الولايات المتحدة. فان شاء الله، استنادا الى ما عندي من الثقة الكبيرة بالمواطن اللبناني، لن يكون مصير هذه الحرب الاقتصادية افضل من مصير الحرب العسكرية.

● تردد انكم ستزورون الجماهيرية الليبية؟

- هذا صحيح وان شاء الله ستتم قريبا جدا".

لجنة الدستور

رفعت امس اللجنة المكلفة درس الاصلاح الدستوري اجتماعها الذي عقدته صباحا في مبنى وزارة الصحة الى الاسبوع المقبل بعد ساعة من بدئه، بسبب غياب عدد من الاعضاء من جراء الاضراب.

الجولة الـ ١٣ من محادثات الناقورة مرت على خير وغداً الـ ١٤

ايجابيات ظهرت في الموقفين وأدت الى اتفاق على لقاء جديد اسرائيل وافقت على تسلم الجيش والقوة الدولية منطقة انسحابها



العميد الحاج يتحدث الى الصحافيين.

البريغادير غيلبوا.

جندي اسرائيلي في موقع على طريق الناقورة.

حماية دولية في الناقورة.

الناقورة – "النهار":

هناك مرحلة رابعة عشرة من المحادثات. والجولة الثالثة عشرة امس لم تكن "جولة نحس"... فالوفدان العسكريان اللبناني والاسرائيلي اجتمعا في رعاية الامم المتحدة، وناقشا الموقفين واختلفا قليلاً، لكنهما اتفقا على جولة جديدة غداً الخميس.

العاشرة والدقيقة العاشرة ادخل الصحافيون الى غرفة الاجتماعات بعد "تفتيش روتيني دقيق" وسط تسريب معلومات اسرائيلية عن "حلحلة معينة" وان الجولة لن تكون الاخيرة...

حوار مع الحاج

وقبل بدء الجلسة الصباحية دار حوار بين رئيس الوفد العسكري اللبناني العميد الركن محمد الحاج والصحافيين، هنا وقائعه:

● ما هي اجواء جلسة اليوم؟

– الاجواء ايجابية.

● هل من مقترحات؟

– اكيد... اسمع خطاب دولة الرئيس (كرامي).

● هل تحملون ايجابيات؟

– نحن دائماً ايجابيون.

● مارأيك في القرار الاسرائيلي القاضي بالانسحاب؟

– انا اسميه اعادة انتشار. وفي اي حال كلما تركوا منطقة لبنانية يكون ذلك في مصلحة لبنان.

● هل الوضع في صيدا اليوم يسمح بتنفيذ الخطة التي وضعها لبنان؟

– ان ما يناسبنا هو أن يحصل انسحاب من كل الاراضي اللبنانية.

● ما رأيكم في الدور الذي تقترحه اسرائيل للقوة الدولية؟

– عندما يتم الانسحاب الاسرائيلي ويعترف للجيش اللبناني بالوجود على الحدود الدولية، فلا اعتقد آن لدى لبنان عقداً بالنسبة الى قبول دور لقوات الامم المتحدة.

قوس قزح

● لوحظ ان عدد مراسلي الصحف في الجنوب كان ضئيلاً ولم يصل منهم الى الناقورة سوى ربع العدد تقريباً لانشغالهم في تطورات الوضع بعد حادث التفجير الذي تعرض له الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في صيدا.

● ارتسم في فضاء الناقورة صباحاً قوس قزح، فتمنى ضباط الارتباط الدولي مع الصحافيين النقيب الايرلندي همفري ان يكون فأل خير للمحادثات.

● خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت مراراً فوق الناقورة، وصادفت احدى المرات لدى بدء الجلسة الصباحية للمحادثات، بينما كانت الزوارق الاسرائيلية في حركة دائمة.

● انتظرت الطوافتان اللتان كانتا تنقلان الوفد العسكري اللبناني نحو ٥ دقائق قبل ان تقلعا للعودة ريثما مرت طوافة حربية اسرائيلية من الشمال في اتجاه الجنوب.

● لوحظ ان الوفد الاسرائيلي حمل الى قاعة الاجتماعات خرائط تفصيلية لمنطقة صيدا وشمال الليطاني.

● هل يحمل الوفد اللبناني مقترحات جديدة اليوم؟

– نحن في انتظار سماع الجواب الاسرائيلي.

● الاسرائيليون يقولون انهم اتوا اليوم لاعطاء خطتهم للانسحاب؟

– ونحن جئنا نستمع اليهم.

● هل يوافق لبنان على دور اوسع للقوة الدولية بعدما بدأ الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وجوارها؟

– نكرر انه اذا كانت هناك نية لانسحاب كامل من كل الاراضي اللبنانية وعدم استخدام القوة الدولية غطاء او حاجزاً بين اجزاء لبنانية...

● هل تعتبرون ان الوجود الدولي حاجز؟

– بالعكس، نحن فخورون بهذه القوة الموجودة حالياً في الجنوب وبدورها، لكن المسألة كما تطرحها اسرائيل مختلفة تماماً عن هذا الدور.

● اسرائيل ترى ان تحديد المرحلتين الاخيرتين من انسحابها رهن بظروف.

– كل مرحلة من الانسحابات متعلقة بقرار الحكومة الاسرائيلية وببعض الظروف مثل قمة وطاولة مستديرة وما الى هنالك. وهم يقولون باعادة انتشار وليس بالانسحاب.

● هل الجيش اللبناني قادر على الانتشار؟

– لا احد قادر اكثر من الجيش اللبناني.

● هل ترى اي تحول نتيجة لتحرك السيد اوركهارت؟

– نحن مع كل مسعى تقوم به الامم المتحدة.

● ما هي هذه المساعي؟

– مساعي سلام يشكر عليها.

● ما تعليقك على حادث انفجار صيدا امس؟

– انا حملوني مسؤولية ما حصل في بيروت منذ ايام، وما دام هناك قوة موجودة في صيدا، فيعني ان هذه القوة مسؤولة عن كل ما يحصل. هذا ما يقوله الجميع.

● اسرائيل اذن قامت بالعمل؟

– انا لا اعرف، انت اقرب مني الى مكان الانفجار.

● ما هي العقبة التي تواجه سير المحادثات؟

– خطاب فخامة الرئيس (الجميل) كان صريحاً جداً، وهو قال ان على الجانب الاسرائيلي ان يتقدم بجدول زمني للانسحاب، ولا تستعمل القوة الدولية غطاء او فاصلاً بين اراض لبنانية، ولا تحفظ على اي دور آخر.

● هل تعتبر ان المحادثات ستستمر ام هي الجولة الاخيرة؟

– نحن سنأتي الى كل جولة تقرب وجهات النظر وتخدم لبنان.

وقال عضو في الوفد اللبناني: "ان هذه الجولة لن تكون الاخيرة. واذا لم تحدد برمجة زمنية وجغرافية للمرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب، فان المرحلة الاولى ستكون بمثابة انسحاب جزئي، لانها ليست سوى مرحلة جزئية لا اكثر ولا اقل. ومن دون وضع البرنامج الزمني لمراحل الانسحاب الاسرائيلية كلها، فلن يكون هناك تنسيق ولن نقبل بالخطة. واستمرار المحادثات في الناقورة مرتبط بما يقدمه الجانب الاسرائيلي لجهة جدولة الانسحاب زمنياً وجغرافياً، اذ كل ما عدا ذلك يكون فيه الانسحاب مقرراً من جانب واحد اي من الحكومة الاسرائيلية. وفي ضوء البرنامج الاسرائيلي الكامل للانسحاب، يصار الى البحث في توسيع دور قوة الامم المتحدة لجهة مهمتها وعددها".

غيلبوا

ثم تحدث رئيس الوفد العسكري الاسرائيلي البريغادير عاموس غيلبوا قال:

"ان جلسة اليوم لن تكون الاخيرة وسيتقدم الوفد اسرائيلي بجدول زمني مفصل يتعلق بالمرحلة الاولى من الانسحاب فقط. والوفد لن يبحث الآن في المرحلتين الثانية والثالثة لأننا ما زلنا في المرحلة الاولى. وعلى الجانب اللبناني التنسيق معنا في اسرع وقت ممكن لضمان عدم حصول فراغ في المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل ولضمان سلامة المنطقة بكاملها".

● يقول العميد الحاج ان الخطوة الاولى من الانسحاب تعتبر اعادة انتشار اذا لم ترتبط ببرنامج زمني للانسحاب يشمل مراحله الثلاث.



الناطق الاسرائيلي الليوتنانت كولونيل غازيت يتلو نص القرار الحكومي الاسرائيلي.

– سمعت ذلك منه وسأرد عليه في هذه الجلسة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن غيلبوا انه "يأمل في ان تكون المحادثات موضوعية" وقال: "ستتركز هذه المفاوضات على قرار الحكومة تسليم منطقة صيدا الى القوة الدولية او الى الجيش اللبناني. ان ثقة اسرائيل بالجيش اللبناني لم تتغير، لكن الجيش اللبناني هو الذي يجب ان يتحمل المسؤولية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي، وكل ما سيحدث سيقع على عاتق الجيش اللبناني. واسرائيل تفضل ان تدخل القوة الدولية المنطقة في اقصى سرعة بعد انسحاب جيش الدفاع. وهي ترغب في خلق وضع يمكن من تسليم المناطق التي سيخليها جيش الدفاع الاسرائيلي في شكل منتظم الى الجيش اللبناني والقوة الدولية".

الجلسة الصباحية

العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين، بدأت الجلسة الصباحية. وعلم ان الوفد الاسرائيلي اكتفى بتلاوة قرار انسحاب من لبنان الذي اتخذته حكومته يوم الاثنين في ١٤ كانون الثاني الجاري. ورد الوفد اللبناني موجهاً اسئلة تتعلق بتحديد التفاصيل المتعلقة بقرار الانسحاب وطالبا تقديم جدول زمني لتنفيذ المرحلتين التاليتين. واظهر "حلحلة" في الموقف من نشر قوة من الامم المتحدة شمال الليطاني.

وفهم ان العميد الحاج تساءل هل ما ستقوم به اسرائيل هو انسحاب فعلا ام اعادة انتشار.

القرار الاسرائيلي

وفي العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين، وصل ضابط اعلامي في الوفد العسكري الاسرائيلي الى "قاعة الانتظار". ووزعت على الصحافيين نص القرار الاسرائيلي بالانسحاب، وهو الآتي:

"في الاجتماع الخاص لمجلس الوزراء اليوم (الاثنين في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥) قرر المجلس ما يأتي:

أ – ستعيد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي انتشارها على امتداد حدود اسرائيل الشمالية، وستفعل الحكومة كل ما هو ضروري لضمان سلامة الجليل.

ب – سيجرى تنفيذ اعادة الانتشار على ٣ مراحل رئيسة:

١ – المرحلة أ – في القطاع الغربي من لبنان ستنسحب قوات الدفاع الاسرائيلية من منطقة صيدا وتنتشر في منطقة الليطاني – النبطية.

٢ – المرحلة ب – في القطاع الشرقي من لبنان ستنتشر قوات الدفاع الاسرائيلية في منطقة حاصبيا.

٣ – المرحلة ج – ستنتشر قوات الدفاع الاسرائيلية على امتداد الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية بينما تحتفظ بمنطقة في جنوب لبنان حيث ستعمل قوات محلية ("جيش لبنان الجنوبي") بدعم من قوات الدفاع الاسرائيلية.

ج – المرحلة أ – سيجرى تنفيذها خلال خمسة اسابيع من صدور هذا القرار. وسيقدم بيان بالجدول الزمني سلفاً الى الحكومة اللبنانية وامانة الامم المتحدة لتمكينها من تنظيم قوات ونشرها في المنطقة التي ستجلو عنها قوات الدفاع الاسرائيلية.

وسيتخذ مجلس الوزراء قراراً في شأن الجداول الزمنية لكل مرحلة اضافية. وخلال تنفيذ كل المراحل ستستمر جهود للتوصل الى تسويات سياسية".

الحادية عشرة والربع رفعت الجلسة للاستراحة واجراء اتصالات مع القيادتين العسكريتين اللبنانية والاسرائيلية.

معلومات لبنانية

استمرت الاستراحة ربع ساعة. ثم استؤنفت الجلسة وحضر ضابط الارتباط اللبناني مع الصحافيين الى "غرفة الانتظار" واوضح اجواء الجلسة الاولى قال:

"بدأ الجانب الاسرائيلي عرضاً لخرائط اعادة الانتشار، علماً ان المحادثات هي للتنسيق بين الوفود الثلاثة لنقاط الانسحاب. واعلن ان اسرائيل ستنسحب وستسلم المنطقة الى الجيش والامم المتحدة، فاعتبرها الوفد اللبناني ايجابية وعزاها الى المفاوضات الجارية بين الامم المتحدة ودول المنطقة، اضافة الى محادثات الناقورة. وقالوا ان نقاط الانسحاب هي من الاولي الى مرتفعات روم وكفرفيلا وابواب انصار وابو الاسود، علماً ان هذا الخط متحرك. واكدوا انه خلال خمسة اسابيع لن يبقى فيها اي جندي اسرائيلي، مما يحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية ما قد يحصل بعد الانسحاب.

ويذكر ان الوفد الاسرائيلي يستعمل عبارة وردت في قرار الانسحاب وهي "اعادة انتشار" ولم يستعمل كلمة "انسحاب". لكن ذلك يبقى نقطة ايجابية لانه يشكل اخلاء للمنطقة للجيش والامم المتحدة".

وسئل الا يعتبر قرار انتشار قوات الامم المتحدة قراراً دولياً؟ اجاب: "طبعاً. فالحكومة اللبنانية ستطلب ذلك من الامم المتحدة اذا وافقت على الانتشار".

ورداً على سؤال قال: "ما دام الجيش الاسرائيلي سيظل في المنطقة "أ" خمسة اسابيع. اذن تقع عليه مسؤولية ما حصل امس في صيدا؟"

واوضح ان غيلبوا عندما اثير الحادث اكتفى بالصمت مبدياً الاسف.

وهل يوافق لبنان على انتشار قوة دولية بين الاولي والزهراني؟ اجاب: "هذا موضوع يجب ان يناقش لانه دور جديد للقوات الدولية".

وهل يوافق لبنان على انتشار قوة دولية في المنطقة الاولى للانسحاب؟ اجاب: "لا اعرف... واعتقد نعم لان العميد الحاج وصف موافقة اسرائيل على تسليم المنطقة الى الجيش اللبناني والقوة الدولية بأنها "امر ايجابي".

وهل يطلب الوفد اللبناني انعقاد جولة اخرى في الناقورة لمناقشة التفاصيل العملانية؟ اجاب: "انني اتمنى انعقاد جولات اخرى".

وهل جرى الحديث على دور لقوة دولية ام لمراقبين للامم المتحدة؟ اجاب: "تم حديث عن دور للامم المتحدة".

وما هي النقاط الايجابية التي ظهرت اليوم؟ اجاب: "اهم النقاط موافقة اسرائيل على تسليم الجيش بمساندة دولية".

هل الجيش قادر على تسلم المهمات الامنية في هذه المنطقة؟ اجاب: "نعم... المهم ان لا يحركشوا".

وهل الانسحاب سيتم بعد خمسة اسابيع؟ اجاب: "ربما حصل في ٣ اسابيع. جوابهم كان ان اي جندي اسرائيلي لن يبقى في المنطقة، يعني اعادة الانتشار خلال ٥ اسابيع من دون اي تعديل، ولا رجوع عن هذا القرار".

وكم تبلغ مسافة الانسحاب؟ اجاب: "تمتد على مسافة تصل الى نحو ٤٠ كيلومتراً".

واوضح "ان الجانب الاسرائيلي يشدد على التمييز بين استعمال عبارة مراقبين دوليين وعبارة قوات دولية، وعلى الفصل بين مهماتها. لكن الوفد اللبناني اكد ان هوية هذه القوة ونوعها ودورها مرتبطة بقرار سياسي من الامم المتحدة. وان الاعتراف بدور للجيش اللبناني على الحدود، يعني ازالة كل عقدة حول القبول بقوات الامم المتحدة. واذا لم تنتشر القوات الدولية من الحدود الدولية فيعني ذلك ان المحادثات فشلت ويكون الانسحاب من جانب واحد، لان ما يهمنا هو ما بعد الانسحاب".

الناطق الاسرائيلي

وفي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين، وصل الناطق الرسمي باسم الوفد الاسرائيلي الليوتنانت كولونيل يونا غازيت وقال: "ان الجانب اللبناني طلب درس المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل. لكن الابحاث كانت جيدة وجولة اليوم لن تكون الاخيرة".

وسئل كيف بدأت الجولة، فاجاب: "تقدم الوفد الاسرائيلي بخطة مبنية على قرار الحكومة الاسرائيلية في ١٤ كانون الثاني الجاري، واكدنا اننا نحترم السيادة اللبنانية والجيش اللبناني والقوة الدولية، ونحن مع التنسيق بين لبنان والامم المتحدة لمنع اي فراغ ومن دون حصول مشاكل، سواء تسلم الجيش الامن في هذه المناطق او الامم المتحدة او مراقبون دوليون او الجميع معاً".

وعن مصير "جيش لبنان الجنوبي" في صيدا، قال: "سينسحب مع الجيش الاسرائيلي، ثم يصار الى معاودة انتشاره في صور".



الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل يذيع البيان الختامي امس.
(اسماعيل صبراوي)

واضاف: "قدم الجانب الاسرائيلي الخطة الاولى من الانسحاب، لكن الوفد اللبناني لم يرد بعد على ما قدمته اسرائيل. فقد قدمنا خريطة مفصلة بالنسبة الى المرحلة الاولى من الانسحابات التي لحظها قرار الحكومة الاسرائيلية، وطلبنا من الامم المتحدة والحكومة اللبنانية ان تأخذا على عاتقهما مسؤولية حفظ الامن في المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي. وطلبنا ايضاً التنسيق مع الجيش اللبناني والامم المتحدة لنتمكن من اعادة المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي الى سلطة الدولة اللبنانية في شكل منتظم".

وفي الاولى الا ربعاً بعد الظهر رفعت الجلسة الاولى وتناول الوفدان طعام الغداء الى مائدة رئيس وفد الامم المتحدة الجنرال وليم كالاهان.

معلومات لبنانية

وفي الاولى والنصف عقدت الجلسة الثانية من الجولة، ووزع الوفد اللبناني على اثرها المعلومات الآتية:

"لم يعط الوفد الاسرائيلي برنامجاً زمنياً وجغرافياً للانسحاب الكامل عن الجنوب والبقاع الغربي وراشيا: جواباً عما طلبه الوفد اللبناني في جلسة المحادثات الثانية عشرة. وان ما تقوم به اسرائيل الآن ليس انسحاباً من لبنان بل اعادة انتشار لقواتها كما اكده قرار الحكومة الاسرائيلية، وهي تبغي من ورائه ما يأتي:

١ – ايهام الرأي العام العالمي والاسرائيلي بفكرة الانسحاب بينما لا يتجاوز ذلك اعادة انتشار تقوم على الآتي:

أ – اخلاء بقعة تزعج الجيش الاسرائيلي نظراً الى كثافتها السكانية وتصاعد الخسائر من جراء مقاومة اللبنانيين للاحتلال.

ب – الاستمرار في احتلال القسم الاكبر من اراضي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وربط الانسحاب من هذه المناطق بمقاييس كيفية تتعلق بقرارات جديدة تتخذها الحكومة الاسرائيلية.

ج – الاعلان الصريح للحكومة الاسرائيلية عن تصميمها على الابقاء على شريط حدودي تسيطر عليه بواسطة قوات محلية تأتمر بأمرها ويساندها الجيش الاسرائيلي بدلاً من القبول باحلال قوات الامم المتحدة على الحدود المعترف بها دولياً تنفيذاً لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

٢ – محاولة التخفيف من تعرض الجيش الاسرائيلي لاخطار المقاومة الوطنية.

هذا مع الاشارة الى ان لبنان كان تعهد توسيع دور القوة الدولية لو اتت اسرائيل ببرنامج مفصل لانسحاب شامل من لبنان".

البيان الختامي

استمرت الجلسة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر، واذاع على اثرها الناطق الرسمي باسم قوة الامم المتحدة السيد تيمور غوكسيل البيان الختامي للجولة وهو الآتي:

"عقدت اليوم في ٢٣ كانون الثاني، في قيادة القوة الدولية في الناقورة، الجولة الثالثة عشرة من المحادثات بين المندوبين العسكريين اللبنانيين والاسرائيليين التي دعا اليها الامين العام للامم المتحدة، وتابعت البحث في نواح عسكرية لترتيبات امنية تهدف الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وراشيا والبقاع الغربي.

قدم الوفد الاسرائيلي قرار الحكومة الاسرائيلية المتخذ في ١٤ كانون الثاني وشرحه.

ابدى الوفد اللبناني تحفظاته انطلاقاً من موقفه المعلن في اجتماع ٧ كانون الثاني.

ستتابع المحادثات اعمالها يوم الخميس في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٥ (غداً) في الناقورة".

ومساء زار الوفد العسكري قائد الجيش العماد ميشال عون في وزارة الدفاع في اليرزة واطلعه على تفاصيل المحادثات.

ثم زار رئيس الوفد العميد الحاج رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للغاية نفسها.

الطرق الفرعية تفتح اليوم والطريق الرئيسية غداً

اجتماع أمني واسع لاستعجال خطة اقليم الخروب "القوات" أكدت التزامها منع المظاهر المسلحة

الطريق الساحلية عند الجية.

موقع للجيش اللبناني في الرميلة وقبالته الجية ومدينة صيدا.

اعضاء اللجنتين الرباعية والفرعية.

غانم وحميد في المعمل الحراري.

فيلا حمود. (جورج سمرجيان)

كتبت مي كحالة:

من تسارع الاحداث في الجنوب وحتمية تأثير انسحاب الجيش الاسرائيلي على وضع المناطق التي سيخليها، تنطلق مجدداً الاتصالات لاستعجال الخطة الامنية لاقليم الخروب والطريق الساحلية، وتدارك حدوث ردود فعل ينذر بها منذ مدة المسؤولون الاسرائيليون.

امس، في اقليم الخروب المسيحي، بدأت ملامح الحل تنجلي عبر معطيات اربعة:

– اتفاق ممثلي اللجنة الامنية الرباعية على فتح الطريق الدولية غداً الخميس.

– اشرافها اليوم على فتح كل الطرق الفرعية بين الاقليم المسيحي والاقليم السني.

– تنفيذ "القوات اللبنانية" قرار قيادتها الغاء المظاهر المسلحة والتجول باللباس العسكري.

– اتفاق اشتراكي – مسيحي على سحب المسلحين من مواقع القتال.

احوال الاقليم

والاتصالات التي تسارع نبضها في اقليم الخروب، شهد عليها امس وفد صحافي دعته الشعبة الخامسة في "القوات اللبنانية" الى التوجه بحراً الى الجية ليتأكد من تطبيق قرار ازالة المظاهر المسلحة والتزام قرارات التهدئة توصلاً الى حل نهائي لحرب الاقليم. والاطلاع على نتائج اجتماع اللجنة الامنية الرباعية واللجنة الامنية الفرعية من اجل استعجال الحل وتطبيقه عملياً على الارض.

في المرفأ، كان اللباس الكاكي حكراً على عناصر الجيش اللبناني المتمركزة حول معمل الجية الحراري.

وتدافع الاهالي لمغادرة المركب "تشارلي ٢" الذي شطّ ظهراً بعد رحلة مضنية في بحر هائج ووسط رياح قوية، تاركين المكان لحشد آخر كان ينتظر على الرصيف الضيق حاملاً امتعة وحقائب، قاصداً بيروت من اجل العمل.

المسؤول عن الاعلام في الاقليم السيد هاني قزي قال: "ان القوات اللبنانية ملتزمة قرار التهدئة وازالة المظاهر المسلحة، والمدارس اعيد فتحها، لكنها اضربت اليوم (امس) مشاركة في استنكار محاولة اغتيال السيد مصطفى سعد، وعاد التلاميذ الى مدرسة راهبات المحبة في الرميلة، دير مار شربل في الجية، مدرسة الرميلة التكميلية، مدرسة سينودس الجميلية، الراهبات المخلصيات في جون، مدرسة جون الرسمية.

اما الاهالي الذين تهجروا الى المناطق القريبة من الاقليم، فقد عاد منهم زهاء ٥٠ في المئة نهائياً، وهؤلاء غادروا مدرسة الفرير في الرميلة ودير السيدة في بلدة المحتقرة وقرية علمان ومنازل المهندسين القريبة من معمل ارقش الحراري. اما الذين تهجروا الى الجنوب، فمنهم مستقر فيه الآن بغية اكمال دراسة الاولاد، فيما عاد ٣٠ في المئة تقريباً".

وتحدث عن الاستعدادات الاسرائيلية للانسحاب: "الانسحاب بات نهائياً من تلة مار الياس وشرحبيل، ويوم الاثنين قبل الحادية عشرة والنصف صباحاً كان الاسرائيليون انهوا فك المنازل الجاهزة والمعدات. لكن عبور الاولي ما زال خاضعاً لتصريح سابق، ولم نعرف ما هي التدابير التي ستتخذ بعد الانسحاب، وثمة معلومات تؤكد نية الاسرائيليين مغادرة صيدا والزهراني مع امكان البقاء على حاجز بسري. وفي هذا المجال، ابلغت القوات اللبنانية الى الجيش اللبناني واللجنة الفرعية انها تعتبر الطريق الساحلية مفتوحة امام الجميع، وتركت للجيش أن يتخذ التدابير التي يتوخاها".

مرفأ الجية

وسئل عن مستقبل النقل البحري عبر مرفأ الجية، فاجاب: "الجيش موجود في المرفأ تنفيذاً لمقررات اللجنة الامنية، وهو مرفأ مدني تشرف على ادارته لجنة من ابناء الاقليم، واستمرار فتحه مرهون بالحال الامنية، فاذا استمر الفلتان على الطريق الساحلية وفي بيروت الغربية لا يمكننا المخاطرة بارواح الاهالي، فقبل اسبوع واحد قتل مواطنان من آل ريشا، اب وابنه صدقا ان الطريق الساحلية آمنة فحضرا من بيروت قاصدين الهلالية، وقبل ثلاثة ايام عثر رجال الدرك عليهما جثتين مقطعتين.

من هنا ضرورة استمرار السفر بحراً ريثما يطمئن الاهالي كلياً الى التدابير الامنية. ويومياً اذا كانت الاحوال الجوية ملائمة، يغادر ٤٠٠ مواطن مسيحي عبر المرفأ، ويعود عدد مماثل، فالمرفأ هو المتنفس الوحيد لزهاء ٢٤٠ الف مسيحي ما زالوا صامدين في الاقليم والجنوب والبقاع الغربي".

وتحدث عن "استنفار لم نعرف سببه، مساء الاحد في كل المراكز الاشتراكية وظهور الدبابات في بسابا وبيقون وثكنة المشرف اما الخروقات فهي يومية: قنص ومحاولة تقدم في اتجاه قرانا، خصوصاً تلة الحبيستية في خراج جدرا والتي اخليناها من المسلحين ليحل مكانهم مراقبون من قوى الامن. ونحن نسارع دوماً الى الاتصال باللجنة الامنية الرباعية لان اوامر قيادتنا تمنعنا من ردع الاشتراكيين بقوة السلاح لئلا يتذرعوا بذلك ليعودوا الى القصف. ومساء امس (الاثنين) فيما كنا ننتظر في علمان وصول سيارة الاسعاف التي قيل انها ستنقل السيد مصطفى سعد الى بيروت، اطلق علينا الاشتراكيون قذيفتين مضيئتين. والملفت ان المصادر الاشتراكية ادعت بعد دخول قوى الامن الى المنطقة انه لا يزال في الاقليم المسيحي ١٧٨٣ مسلحاً غريباً طالبت باخراجهم، ثم جاء الوزير نبيه بري يردد القول جاعلاً العدد ١٧٠٠ مسلح. الحقيقة ان ابناء الاقليم وحدهم باقون، من دون ملابس قتال ولا سلاح ظاهر".

واوضح ان الاسرائيليين ازالوا عند جسر علمان الفوقاني الشريط الشائك الذي كان يسد الطريق واقاموا بوابة لا يزالون متمركزين عندها".

وعن عودة المهجرين المسيحيين الى قراهم في الاقليم السني: "هذا الموضوع تأجل بته، انما من جهتنا سمحنا لعائلات سنية وشيعية بالعودة".

حميد في الجيه

وقرابة الثانية والنصف، التقى الصحافيون عضوي اللجنة الامنية الرباعية الدكتور جان غانم والسيد ايوب حميد الذي قال: "الخطة بداية الطريق وصولاً الى الجنوب، نتبناها نهائية وثابتة لنفوت على اسرائيل اهدافها في اثارة النعرات الطائفية. واسرائيل حكماً مسؤولة عن التفجير الذي استهدف منزل مصطفى سعد، فهي موجودة في صيدا ومن عادتها اثارة الفتن الطائفية قبيل اخلائها اي منطقة لبنانية. ونحن نسعى مع كل الغيرين والساعين الى انقاذ البلاد، من اجل ابعاد الفتنة ونزع الذرائع وفتائل التفجير التي لوحت بها الالسن المسؤولين الاسرائيليين. ولنا ملء الثقة بوطنية كل الجنوبيين وبالتعايش الذي ساد ربوع الجنوب والذي يشمل كل طوائفه. ونؤكد انه سيكون لديهم الحكمة والتعقل الكافيين ليمنعوا اي فتنة تريدها اسرائيل وتسعى اليها".

وكانت مع حميد سلسلة اسئلة:

● هل من نية لتوسيع الخطة الامنية؟

– ثمة خطة مستقبلية للجبل، والسعي منصب الآن لتبريد جبهاته ريثما نتوصل الى خطة تنهي الحرب تماماً.

● ماذا عن وضع محور كفرشيما – الشويفات؟

– ان معالجة وضع هذه الجبهة مرتبط بالحل في الجبل، ونحن نسعى الى حصر المشاكل وخنقها بحيث لا تتوسع وتصيب برذاذها المناطق الاخرى.

● بماذا تفسرون "التنقير" بالقذائف عن بيروت الغربية؟

– السؤال هو: من المستفيد من اثارة الفتن في بيروت الكبرى؟ والجواب طبعاً هو انها اسرائيل الساعية الى تعطيل خطة الساحل ليقع الجيش من جديد في الحصار، ولتسهل الفتنة في الجنوب.

وفي معمل الجيه. كان السؤال المكرر: متى يعود التيار الكهربائي الى بيروت ويلغى التقنين؟ احد الفنيين اكد ان الخسائر في المعدات جسيمة، خصوصاً في المنشآت والخطوط ذات القوة ١١ فولت، والمحولات من ١١ كيلوفولت الى ١٥٠ كيلوفولت، واصلاحها يستغرق زهاء ثلاثة اسابيع. ويومياً تأتي فرق فنية من بيروت وصيدا لاستكمال اصلاح الاعطال الداخلية، اما فرق العمل فموجودة في استمرار خصوصاً لتأمين تغذية البطاريات التي يجب الا تتوقف. اما عودة التيار طبيعياً فمرهونة باصلاح الخطوط الخارجية، وهي ستة خطوط قطعت كلها في معارك الجبل، ولما هدأت الحال اصلح منها خطان، انما عادا وانقطعا في احداث الاقليم الاخيرة. ما يعني ان اصلاح اعطال معمل الجيه لن يؤدي حتماً الى عودة التيار الى بيروت، بل البدء باصلاح خطوط التوتر العالي، وفي الاقل خطين منها وهذا يستلزم ٤٠ يوماً تقريباً، انما يرتبط بالخطة الامنية ومشيئة الاطراف تسهيل وصول فرق الصيانة الى قرى الجبل.

اما الكلام مع الاهالي الذين بقوا في القرى او عادوا اليها مع الهدوء، فيدل على ان اللبناني لم يعد يتأثر بالوعود والتمنيات. معظم الذين سألناهم عن انطباعهم بعد دخول الجيش وقوى الامن الداخلي هزوا الكتفين ولم يبدوا حماسة زائدة.

الاجتماع المشترك

وفي الثالثة والنصف، التقى اعضاء اللجنتين الرباعية والفرعية في فيلا حمود، آخر طريق داود العلي بين وادي الزينة وسبلين.

وكان اعضاء اللجنة الرباعية انطلقوا كل في سيارته مع مرافقيه من مقر اللجنة الدائم في ميدان السباق في بيروت الاولى والدقيقة العاشرة بعد الظهر وهم: العميد الركن جان ناصيف عن قيادة الجيش. النقيب الياس ابو حبيب عن مجموعة قوى الامن الداخلي، العقيد المتقاعد حبيب الاسمر، الدكتور جان غانم ممثل "القوات اللبنانية" الذي رافق السيد ايوب حميد ممثل حركة "امل" في سيارته والسيد توفيق بركات ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي.

وسلك الموكب طريق كورنيش المزرعة – الرملة البيضاء – الاوزاعي – خلدة فالناعمة والدامور حتى السعديات. ووصل الثانية والدقيقة العاشرة الى مقر قيادة اللواء الثاني عشر حيث عقد اجتماع موسع انضم اليه اللواء الثاني عشر العقيد حسن خوط ورئيس الاركان العقيد عادل خليل وبعض اعضاء اللجنة الامنية الفرعية للاقليم.

وفي فيلا حمود، دارت مناقشة للوضع الراهن استمرت حتى الخامسة والدقيقة العاشرة، وشارك فيها: العميد الركن جان ناصيف، العقيد سامي ريحانا، العقيد عاد خليل، الرائد رجا زيتون، المقدم عبد الكريم ابرهيم، السادة توفيق بركات وايوب حميد والدكتور غانم وعلاء الدين ترو ومحمد شومان (ابو ربيع) وسلام عيد.

وبعد الاجتماع الموسع، التقى الاعضاء الصحافيين وقال العقيد الركن ناصيف: "انه استكمال للمصالحة على الارض، بدلاً من المصالحة بين اربعة جدران. عرضنا خطة الساحل وما نفذ عن بنودها وما لم ينفذ بعد، والاجواء الجيدة سيطرت على النقاش فخرجنا بقرارات عممة هي:

– سحب المسلحين من مواقع القتال على ان ينفذ ذلك مع استكمال فتح الطرق غداً (اليوم)، واللجنة الفرعية ستكون باكراً على الارض للاشراف على هذين الامرين معاً.

– مباشرة قوى الامن والجيش تسيير دوريات على الطرق الرئيسية والفرعية واقامة حواجز ظرفية والتأكد من وجود ابناء الاقليم فقط في الاقليم، وكل من هو من خارجه فان قوى الشرعية مكلفة التصرف معه طبقاً للاتفاق، اي ابعاده من دون ان يمنحه اي فريق الغطاء السياسي.

– استكمال فتح الطرق الفرعية غداً (اليوم)، خصوصاً فتح الطريق الرئيسية الخميس (غداً) وتكليف الجيش اصدار بيان يعلم فيه المواطنين بامكان سلوك هذه الطريق".

وسئل عن وصول الجيش الى الاولي، فاجاب: "ان استكمال انتشار الجيش حتى بسري امر سياسي نعالجه محلياً وعلى الصعيد الدولي، وثمة تفاصيل اخرى ندرسها وسوف نعلنها في حينه".

واعلن ناصيف بقاء الدكتور غانم والسيد بركات في الاقليم تسهيلاً للاشراف على تنفيذ ما اتفق عليه.

وسئل بركات هل يلتزم المسلحون الاشتراكيون قرار الانسحاب، كما فعلت "القوات اللبنانية". فاجاب ضاحكاً: "ما في طرف اشتراكي وقوات لبنانية، ما في فرق بيننا. وطبعاً ممكن ننسحب بساعتين".

بيروت والمناطق أضربت استنكاراً لمحاولة اغتيال سعد

رسميون وقيادات سياسية وروحية وحزبية وفاعليات استنكروا وحذروا من محاولات إسرائيلية لإيقاع الفتنة وضرب التعايش


الحمراء.


الحركة خفيفة في شارع الحمراء.

اقفال في كورنيش المزرعة.

اقفال مصرفي.

(توفيق العبدالله) في بعقلين.

(ناصيف ناصيف)

نفذت بيروت والمناطق امس اضرابا شاملا استنكارا لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها في صيدا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد.

منذ الصباح اقفلت في بيروت المؤسسات الرسمية والخاصة والجامعات والمدارس والمرافق الاقتصادية والمصارف والمتاجر وخفت حركة السير في الشوارع، واشعلت الاطارات في اكثر من حي. وتوقفت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي مدة ساعة اعتبارا من التاسعة والنصف صباحا. في حين جابت سيارات شوارع واحياء برج البراجنة والغبيري والشياح داعية اصحاب المحلات التجارية الى الاقفال تضامنا مع صيدا والجنوب.

وكان الاضراب في معظم مناطق البقاع والشمال شاملا، واقفلت كل المرافق واغلقت المؤسسات التجارية والمدارس والمصارف.

ودانت قيادات رسمية وسياسية وروحية وحزبية وفاعليات اقتصادية واجتماعية وتربوية الجريمة، معتبرة انها تستهدف ضرب صيغة التعايش اللبناني وتخدم مخططات اسرائيل الهادفة الى زرع الفتن بين ابناء الشعب الواحد.

الحسيني

رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، قال: "نحن مطمئنون تمام الاطمئنان الى مكانة الانتماء الوطني في الجنوب لان هذه المقاومة البطلة النقية طهرت النفوس هناك وجعلت المواطنين يرتفعون الى مستوى المسؤولية. ومهما فعلت اسرائيل، فنحن متأكدون من وعي الجنوبيين وتوجههم الكامل بكل فئاتهم وطوائفهم نحو هدف تحرير الارض واستعادة الوطن بعدما مزقته اسرائيل هذا التمزيق المريع.

والحادث الذي تعرض له المناضل مصطفى سعد والاضراب الرائع في صيدا يعبران عن صمود هذا الشعب وعن استمراره في العمل لتحقيق هدفه مهما صادفه من عوائق وعقبات. ولا استطيع الان الا ان احيي صمود الجنوبيين واحيي وعيهم. ونحن هنا في معرض مؤازرتهم للاستمرار في ما هم".

عسيران

واستنكر وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران "العمل الاجرامي الذي يدل على نية الغدر واصطناع السوء وابلاغ ابناء الجنوب ان لدى المحتل الاسرائيلي القدرة والقوة على فعل كل شيء ينزل الضرر بابناء الجنوب". وقال:

"ان ابناء الجنوب يعرفون هذه الحقيقة ويعرفون نيات العدو المحتل وروحه الانتقامية وتفكيره غير المستقيم، ولكنهم يعرفون ايضا ان وطنهم هو قبل كل شيء اخر، وان حماية هذا الوطن هو واجب من واجباتهم المقدسة لا قيمة لها اذا فقدوا وطنهم (...) ان المقصود من هذا الحادث الشنيع هو اشعال نار الفتنة وترويع ابناء الجنوب. ان هذا العمل النذل لم يكن الا محاولة لاشعال نار الفتنة في الجنوب وردع المقاومة عن خطها الصحيح الذي تبنته وسارت فيه وستواصل المسيرة حتى نهاية المطاف.

ان الوحدة الوطنية التي تجلت ليل امس واليوم في صيدا والجنوب وبيروت بعد الغدر الذي وقع بالمهندس مصطفى سعد تدل دلالة صريحة على ان الاسرائيليين مهما افتعلوا من جرائم لاشعال الفتنة في الجنوب لن يصلوا الى غايتهم، وسيثبت الجنوبيون انهم وحدة موحدة".

سلام

ورأى الرئيس صائب سلام "ان الجرائم التي ترتكبها اسرائيل لم تعد تترك مجالا للعاطفة ومجرد ابداء الالم الذي شعرنا به جميعا حيال ما حل بصيدا المجاهدة من مصيبة كبرى طاولت العشرات من الابرياء والاخ المناضل مصطفى سعد الذي نتمنى له شفاء عاجلا".

ورأى ان اسرائيل تستهدف من هذا "الاسلوب الاجرامي المكشوف" ضرب صيغة التعايش الوطني في المناطق التي تنسحب منها". وقال انه اتصل بالنائب نزيه البزري وتأكد منه "انه وجميع اخوانه المجتمعين في داره، وهم يمثلون الفئات كافة، مصممون على مواصلة الصمود بالتآلف والتضامن ولن يتركوا سبيلا لاسرائيل للوصول الى غاياتها في اثارة اي فتنة وهم يتحملون المصيبة بصبر وجلد".

وجدد مطالبته المسؤولين بأن "يعمدوا بكل ما لديهم من امكانات لاحلال الجيش اللبناني من دون ابطاء، في المناطق التي يجلو عنها الجيش الاسرائيلي المحتل لقطع الطريق على اي محاولات تقوم بها اسرائيل او عملاؤها".

الصلح

ولاحظ الرئيس رشيد الصلح ان اسرائيل "كشفت عن نياتها الاجرامية مجددا في صيدا" وقال: "ان الدور الوطني والقيادي" الذي قام ويقوم به المهندس مصطفى سعد "هو الدافع الى الجريمة النكراء التي ارتكبتها اسرائيل وعملاؤها". ورأى "ان اسرائيل تحارب لبنان بجيشها وعملائها وعلينا ان نتصدى لها ونقاومها ونرتفع الى مستوى المسؤولية حتى نساهم في تحرير بلدنا".

الوزان

ودان الرئيس شفيق الوزان الحادث، وقال: "قدمت اسرائيل نموذجا لما تحضره انتقاما من بطولات ابناء صيدا والمقاومة الوطنية الشريفة. فعلينا ان نفهم ذلك وبالتالي الوقوف ضد استمرار مخططها، ولا يكون هذا الا بوقفة وطنية واحدة نسد بها كل الثغرات ونواجه كل مدخل للفتنة. هذه دعوتنا ومناشدتنا للجنوبيين ولابناء صيدا. فنحن معهم واليهم والحركة واحدة اذ المصير واحد".

الهاشم

ودان الوزير جوزف الهاشم الحادث واعتبر انه "يهدف الى ضرب التوافق اللبناني – الجنوبي في مواجهة الاستحقاقات المطروحة، مما يفرض على ابناء الجنوب الاستمرار في تحدي المحاولات المشبوهة بوحدة الصف والموقف والقرار".

سكاف

وقال الوزير جوزف سكاف ان الحادث "يؤكد مجددا ان زارعي الفتن وبذور الانشقاق بين اللبنانيين ما زالوا مستمرين في عملهم الاثيم، وهذا ما يؤكد لنا ايضا أن المؤامرة الخارجية على لبنان مستمرة وان كانت تتستر في بعض الاحيان باثواب محلية". واستنكر "هذا العمل الاجرامي" و"الممارسات التي لا تنفع الا من يتربصون شرا بلبنان". ورأى ان الحادث "انما استهدف المساعي الخيرة والجادة التي تعمل على انجاح الخطط الامنية وتسعى الى اخماد نار الحرب الشرسة التي ستحرقنا ارضا وبشرا ومؤسسات اذا استمررنا في تأجيجها".

واهاب باللبنانيين وابناء الجنوب خصوصا "وهم على مفترق المصير، العودة الى الاصالة الوطنية لتفويت الفرصة على اية مؤامرة تستهدف وحدتهم، وعدم الانسياق وراء الفتنة الطائفية التي تدبر لها اسرائيل في الجنوب لضرب صيغة التعايش".

ريمون اده

وقال العميد ريمون اده في تصريح ادلى به من باريس:

"من قتل النائب السابق معروف سعد في شباط ١٩٧٥؟

من قتل بشير الجميل؟ ولماذا حتى اليوم لا يحاكم المتهم؟

من حاول اغتيال مصطفى سعد، ولماذا؟

من المستبعد اكتشاف القاتل، ولبنان كله يشير اليه بالاصبع.

مصطفى سعد كان دائما من المنادين بالتعايش الاسلامي – المسيحي. والمطران ابرهيم الحلو الذي لا ينفك يضحي على نحو رائع من اجل الحفاظ على هذا التعايش، له مكانة تخوله معرفة ما كان يفعله مصطفى سعد في هذا السبيل. ومنذ بضعة ايام، لا ينفك المسؤولون الاسرائيليون ينبئون الرأي العام العالمي بالنتائج المأسوية المحدقة خصوصا بالشعب المسيحي نتيجة انسحاب الجيش الاسرائيلي.

ومن ناحيته لم يتوقف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن تكرار قوله: "ليس على اللبنانيين ان يأتوا الينا شاكين اذا حصلت احداث مؤسفة بعد رحيلنا".

وهذا ما حصل اليوم بمحاولة اغتيال مصطفى سعد وافراد عائلته، لسبب واحد هو انه يعمل لابقاء المسيحيين في صيدا وفي سائر قرى لبنان الجنوبي، فضلا عن انه يعارض علنا رحيل المسيحيين الذي تريده اسرائيل لكي يحلوا محل الشيعة في المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

اذا كانت الكتائب و"القوات اللبنانية" – وهذه القوات مؤلفة باكثريتها الساحقة من الكتائب – لا تريد افتعال مجزرة ورحيل المسيحيين من جنوب لبنان كما حصل في عاليه والشوف، فعليها سحب كل مقاتل كتائبي غريب من الجنوب.

كذلك عليها ان تدع المطران حلو وسائر القيادات الروحية المسيحية والاسلامية المنادية بالتعايش التصرف بكل حرية.

وعلى الكتائب اتخاذ قرار باقفال الوكالة المسماة باطلا "الوكالة المسيحية" في القدس. احتجاجا على ذلك.

بالطبع، لن تنفذ الكتائب سوى اوامر اسرائيل. وبالتالي، وبفضل الحكم الكتائبي، سيفرغ لبنان من المسيحيين وينهار".

ابو فاضل

ولاحظ نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل "ان ايادي الغدر والتآمر والعمالة تأبى الا المضي في تنفيذ مخطط الفتنة من خلال النيل من رموز الوحدة الوطنية ودعاة التعايش المشترك والمناضلين الشرفاء". وقال: "ان مصطفى سعد الذي استهدفته عملية التفجير الآثمة سيظل رمزا رائدا من رموز المقاومة الوطنية الباسلة في الجنوب وان العملاء والمأجورين لن يفلتوا من قبضة الشعب اللبناني ولن تستطيع اسرائيل حمايتهم وانقاذهم من غضبة الشعب وانتقامه".

الضاهر

ولفت النائب مخايل الضاهر الى ان محاولة اغتيال المهندس سعد "ما كانت لتحصل الا من خلال مجزرة بشرية وهي التي لم تتورع ايدي الاجرام عن ارتكابها ايا كانت بشاعتها ونتائجها. ان اسرائيل هيأت بتصريحاتها وتحريضها لمثل هذه الجريمة الجماعية علها تكون الشرارة الاولى للفتنة الطائفية التي وعدت بها وتسعى اليها، الا ان لنا من وعي المواطنين في الجنوب ما يجعلنا نطمئن الى ان كل مخططات العدو الجهنمية مصيرها الفشل ولن تزيد شعب الجنوب الا صمودا وايمانا بكرامتهم وسيادتهم".

الرافعي

واستنكر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي "ما تعرضت له صيدا من عمل عدواني يكشف ابعاد الخطة التي يعمل العدو على تنفيذها لحظة انسحاب قواته من عاصمة الجنوب والزهراني". وقال: "ان قوات الاحتلال ما برحت تهيىء المناخات لدفع البلاد الى أتون صراعات جديدة لارباك الوضع السياسي والشعبي في الجنوب المقاوم ولتعطيل كل محاولة لتحقيق توافق سياسي داخلي".

واكد ان الرد على ما تخطط له اسرائيل "يكون بالتأكيد على التلاحم الشعبي بين اللبنانيين خصوصا في الجنوب وبتصعيد المقاومة الوطنية باشكالها المختلفة ضد قوات الاحتلال".

"الموارنة المستقلون"

وباسم "تجمع النواب الموارنة المستقلين" استنكر النائب بطرس حرب "المحاولة الجبانة"، مشيراً الى ما يتمتع به سعد من "مناقبية في العمل السياسي سمحت حتى الآن بالحفاظ على الحد الادنى من الامن والاستقرار والطمأنينة لكل المواطنين في صيدا". ولفت الى "ان هذه الحادثة المجرمة ليست الا انموذجاً عما يخططه أعداء لبنان لنا لخلق الفتنة في ما بيننا. وعلينا جميعاً ان نمارس عملية ضبط النفس مهما كانت موجعة لاجهاض هذه المحاولات المجرمة ضد وطننا الجريح".

كبي

ودان النائب جميل كبي "الجريمة النكراء" واكد ان ما حصل "يجب ان يجبه بفعل على الارض يتجسد في وحدة الكلمة والموقف والمصير بين ابناء الجنوب، وهذا ابلغ رد فعلي على مرتكبي احداث الشغب والفتنة".

الحسيني

واعتبر النائب هاشم الحسيني ان الحادث هو "لاثارة الفتنة كما يخطط العدو وكما نسمع ونشهد منه كل يوم من تصريحات تدعو الى ذلك محذرة. وما يلفت ان حوادث التفجيرات ازدادت هذه الايام، وهي سلسلة لم تنته. ومن الغريب جداً الا تكشف السلطات مرتكبي هذه التفجيرات والذين يقفون وراءها. ولقد اخذ الرأي العام يشعر بأن هناك تعتيما على هذا الموضوع".

الاعور

واتهم النائب بشير الاعور "مجرمين يعملون لمصلحة اسرائيل" بالانفجار، وقال: "هذا النمط من الاجرام تعودناه واعتاده كل مجاهد في لبنان".

العبدالله

وندد النائب علي العبدالله بالحادث "الهادف الى زرع الفتنة بين ابناء الوطن الواحد". وناشد ابناء الجنوب التنبه الى الفتنة واخذ الحيطة والحذر من اجل احباط كل مؤامرة تحوكها اسرائيل ضد اللبنانيين جميعاً.

ابليغاتيان

واعتبر النائب ملكون ابليغاتيان "ان هذا العمل يستهدف ايقاع الفتن الطائفية ونسف التعايش بين ابناء البلد الواحد بعد انسحاب اسرائيل من الجنوب". وتمنى على الجنوبيين "ان يعوا خطورة الموقف ويقفوا صفاً واحداً ضد المؤامرة التي تستهدف خلق الفتن بينهم".

الخوري

واستنكر النائب راشد الخوري الحادث "الذي لا يستهدف الجنوب فقط بل لبنان باسره". وقال: "ان وعي الجنوبيين كشف مدبري هذه الكارثة واعطاهم قوة من اجل التضامن جميعا اكثر مما كانوا سابقاً. واصبحوا ينادون بدخول القوى الشرعية الى الجنوب لتساعد على الامن وعلى انسحاب اسرائيل".

الخليل

واكد النائب علي الخليل ان الحادث "يصب في خانة المخططات التخريبية التي تعد لها قوات الاحتلال الاسرائيلي عشية تنفيذ الانسحاب الجزئي وتستهدف اثارة النعرات والفتن في صيدا المجاهدة والجنوب الصامد". وحذر من "استمرار هذا المخطط الاجرامي". واهاب بالجنوبيين "تفويت الفرصة على القوات الاسرائيلية المحتلة، واحباط مشاريعها الهادفة الى زرع الغام التفجير قبل انسحابها".

الزين

ورأى النائب عبد اللطيف الزين ان اصابة المهندس سعد "هي اصابة لكل جنوبي في الصميم ولا غلو ان يكون ضحية عنا جميعاً". وقال: "ان مثل هذا العمل الاجرامي لا يزيدنا الا تصميماً على وحدة صفوفنا في مواجهة الفتنة التي يحوكها لنا العدو الاسرائيلي المحتل والتي ستعود في النتيجة ضربة قاضية عليه لاننا في الجنوب، مهما اشتدت العواصف، سنبقى فريدين في تعايشنا القائم ووحدتنا".

واكيم

واعرب النائب نجاح واكيم عن ثقته بـ "وعي اهلنا في المناطق المحتلة ووعي القوى الوطنية كافة لخطورة المرحلة واهميتها". وقال: "ان المؤامرة الدنيئة التي نفذها الاسرائيليون هي نموذج عما يريدونه للجنوب ولبنان".

الخير

ووجد النائب صالح الخير ان محاولة اغتيال سعد "ليست عملا مستغرباً لان اسرائيل هيأت له منذ اسبوع وقبل الانسحاب". وقال: "ان هذا العمل الجبان يجب ان يكون عبرة ودرساً لجميع المواطنين ليتحملوا مسؤولياتهم، ولكل الفاعليات السياسية والدينية ليتكاتفوا ويوحدوا كلمتهم فيكونوا نموذجاً لوحدة الوطن".

نواب

واستنكر المحاولة النواب السادة: زاهر الخطيب ورينه معوض والاب سمعان الدويهي وبيار دكاش وانور الصباح ونديم سالم وكاظم الخليل والبر مخيبر، ورأوا ان القصد منها اشعال نار الفتنة في الجنوب وفقاً لما روجه ويروجه المسؤولون الاسرائيليون قبيل انسحابهم. وناشدوا اللبنانيين على اختلاف مواقعهم ومواقفهم وانتماءاتهم "تفويت الفرصة على اعداء لبنان والعمل على اجهاض كل مخطط يهدف الى ضرب وحدتهم وصيغة تعايشهم".

قبلان

وحمل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اسرائيل مسؤولية الحادث "الذي هو الرسالة الاولى لنا من قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل الانسحاب من الجنوب، لاثارة الفتن الطائفية بين اللبنانيين". ودعا الجنوبيين الى "وعي المخططات واحباطها".

فضل الله

ولاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اسرائيل "بدأت المسلسل الاجرامي في صيدا". وقال: "لم نفاجأ بما حدث للاستاذ مصطفى سعد لانه من الطبيعي ان تفكر اسرائيل في ضرب الفاعليات السياسية الصيداوية من اجل شعبية مرتبكة للاخلال بالتوازن الشعبي هناك والتحضير للفتنة التي خططت لها وتنفذها". وناشد الجنوبيين "وعي خلفيات كل الاوضاع المتفجرة على اكثر من صعيد ليعرف من خلالها كيف تنفذ اسرائيل الى داخل الساح لتفجرها بطريقتها الخاصة من اجل تفجير المستقبل كله على رؤوسنا جميعا".

الكتائب

واستنكر رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة الحادث ودعا الى "الحذر واليقظة لمواجهة ما يرمي اليه من يقف وراءه".

ابو ناضر

واتصل قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري مستنكرا الحادث واكد على "وجوب تضافر الجهود ووضع الامكانات لتخطي هذا الظرف العصيب". وقال: "مع هول الكارثة التي هزتنا جميعا ومع كبر المصيبة التي نستنكر لنا ملء الثقة بدوركم الوطني الرائد وتأثيركم الفاعل في تجنيب المنطقة اي ردود فعل غير مسؤولة".

حمادة

وفي اتصال هاتفي من ابو ظبي، صرح الوزير السابق السيد مروان حمادة: "ان ايدي العمالة التي امتدت الى المناضل الوطني الكبير الاخ مصطفى معروف سعد هي نفسها التي تعبث بامن لبنان وعروبته واستقلاله منذ سنين عشر".

التقدمي

وندد امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري بـ "المؤامرة التي دشنها العملاء باغتيال الشهيد معروف سعد، هذه المؤامرة التي استهدفت اقتلاع الوطنيين والمسلمين واقامة اسرائيلي جديدة على الارض اللبنانية". واعرب عن امله في "ان تحمي دماء مصطفى سعد وعائلته ورفاقه صيدا الوطنية مما يخطط لها من ابدال احتلال باحتلال او من اعاقة طرد المحتل على ايدي ابطال المقاومة الوطنية الباسلة".

واصدرت امانة سر "الادارة المدنية" في الجبل بيانا استنكرت فيه المحاولة وشددت على "ملاحقة العملاء حيثما كانوا".

البعث

ودانت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الحادث "الهادف الى القضاء على رموز التعايش الجنوبي". ودعت الى اليقظة والحذر "لمحاصرة الفتنة وملاحقة العدو وعملائه وادواته لانزال اشد الضربات بهم".

القومي

وقال الحزب السوري القومي الاجتماعي: "ان اسرائيل اختارت مصطفى سعد ومن ورائه صيدا المناضلة، لان هدفها ان تضرب صيدا بمحيطها، ان تضرب المسلمين بالمسيحيين لتوليد اقتتال دام بين اهلنا في صيدا والزهراني واهلنا في جزين". ودان البيان "الاجرام الاسرائيلي" داعيا الى وأد الفتنة في مهدها ومواجهة العدو".

منظمة العمل

واصدر المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي بيانا ربط فيه محاولة اغتيال سعد بـ "المخطط الجهنمي الذي تنفذه اسرائيل ضد الجنوب المقاوم ورموزه المناضلة الشجاعة"، وقال: "لم يكن من قبيل المصادفة ان يفتتح العدو الصهيوني مخططه هذا عشية تنفيذ عملية اعادة نشر قواته المحتلة في الجنوب بهذه الجريمة التي هزت لبنان من اقصاه الى اقصاه. فالعدو يعرف جيدا حجم الدور الوطني الكبير الذي يتحمل اعباءه الضخمة في هذه اللحظات الصعبة الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري وجبهة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب".

تنظيمات وحركات

ونددت "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" بالحادث واعتبرته "حلقة من اخطر حلقات المخطط الصهيوني"، ويستهدف المقومات المشتركة في مواجهة الاحتلال وعملائه الذين يسعون الى زرع البلبلة بين ابناء الصف الوطني لينفذوا بالتالي مخطط التنافس بين ابناء الطائفة الواحدة".

ورأى "الاتحاد الاشتراكي العربي" ان "العملية الاجرامية" هي "تتمة للمخطط الصهيوني الذي لا هدف له سوى القضاء على الكيان اللبناني"، و"تستهدف صيدا البطلة وخلق فتنة طائفية تقضي على ما تبقى من صيغة التعايش في هذا الوطن".

واستنكر "التنظيم الثوري الناصري – قوات ناصر" محاولة اغتيال سعد. وقال: "ان ثقتنا كبيرة بوعي ابناء صيدا خصوصا وابناء الجنوب عموما وادراكهم المؤامرة الجهنمية التي تحاك ضدهم".

وقال الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" السيد منير الصياد ان المتفجرة "استهدفت ضرب الصمود الوطني والقومي".

واستنكر "الاتحاد الاشتراكي العربي – الافواج العربية" محاولة الاغتيال التي وصفها بأنها "حلقة متفجرة من حلقات الفتنة الطائفية التي يعد لها العدو قبل انسحابه مجبرا من صيدا تحت ضغط المقاومة الوطنية الشرسة ضد الاحتلال".

ودان ناطق باسم المكتب السياسي لـ"حزب العمل الاشتراكي العربي" المحاولة.

واكد رئيس "حركة الشباب الناصري" المحامي اسامة العرب ان المحاولة "ترمي الى اغتيال وحدة لبنان وعروبته"، وانها "لن تمر من دون عقاب".

ووجد رئيس الهيئة التأسيسية لـ"اللقاء الوطني القومي الاسلامي" المحامي خليل شهاب ان الاعتداء على سعد هو "اعتداء على النهج القومي الوحدوي الذي يتبناه التنظيم ومحاولة اسرائيلية مكشوفة لتبقى رموز العمل الطائفي والمذهبي وحدها عاملة ومتربعة على عرش العمل السياسي".

فاعليات

وارجأ نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي جلسة النقابة التي كانت مقررة امس واستنكر الحادث ودعا اللبنانيين الى "مواجهة المؤامرة المستمرة بوحدة الصف والكلمة وتيسير كل ما من شأنه توفير الامن الوطني".

واستنكر نقيب المحامين عصام كرم الحادث وقال: "ما حصل في الجبل لن يتكرر لأن اللبنانيين صاروا يعرفون ممن يجب ان يحرروا وطنهم".

كذلك دان المحاولة السادة: الدكتور عصام نعمان، النائب السابق عبدالله الغطيمي، رئيس مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية الحاج عبدالرحمن الحوت، "القوى الطالبية" في جامعة بيروت العربية، رئيس النادي الثقافي العربي السيد محمد قباني، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، فؤاد الحركة رئيس النادي الثقافي الاجتماعي، نقيب اصحاب المدارس الخاصة حسين نجيب يتيم، "الرابطة الوطنية البيروتية"، رئيس "التجمع الوطني" نور الدين نور الدين، رئيس "اتحاد العلماء المسلمين" الشيخ عبد الحفيظ قاسم، جمعية النجدة الشعبية، القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، الاتحاد العمالي العام الاتحاد الوطني للنقابات، "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان". "منظمة الشباب التقدمي" و"الكشاف التقدمي" ومفوضية الرياضة والشباب في الحزب التقدمي، متخرجو الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي، رئيس جمعية علماء الدين العلامة السيد احمد شوقي الامين، حزب النجادة، "تجمع العلماء المسلمين"، "علماء جبل عامل"، "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، "اللجنة الشعبية" في مخيمي صبرا وشاتيلا، رئيس بلدية كفردونين المحامي خليل بركات، "التجمع النسائي الديموقراطي"، المسؤول عن "حركة ٦ شباط" شاكر برجاوي.

البقاع

وكتب مراسل "النهار" من بعلبك ان المنطقة شهدت موجة عارمة من الاستنكار ترافقت مع اضراب نسبي تعطلت فيه الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة. واصدرت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والفاعليات الحزبية بيانات معتبرة "ان المحاولة تهدف الى اغتيال التعايش الوطني في الجنوب".

وابدى راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد المه للحادث "الذي اصاب اخانا مصطفى سعد وعائلته ومجموعة من شخصيات وابناء مدينتنا الحبيبة صيدا". وقال: "ان الاكثر ايلاماً ان يكون هذا العمل الحاقد تم بينما هم مجتمعون في المنزل الكريم يضعون الخطط الفاعلة لتجنيب المنطقة ردات الفعل الطائفية التي يخطط لها اختصاصيون في زرع الفتن وتقتيل الناس".

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان الفاعليات والقيادات استنكرت محاولة اغتيال سعد فاضربت المدارس فيها وفي الضنية.

واستنكر الجريمة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي قال: "المجرم التاريخي هو اسرائيل (...) واذا كان دم معروف سعد هو اول دم اريق من اجل تدمير لبنان والانسان، فان دم مصطفى معروف سعد كشف جبن اسرائيل التي تفر في المكان وتغدر في الزمان، وسيتحول هذا الدم الزكي شعلة النار التي ستحرق اسرائيل وعملاءها".

واشاد رئيس بلدية طرابلس ورئيس "هيئة التنسيق" بالوكالة السيد عشير الدايةبـ"المواقف الوطنية الجريئة" لمصطفى سعد، ووصف الامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" النقيب عدنان الجسر الجريمة بأنها تستهدف لبنان، معرباً عن امله في ان تكون "دافعاً جديداً لتلاحم اللبنانيين ووقوفهم صفاً واحداً في وجه كل من يريد ان يخرب لبنان وفي طليعتهم اسرائيل". واعتبر رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا ان ما حدث "كارثة كبرى اصابت الجنوب الصامد".

ودان امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن "الجريمة البربرية".

وناشدت "جبهة الانقاذ الاسلامية" اهالي صيدا والجنوب "التزام الحيطة والحذر حيال ما يخطط له وينفذه العدو الصهيوني وعملاؤه المصطنعون".

واستنكرت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" والمقاومة الفلسطينية في الشمال محاولة الاغتيال".

وحذرت منظمة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الشمال من "تنفيذ اسرائيل مخطط الفتنة في الجنوب الصامد".

واستنكر الحادث المسؤول عن "التجمع الشعبي العكاري" السيد محمد محمود البعريني و"التنظيم القومي الناصري".

وقال قائد "جيش لبنان العربي" احمد الخطيب: "الجريمة التي استهدفت صيدا والمناضل الوطني مصطفى معروف سعد انما هي من عمل العدو الاسرائيلي وعملائه".

اضراب شامل في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والاقاليم

تظاهرات وقطع طرق في صيدا الجمها موقف الفاعليات وصدام مع الاسرائيليين قرب منزل سعد تخلله اطلاق نار



ما خلفه انفجار السيارة. ويبدو منزل المهندس سعد في الطبقة الاولى من البناية الى يسار الصورة.

بقايا السيارة الملغومة.





مكتب سعد.

يشعلون اطارات السيارات.

التظاهرة تخترق شارع رياض الصلح.

الجنوب - "النهار":

عبر امس الجنوب والبقاع الغربي وراشيا واقليم الخروب عن استنكارهم محاولة اغتيال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بتفجير سيارة مفخخة مساء الاثنين امام منزله في صيدا، فنفذوا اضرابا شاملا تجلت فيه اكثر من اي وقت مضى مظاهر التضامن الحقيقية بين الفئات والطوائف المختلفة.

واجمعت كل القيادات والفاعليات الروحية والسياسية والحزبية والنقابية على اهمية تفويت الفرصة على مخططات الفتنة والمحافظة على التعايش والتمسك بالجيش اللبناني اداة امنية وحيدة بديلة من الاسرائيليين واعتبار كل سلاح يظهر الان "سلاحا عميلا".

صيدا

صيدا التي لم تنم ليل الاثنين - الثلثاء بعدما هزتها محاولة اغتيال احد رموزها مصطفى سعد، بكرت في التعبير عن سخطها على هذه الجريمة النكراء، فاستجابت للدعوة التي وجهتها الفاعليات الى الاضراب العام وانطلقت في شوارعها تظاهرات حاشدة.

مع ساعات الصباح الاولى، اشعل عدد من شبان المدينة اطارات السيارات على مدخليها الجنوبي والشرقي وفي حي الست نفيسة وسهل الصباغ وتعمير عين الحلوة وطريق المية ومية.

وشل الاضراب كل المرافق بلا استثناء، وقرابة التاسعة انطلقت تظاهرات من مخيم عين الحلوة وحي التعمير وصيدا القديمة ووسط المدينة جابت الشوارع والاحياء وشاركت فيها حركة "امل".

ورفعت عناصر "التنظيم الشعبي الناصري" اعلاما لبنانية واعلام التنظيم وصور المرحوم معروف سعد ونجله مصطفى وحفيده معروف مصطفى سعد. ورفع الفلسطينيون اعلاما فلسطينية وصورا لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، كما رفعت رايات اسلامية. ورفعت لافتات باسم حركة "امل" واعلام وصور للامام موسى الصدر ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وردد المتظاهرون هتافات منها "بالروح بالدم نفديك ابو معروف" و"لا اله الا الله محمد رسول الله" و"ميانا ميانا وعن مبدانا ما منحيد" و"صيدا كلها لمعروف" و"بدنا نحكي عالمكشوف صهيوني ما بدنا نشوف" و"بدنا نحكي عالمكشوف كتائب ما بدنا نشوف".

وتجمهر المتظاهرون في ساحة النجمة، ثم سلكوا شارع الشاكرية فالبوابة الفوقا، ومنها الى مثلث الراهبات حيث موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي"، ثم انتهوا الى امام منزل مصطفى سعد.

وفي الثانية عشرة ظهرا كان عدد من المتظاهرين لا يزال امام منزل سعد عندما مرت قافلة اسرائيلية من ناقلتي جند وشاحنتين وسيارتي "جيب". وراح المتظاهرون يصرخون بالجنود "الله اكبر". ورشقوا ناقلة الجند التي كانت في مؤخر القافلة بالحجارة، فرد الجنود باطلاق النار عشوائيا مما ادى الى تفريق الجمهور.

اجتماع وبيان

وواصلت الفاعليات الصيداوية اجتماعاتها المفتوحة، فعقدت قبل الظهر اجتماعا في منزل النائب الدكتور نزيه البزري حضره راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو ونائبه الاب حنا الحلو ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين ورئيس دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطه ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش ونائب رئيس غرفة التجارة السيد كنانه البساط ورئيس تجمع الصناعيين السيد سامي البساط ورئيس جمعية التجار السيد علي الشريف والدكتور علي الشامي والحاج محمد صالح من حركة "امل" وممثل "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور سعد سعد ورئيس بلدية الغازية المحامي حبيب خليفة ومختار البلدة الحاج حسين رضا خليفة وممثل اتحاد النقابات العمالية في الجنوب المحامي فاروق الزين وعضو المجلس البلدي السيد فاروق الزعتري ورئيس مركز البحوث والتوثيق الدكتور مصطفى الدندشلي.

وتناول البحث على مدى ساعتين مجمل التطورات في صيدا بعد حادث التفجير ووسائل ضبط الوضع والمحافظة على التضامن.

وفي نهاية الاجتماع تلا البزري البيان الاتي:

"ان الفاعليات الروحية وفاعليات صيدا وفاعليات المناطق المجاورة من سماحة المفتي وسيادة المطران ورؤساء بلديات وممثلي امل وممثلي الهيئات الصناعية والتجارية اجتمعت في حضور الدكتور سعد سعد واقرت ما يأتي:

١ - اننا نجدد استنكارنا للكارثة التي حدثت للمهندس مصطفى سعد وعائلته، ولكل من اصابه اذى من التفجير المجرم الذي استهدف رمزا من رموز الوطنية والجهات الصيداوية، وان هذا الحادث المجرم هو جزء من المسلسل الذي كانت قد وعدتنا به اسرائيل.

٢ - لقد دعونا الى الاضراب اليوم استنكارا. ونشدد على ان هذا الاضراب هو تعبير صامت بحيث يكتفي الناس بالبقاء في بيوتهم، وهو تعبير عن سخطهم على الاجرام واستنكارهم للكارثة التي اصيبت بها صيدا.

٣ - ندعو كل المواطنين الى عدم التظاهر والمسيرات، حفظا لمسيرتنا الرئيسية وهي تحرير الارض.

٤ - اننا نحذر المواطنين كل المواطنين في الجنوب ولبنان من البلبلة والدعايات التي تصب كلها في مصلحة المحتل التي من شأنها ان تعرقل مسيرة التحرير.

٥ - نندد بكل ظهور مسلح في الشوارع ونعتبر ان هذا السلاح هو اسرائيلي، ومن يحمله متظاهرا به هو عميل اسرائيلي في هذه الظروف. اننا ندعو المواطنين ولنا ثقة بوطنيتهم الى الهدوء والمحبة والسهر على احباط كل اثارة للفتنة واسقاطها وخنقها على ارضنا. وندعو كل الطوائف والفئات الى ان تختار في هذا اليوم العظيم، يوم لبنان، تحرير لبنان ولا شيء غيره من اطماع المحتل.

٦ - اننا ندعو الشرعية الى ملء الفراغ الامني من خلال جيشنا الشرعي عند انسحاب العدو من ارضنا بالسرعة والقوة المطلوبتين، لان هذا مطلب شعبي ووطني.

٧ - ان اجتماعنا هو وجه من صراعنا مع العدو ومقاومته لخنق الفتنة، وهو جزء من مقاومتنا، فليع الواعون".

وكان البزري تلقى اتصالات خلال الاجتماع من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورؤساء الحكومة السابقين والوزراء والقيادات الحزبية.

وشارك المجتمعون في جنازة المهندس محمد طالب الذي سقط ضحية الانفجار.

دعوة الى الهدوء

وعقد اجتماع بعد الظهر في مستشفى حمود حضرته فاعليات المدينة والدكتور غسان حمود، وتركز البحث على ما شهدته المدينة قبل الظهر من تظاهرات لم تدع اليها الفاعليات.

واصدر المجتمعون في ختام مناقشاتهم البيان الاتي:

"ان الفاعليات الصيداوية باسم جميع الصيداويين والجنوبيين بكل طوائفهم، تشكر المدن والقطاعات التي شاركت صيدا في اضرابها استنكارا للاعتداء الاثم ولمحاولة اغتيال رفيقنا المناضل الاستاذ مصطفى معروف سعد.

وتناشد المواطنين الصيداويين وكل اللبنانيين ان يعودوا غدا الى اعمالهم كالمعتاد وبكل هدوء متحلين بالحذر الواعي ليفوتوا فرص اثارة الفتن على العدو المحتل".

واضربت كل القرى المسيحية في قضاء صيدا مثل المية ومية ومغدوشة ودرب السيم والمعمارية وغيرها. واقيمت قداديس على نية السلام في لبنان وشفاء المهندس سعد وعائلته وكل جرحى الانفجار.

واستجابت جزين وقرى قضائها للاضراب، فاقفلت كل المدارس والمؤسسات الصناعية والتجارية وشلت الحركة على خط جزين - صيدا.

واقيمت قداديس في كنائس عدة ندد فيها الكهنة بمحاولة اغتيال سعد وحضوا على التضامن مع ابناء صيدا والتنبه الى كل ما يحاك من مخططات وعدم الانجرار الى مخططات الفتنة.

واضربت محافظة النبطية مستنكرة، وتجمعت فاعليات المدينة في النادي الحسيني في حضور عدد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين. واصدر المجتمعون بيانا دانوا فيه حادث صيدا واكدوا اصرارهم على التعايش ورفض كل محاولات اثارة الفتنة.

وشهدت صور اقفالا شاملا وشلت كل مؤسساتها التجارية والمصرفية والتربوية والصناعية. واضربت كل قرى قضائها استنكارا للحادث.

واضرب اقليم الخروب الساحلي، واقيمت قداديس في كنائسه دعا فيها الكهنة الى المحافظة على الالفة بين اللبنانيين ونبذ محاولات التفرقة ودعم السلطة الشرعية.

وافادت معلومات من البقاع الغربي ان المواطنين استجابوا الدعوة الى الاضراب فاقفلوا متاجرهم وتوقفت الدراسة وشلت الحركة في كل البلدات والقرى.

واجمعت الهيئات السياسية والروحية والحزبية والنقابية والشعبية الجنوبية على ادانة محاولة اغتيال سعد وحضت على وحدة المواطنين واحباط محاولات ضرب التعايش.

المكتب التنفيذي لـ"جبهة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي" في الجنوب عقد اجتماعا استثنائيا "على اثر الحادث المفجع الذي تعرض له امينها العام وعضو هيئة رئاستها المناضل الوطني الكبير مصطفى معروف سعد"، اصدر في نهايته البيان الاتي:

"ان هذا العمل الاجرامي الذي قامت به اسرائيل وعملاؤها لن يثني شعبنا وقواه الوطنية عن متابعة النضال مهما كبرت الخسائر والاعتداءات وستتابع النضال بعزيمة اكبر من اجل جلاء اخر جندي عن ارض الجنوب.

ان المكتب التنفيذي يتوجه الى جماهير شعبنا في الجنوب داعيا الى التنبه من المخطط الاسرائيلي الذي يهدف الى التقاتل الطائفي وابعاد الصراع عن طابعه الحقيقي مع اسرائيل وعملائها وحلفائها. فليكن هذا الحادث المفجع على رغم هوله وما سببه من خسارة كبيرة للنضال الوطني، مناسبة لتعزيز القوى الوطنية والشعبية وتصليب ارادتها لمتابعة مهمات معركة التحرير كما عمل دائما مصطفى معروف سعد وكما سيتابع لاحقا.

ان جبهة المواجهة ستتابع الوضع بدقة وستتخذ بالتنسيق مع كل القوى الوطنية المواقف المناسبة".

ودعت قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" الى "الوعي الكامل من الفتنة التي هدف اليها تفجير السيارة المفخخة والتي لا يفيد منها الا العدو الاسرائيلي وعملاؤه والمراهنون عليه". وحضت الجميع على "المحافظة على الهدوء لوأد الفتنة في مهدها" رافضة "اي شكل من اشكال التظاهر في هذه الظروف". مؤكدة على "التلاحم الوطني بين جميع فئات الشعب والتمسك بالتعايش الاسلامي - المسيحي الذي حافظت عليه صيدا طوال فترة الازمة والذي سعى قائدنا المهندس مصطفى سعد جاهدا الى تثبيته وتفويت الفرصة على المحتل".

واستنكر راعي ابرشية صور وصيدا ومرجعيون لطائفة الروم الارثوذكس المطران بولس الخوري "الحادث الاثيم الذي استهدف الصديق المهندس مصطفى سعد وعائلته"، وتمنى له ولعائلته ولكل المصابين الشفاء. واكد "ان هذا الحادث لن ينال من وحدة الجنوبيين وتصميمهم على التعايش والتضامن لتحرير الجنوب". واستعجل ارسال الجيش الى الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

واستنكر راعي ابرشية بانياس ومرجعيون للطائفة الكاثوليكية المطران نيقولاوس الحاج "الاعتداء الاجرامي على سعد الذي كان يدعو دائما الى وحدة اللبنانيين وتفويت الفرصة على الفتن والمؤامرات".

ونددت اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الاشتراكي بـ"الاعتداء الاثيم والجريمة النكراء على المواطنين الابرياء وعلى المناضل المهندس مصطفى سعد احد القادة الجنوبيين الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي ويقفون سدا منيعا في التصدي للفتنة الطائفية التي يعمل لها العدو وعملاؤه". واعتبرت الحادث "حلقة من مسلسل محاولة ضرب صيغة التعايش في الجنوب".

واصدر اتحاد بلديات صيدا - الزهراني بيانا استنكر فيه "الاسلوب الاجرامي الذي اصاب الاخ مصطفى سعد وسائر المواطنين" معتبرا اياه "صورة مجسدة للفتنة المقصودة". وكرر دعوته الى الجنوبيين لـ"الحذر ومواجهة تلك الافعال المجرمة بالمحافظة على رباطة الجأش والالتفاف حول الشرعية والتأكيد على ضرورة تسلم الجيش اللبناني مسؤولياته".

وابرق المسؤول عن حركة "امل" في الجنوب الذي ابعدته اسرائيل السيد محمود فقيه من شاطىء العاج مستنكرا الاعتداء على سعد وعائلته، ومعتبرا اياه "اعتداء على الوطن لاثارة الفتن التي تدمر الوطن واهله".

ولاحظ المسؤول الحالي عن الحركة في الجنوب السيد خليل حمدان ان الحادث يهدف الى "خلق صراع وقلاقل لا تخدم الا العدو". ودعا الجنوبيين الى "مواجهة المحتل هذه المرة بقتل الفتنة تحت شعار السلاح الذي لا يوجه الى العدو هو سلاح عميل".

ودان رئيس اقليم جزين الكتائبي السيد بيار طنوس محاولة الاغتيال وحض ابناء جزين على "الوقوف صفا واحدا مع اهالي صيدا في وجه الفتنة التي تحاك خيوطها ضد ابناء الجنوب". واشاد بـ"الجهود المشكورة" التي يقوم بها النائب البزري والمفتي جلال الدين والمطران الحلو.

وكان طنوس زار ليل الاثنين مستشفى الحريري في كفرفالوس يرافقه عدد من رؤساء الاقسام وقياديي المنطقة للاطمئنان الى صحة سعد قبل نقله الى بيروت.

واتهم المسؤول السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في الجنوب السيد عدنان الزيباوي اسرائيل بـ"تنفيذ تهديدها".

واعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي في الجنوب "ان هذه المحاولة الغادرة موجهة ضد اهالي صيدا وجبهة المقاومة الوطنية، ومن الطبيعي لجوء اسرائيل الى محاولة اغتيال آثمة لارباك الخطط الوطنية الموضوعة لمرحلة ما بعد الانسحاب واحباطها".

ورأى "ان اسرائيل التي تعمل جاهدة لخلق الفتن الداخلية من طائفية او مذهبية او حتى عائلية رأت في مصطفى سعد انموذجا للتعايش الوطني ورمزا للتهدئة فعملت على ان تنال منه".

وندد رئيس بلدية روم (جزين) السيد جرجي عجاج الحداد بالحادث المؤلم داعيا "كل ابناء المنطقة الى مزيد من التلاحم في هذه الظروف الصعبة".

واكد اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب "ان الاعتداء على المناضل مصطفى سعد اعتداء على الرموز الوطنية في صيدا".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا دانت فيه الحادث وجددت عهدها على "مواصلة خيار القتال حتى انجاز التحرير الكامل". وحذرت "عملاء اسرائيل والقوى المرتبطة بها من الاستمرار في سلوك طريق العمالة" مؤكدة قدرتها على "مطاردتهم اينما كانوا وعلى انزال عقاب الشعب بهم".

وحملت "جبهة المقاومة الاسلامية" اسرائيل مسؤولية "العمل الاجرامي الرهيب الذي استهدف سعد وابناء صيدا المجاهدة". واكدت "ان المؤامرات والدسائس التي تحوكها اسرائيل لضرب التعايش بين الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا لا يمكن ان تؤدي الى زرع الفتنة".

ودانت جمعية مسجد الامام علي بن ابي طالب في المدينة الصناعية في صيدا "الجريمة النكراء التي ارتكبت ضد صيدا من خلال تفجير منزل المهندس مصطفى سعد". وحيت "صمود ابناء صيدا والجنوب وقدرتهم على تجاوز المحن والفتن".

ووزع ابناء صيدا المقيمون في بيروت بيانا استهجنوا فيه "الجريمة الهمجية التي ارتكبها من يدعون التمدن والدفاع عن النفس" واهابوا بالهيئات الدولية والانسانية "استنكار الاسلوب الهمجي الذي تسعى اسرائيل بواسطته الى تغطية هزيمتها في صيدا والجنوب". واكد "ان ما يحز في نفوس الصيداويين هو اصابة المناضل سعد في عينيه وحرمانه من رؤية جيش الاحتلال ينسحب متقهقرا وفلول العملاء والادوات تنحسر في انيابه".

واصدر اهالي المية ومية بيانا استنكروا فيه "الاعتداء المجرم على المهندس سعد" وطالبوا الجنوبيين بـ"اليقظة والوعي لتفويت الفرص على المحتل الاسرائيلي".

واستنكر اهالي بلدة طبايا (صيدا) "اشد الاستنكار ما تعرض له الاخ المجاهد مصطفى سعد"، ودعوا الدولة والجيش الى "حسم امرهما في صيدا والجنوب قبل فوات الاوان".

طريق مقفلة.



متظاهرون.

المدينة الصناعية مقفلة. (نبيه باشو، احمد منتش)

سعد نقل فجرا الى باريس ومحاولة لانقاذ عينه في بوسطن

الجميل اطلع على وضعه من ابي اللمع

المهندس سعد عند وصوله الى مطار لوبورجيه في ضواحي باريس. (أ ف ب تيليفوتو)



ناتاشا مصطفى سعد لدى وصولها الى مستشفى الجامعة الاميركية.

طفلا سعد من اليمين معروف ونديم. (سامي عياد)

باريس - من بشارة البون:

من المتوقع ان ينقل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد بين لحظة واخرى (ليل الثلثاء - الاربعاء) من باريس الى بوسطن في طائرة طبية خاصة في "محاولة اخيرة" لانقاذ احدى عينيه" بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها مساء الاثنين في صيدا.

ومع ان "الامل ضئيل جدا"، على حد قول احد المقربين، فقد تقرر بعد استشارات طبية مباشرة اجريت طوال امس بين الاطباء الفرنسيين الذين عاينوه في العاصمة الفرنسية والاختصاصيين الاميركيين في بوسطن، اجراء جراحة عاجلة له على يد البروفسور فريدمان احد جراحي الاعين الكبار في الولايات المتحدة الاميركية.

وكان سعد وصل في الساعات الاولى من الصباح الى باريس في طائرة خاصة وضعها في تصرفه السيد رفيق الحريري ونقل على الفور الى مستشفى "بيشا" في المنطقة الثامنة عشرة. واخضع فورا لفحوص دقيقة.

وبعد ادخاله غرفة العناية الفائقة، اجريت له كل الاسعافات من اجل درء اية مضاعفات طبية قد تطرأ على وضعه الصحي العام، واتخذت كل احتياطات للحد من اي تفاعل للاصابات في انتظار وصوله الى بوسطن، بعدما قطع الاطباء الأمل في شفاء احدى عينيه، ولكن تبين ان وضعه الصحي العام يسمح بنقله الى الولايات المتحدة في محاولة لانقاذ العين الثانية، ذلك ان الاصابة تركزت على الرأس.

ومنذ لحظة وصول سعد الى المستشفى احيط بحراسة فرنسية مشددة، وعلم ان مدير شرطة باريس اعطى امرا يمنع اي كان من دخول غرفته، وان ادارة المستشفى نفت لكل السائلين والمستفسرين من صحافيين وسياسيين واصدقاء ان يكون السيد سعد فيه.

وظهرا زار المستشفى سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع بتكليف من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والتقى مدير المستشفى الذي اطلعه على حال سعد. ووضع ابي اللمع كل امكانات السفارة في تصرف الادارة من اجل تأمين افضل عناية لسعد. واهتمت السفارة بتأمين تأشيرة عاجلة له من سفارة الولايات المتحدة في باريس لتمكينه من دخول الاراضي الاميركية، فيما تولى مكتب الحريري في باريس كل الترتيبات لنقله الى بوسطن.

وزار المستشفى للاطمئنان الى حال سعد العميد ريمون اده والوزير السابق ميشال اده وغسان تويني والقائد السابق للجيش العميد فيكتور خوري والسيد نقولا الفرزلي والسيد سمير صبح الذي انتدبته "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون"، اضافة الى عدد من الشخصيات اللبنانية. وتولى صهره استقبال الشخصيات. وتلقى المستشفى اتصالات كثيرة من بيروت وباريس ابرزها من الرئيس صائب سلام والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي. واتصل المطران ابرهيم الحلو بالنائب البطريركي العام في باريس وطلب منه زيارة سعد والاطمئنان الى صحته.

وتردد ان زوجة سعد سترافقه الى بوسطن، وان عملية انقاذ عينها هي مضمونة النجاح.

في بيروت، تتبع الرئيس الجميل الوضع الصحي لسعد واجرى في المساء اتصالا بالسفير ابي اللمع واطلع منه على ما آلت اليه حال سعد وزوجته.

ونقلت ٣ سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني كريمة سعد ناتاشا وطفليه معروف ونديم وجريحتين من آل البزري على الطريق الساحلية الى مستشفى الجامعة الاميركية.

التحقيق

واتصل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر بقادة الاجهزة الامنية في صيدا واطلع منهم على المعلومات الاولية المتوافرة عن حادث التفجير، ووجه استنابة الى آمر المفرزة القضائية في صيدا النقيب حسن فرحات قيها:

"نستنيبكم شخصيا لاجراء التحقيق والكشوفات اللازمة واستجواب الشهود وتوقيف المشتبه بهم في حادثة التفجير التي حصلت مساء الاثنين ١٩٨٥/١/٢١ وادت الى اصابة المهندس مصطفى سعد وزوجته وآخرين.

ونستنيبكم للقيام بكل الاجراءات الضرورية واللازمة والتي تؤدي الى اكتشاف الفاعلين والمشتركين والمتدخلين والمحرضين. وفي حال العثور عليهم سوقهم الينا موقوفين".

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان اصحاب المنازل المتضررة في الانفجار بدأوا بتنظيف منازلهم من آثار الدمار، في حين كانت نحو ١٢ سيارة محروقة لا تزال امام بناية العلايلي حيث منزل سعد، وتضررت ايضا ١٠ سيارات اخرى. وروى شهود عيان ان شخصين اوقفا السيارة وهي "مرسيدس - ٢٠٠" بيج وغادرا المكان على عجل، ويبدو انهما لم يتمكنا من توقيفها في محاذاة جدار البناية بسبب وقوف سيارات هناك، فاضطرا الى تركها على بعد نحو ٤ امتار من الجدار. وسمعت اصوات ٣ طلقات قيل انها سبقت الانفجار بثوان. وتبين ان مرافق سعد السيد مصطفى حنقير اصيب ولم يقتل خلافا لما ذكر في المعلومات الاولية.

وروى "ان سعد كان لحظة الانفجار في صالون المنزل مع الدكتور محمد عسيران ونجليه والدكتور سعد سعد وحمزة البزري وكريمته لبنى والمهندس عبدالامير عسيلي وزوجة سعد السيدة لوبوف وكريمتهما ناتاشا. وما ان قدمت اليهم القهوة وعدت الى غرفة الانتظار حيث كان ٣ شبان ينوون مقابلة سعد لطلب تأمين عمل لهم، حتى دوى الانفجار الذي ظننته لأول وهلة على رغم اصابتي قذيفة صاروخية ورحت اصرخ: وين ابو معروف وين ابو معروف؟ ولم اسمع سوى انين الجرحى وسط الدخان المتصاعد من الحرائق. وبدأنا على الفور باخلاء المصابين ونقلهم من الجهة الخلفية للبناية الى البستان ومنه الى المستشفيات".

ورجح ان سعد كان واقفا على جاري عادته وهو يشرب قهوته ووجهه نحو الشارع.

الحريري

اكد السيد رفيق الحريري في اتصال اجرته معه "وكالة الانباء الدولية" ان "الخطر زال عن مصطفى سعد وان الجهود منصبة الآن على انقاذ نظره". وذكر "ان هناك ترتيبات تجري لنقل ٣ اطفال اصيبوا في عيونهم في صيدا لمعالجتهم في باريس".

وقال تعليقا على الحادث: "انها جريمة كاملة، فالجريمة لا يمكن ان تكون اكبر من تلك. لكن صيدا المناضلة اكدت دائما تضامنها، واثبت اهالي صيدا والجنوب انهم صف واحد ضد التخريب، كما اكدوا صمودهم في وجه المؤامرات واساليب الغدر القذرة التي يعتمدها العدو. ليس ثمة مشكلة في صيدا، فالمسلمون والمسيحيون جسم واحد ووحدتهم نموذجية. ان صيدا بعيدة كل البعد عن الطائفية، وهي في منأى عن المؤامرات وصامدة في وجهها خلال الاحتلال الاسرائيلي وبعده.

ان صيدا امانة في اعناقنا. نحميها بالعيون ولا نبخل عليها بالارواح والرد على الجريمة النكراء لا يكون الا بمزيد من الحذر والتضامن والوعي وتشكل صيدا والجنوب مدرسة في هذه المبادىء الاساسية.

نسأل الله ان يمن بالشفاء العاجل على الاخ مصطفى سعد وعلى جميع المصابين بالحادث المنكر".

سكاف: دوريات ومراكز أمنية في بيروت ابتداء من اليوم

رأس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي عقد في مبنى المديرية العامة للامن العام، وتناول فيه البحث المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء لتثبيت الوضع الامني في بيروت.

بعد الاجتماع قال سكاف: "ناقشنا سبل تطبيق قرارات مجلس الوزراء الاخيرة في شأن سحب المسلحين واغلاق المكاتب الحزبية الثانوية وجمع السلاح الثقيل وازالة الدشم والسواتر الترابية من شوارع العاصمة ورفع الغطاء السياسي عن المخلين بالامن. وتبين انه خلال سبعة ايام لم تحصل اية عملية خطف او اية عملية اغلاق معابر، وهذا مؤشر جيد يشجع على تنفيذ مقررات مجلس الوزراء، واملي ان تتحسن الامور تدريجا".

واعلن ان القيادات الامنية ستبدأ اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء تنفيذ مقررات مجلس الوزراء وسيتم تسيير دوريات واقامة مراكز امنية ثابتة في احياء العاصمة.

لجنة الارتباط في بيروت الغربية:

اقفال المكاتب الحزبية والحركية ورفع الغطاء السياسي عن المخلين

قررت "لجنة الارتباط الثلاثية العليا" اقفال كل المكاتب الحزبية والحركية في بيروت الغربية باستثناء المكتب الرئيسي لكل منها، وازالة كل المظاهر المسلحة.

اصدرت اللجنة امس البيان الآتي:

"بناء على القرارات التي صدرت عن الاجتماع الذي عقد صباح يوم الاثنين الواقع فيه ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥ في دار الفتوى برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وفي حضور الوزير الرئيس سليم الحص والدكتور يحيى الكعكي عضو المجلس الاستشاري للافتاء والسيد اكرم شهيب عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد محمد قليلات عضو الهيئة السياسية العليا لحركة "الناصريين المستقلين - المرابطون" وممثلين عن حركة "امل"، وبعد التشاور مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ومع العميد الركن محمد الحاج قائد قوى عمليات بيروت.

وانسجاما مع مقررات مجلس الوزراء الصادرة في ١٦ كانون الثاني ١٩٨٥، عقدت لجنة الارتباط العليا الثلاثية في بيروت والتي تضم حركة "امل" و"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" والحزب التقدمي الاشتراكي، اجتماعا امنيا موسعا برئاسة العميد الركن عبد الحليم كنج مساء الاثنين الواقع فيه ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥.

وبعدما تدارست اللجنة السبل الآيلة الى تخفيف الاحتقان الامني الطارىء في بيروت العاصمة الوطنية، وذلك بغية انقاذ امن المواطن الاجتماعي والاقتصادي المهدد وللحفاظ على الدور الرائد لبيروت العاصمة الوطنية في قيادة النضال الوطني، ولعدم تهديد الآثار السلبية لهذا الاحتقان الامني خطة الساحل والاقليم، ومدينة صيدا خصوصا والجنوب عموما، والمقاومة الوطنية والاسلامية طليعة تحرير المناطق اللبنانية من وجود العدو الاسرائيلي، وبوعي كامل للظروف المصيرية التي يمر بها الوطن، وبتحسس من المجتمعين للمسؤولية الوطنية المطلوبة في هذه المرحلة التاريخية لتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي وعملائه من قوى الظلام العاملين من اجل تفجير الصراعات في بيروت العاصمة الوطنية بهدف تصويرها منطقة فراغ امني مما يجعل كل المناطق الوطنية مهددة بخطر هذه المؤامرة الخبيثة التي تحاول اغتيال المواطن وتفتيت الوطن وتهديد سياسته واستقلاله.

وبعدما اكد المجتمعون ان بيروت العاصمة الوطنية التي احبطت في الماضي بوحدتها كل محاولات العدو الاسرائيلي وعملائه من قوى الظلام التي كانت تهدف الى تفجير هذه الوحدة والغاء هذا الدور الرائد لبيروت العاصمة الوطنية، ستحبط هذه المرة ايضا كل مخططات العدو الاسرائيلي وعملائه وستبقى بوجهها التاريخي الحضاري المميز والمعطاء عاصمة المواقف والقرارات التاريخية وعمقا وطنيا لكل المناطق اللبنانية.

وعليه فقد تقرر اثر هذا الاجتماع الامني الموسع الآتي:

اولا - اقفال كل المكاتب الحزبية والحركية في بيروت باستثناء المكتب الرئيسي لكل منها.

ثانيا - ازالة المظاهر المسلحة على اختلاف انواعها.

ثالثا - رفع الغطاء السياسي عن كل عنصر يخل بما اتفق عليه في هذا الاجتماع من مقررات.

رابعا - توقيف المخلين بالامن واحالتهم على المراجع القضائية المختصة.

خامسا - التأكيد على دور اللواء السادس وقوى الامن الداخلي في تنفيذ ما اتخذ في هذا الاجتماع من مقررات.

واكد اطراف لجنة الارتباط العليا الثلاثية التزامهم السياسي تنفيذ ما اتخذ في هذا الاجتماع من مقررات على الارض بغية تحصين الامن الاجتماعي والاقتصادي للمواطن في بيروت العاصمة الوطنية".

القومي التقى المفتي والصلح وابو فاضل:

عرقلة الساحل تفيد اسرائيل

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان بقاء القوات اللبنانية في اقليم الخروب وعرقلتها انتشار الجيش على الخط الساحلي يصب مباشرة في مخطط تمكين العدو من تنفيذ اهدافه في المنطقة". وحذرها من "انعكاسات عدم التزامها تنفيذ الخطة الامنية".

وزع امس الحزب القومي بيانا قال فيه ان نائب رئيسه السيد محمود عبد الخالق ورئيس المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس وعضوا المجلس السيدان داود باز وتوفيق مهنا زاروا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والرئيس رشيد الصلح ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وعرضوا معهم الاوضاع ولاسيما منها ما يتصل بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتعزيز وحدة الصف الوطني.

وقال البيان ان الوفد لمس "مدى الحاجة الى ضرورة معالجة الوضع الامني في بيروت بالسرعة القصوى ومدى الحرص على تولي القوى الامنية الشرعية مهماتها من دون ابطاء بدعم من الاطراف الفاعلين".

واكد على "اهمية نجاح الخطط الامنية في المناطق اللبنانية سواء في طرابلس او في بيروت او سواهما، لان نجاحها يشكل خطوة اساسية في انتصار شعبنا على اهداف العدو الصهيوني ونياته". ودعا الى "اطلاق عدد من ابناء قرى المتن الشمالي الساحلي من دون ابطاء، خصوصا ان المناطق والقرى التي خطفوا منها تقع في نطاق سيطرة الشرعية وفي عهدة الجيش اللبناني. ان كل خلل امني يحدث في اية منطقة من المناطق اللبنانية ينعكس ضررا بالغا في مواجهة الاستحقاقات الوطنية التي يخوضها لبنان في هذا الظرف الدقيق.

"اللقاء الوطني" يدعو الى انهاء صيغة الامن بالتراضي

عزت الهيئة التأسيسية لـ"اللقاء الوطني القومي الاسلامي" القرار الاسرائيلي القاضي الانسحاب من الجنوب الى "تصدي الشعب المناضل ومقاومته ورفضه الوجود الغريب"، معتبرة انه "للمرة الاولى في تاريخ المنطقة الحديث يتم من دون تحقيق مكاسب سياسية على حساب السلطة الشرعية او على حساب الارض".

وحيت في بيان وزعته امس بعد اجتماع رأسه المحامي خليل شهاب فاعليات الجنوب "التي تقود مسيرة وحدة الصف والموقف لمنع اي فتنة، ولاجهاض كل بذور التفرقة والشقاق التي تزرعها الادوات الاسرائيلية العميلة في محاولة منها لاجهاض النصر الكبير الذي تحقق ضد اسرائيل نفسها". وناشدت المسؤولين "ارسال القوى العسكرية النظامية الى المناطق التي سيخليها العدو مع انهاء صيغة الامن بالتراضي الذي نعاني ويلاته في بيروت".

ورأت "ان بسط سلطة الشرعية وحدها في المناطق المحررة يعطي نموذجا جديا للتعايش والعيش يقتدى به في المناطق الاخرى، ويكون الامن الوطني مكافأة لاهلنا الذين خضعوا للاحتلال، وهدية من وطنهم لصمودهم ونضالهم ضد المحتل وشراسته".

ودعت الى "تنفيذ الخطة الامنية للساحل تنفيذا دقيقا وصحيحا ورفع الثغرات التي تفرضها اسرائيل بواسطة عملائها، مما يحبط هذه الخطة ويحول بينها وبين فاعلية انتشار الجيش على كل الطريق الساحلية".

قذيفة اصابت منزله وجرحت شرطياً

سلام اتهم "المكتب الثاني"

السيد تمام سلام قرب مكان سقوط القذيفة.

باحة المنزل تغطيها شظايا الزجاج. (سامي عياد)

مساء امس اطلقت قذيفة على منزل الرئيس صائب سلام، فاوقعت فيه اضرارا واصابت شرطيا بجروح.

قرابة الساعة العاشرة والنصف مرت سيارة "ب. ام. ف" لونها برتقالي وفيها ٣ مسلحين، من امام محطة للمحروقات قرب منزل الرئيس سلام واطلق من فيها قذيفة "ب - ٧" في اتجاه المنزل، فاصابت الطبقة الثانية منه واحدثت ثغرة في الحائط وحطمت زجاج المنزل وجرحت الشرطي محمد شعيب.

وعلق سلام على الحادث: "اذا كان القائمون بهذا العمل او من هم وراءهم يقصدون الارهاب فهم او غيرهم اقصر من ان يرهبوا صائب سلام، فما تعودت في حياتي ان اخضع للارهاب ولا ان القي عليه بالا، واذا كان من قام بهذا العمل هو من عملاء اسرائيل فانا اعود مجددا لاقول ان المكتب الثاني اللبناني هو المسؤول مباشرة. فاما انه وراء هذه الاعمال لغايات يريدها البعض واما انه يجب الى اليوم ان يكون عارفا بمن يقوم بها وعليه ان يعلن ذلك فورا على الملأ. والا ستبقى اصبع الاتهام متجهة اليه واليه وحده.

ويجب ان اضيف ان الارهاب لا يكون من زعران يحملون السلاح في الشوارع والزواريب بل يكون من المسؤولين عنهم".

دعوة الى تعليق الدروس اليوم تأييداً المساعي اطلاق المقاصدي

قرر طلاب جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ورابطات طلاب في مدارس بيروت تعليق الدروس الاربعاء (اليوم) "في كل المدارس والمؤسسات التربوية تضامنا مع المساعي التي تبذل لاطلاق رئيس رابطة طلاب ثانوية المقاصد الاسلامية للبنين في الحرج وتأييدا لها".

جاءت الدعوة بعد اجتماع عقدته "لجنة المتابعة المقاصدية" مع "رابطات الطلاب" في مدارس جمعية المقاصد وممثلين لـ"اتحاد الطلاب المقاصديين في الجامعات" و"رابطات طلاب مدارس بيروت".

وقرر المجتمعون تشكيل وفد لزيارة الرئيسين حسين الحسيني ورشيد كرامي والوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس جمعية المقاصد السيد تمام سلام.

من جهة اخرى، اتصل الرئيس صائب سلام بقائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر وبحث معه في ملابسات خطف الطالب عامر بدر وتبادلا المعلومات في الموضوع واتفقا على اتصالات لاحقة.

وجهت جمعية سيدات المقاصد" الآتي "نطلق صرخة من اعماق القلب، قلب الام المقاصدية، وكل ام في الوطن تتحلى بصفات الامومة، ان اعيدوا حرية ابننا عامر بدر، وارفعوا الصوت بادانة التعرض لابنائنا من الطلبة فالسكوت عن جريمة كهذه هو تشجيع لتكرارها، وقد يتعرض لها في المرة القادمة اي ابن لاية ام، فيا امهات هذا الوطن الجريح ضموا صرختكم الى صرخة الام المقاصدية واجعلوها مدوية تصم آذانهم وتقض مضاجعهم. اننا لن نرضى ان يصبح ابناؤنا رهائن في وطنهم".

انفجار قرب مستشفى الجامعة وقتيل وجريحان باطلاق نار

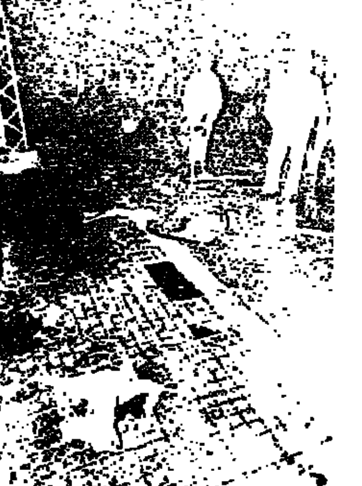


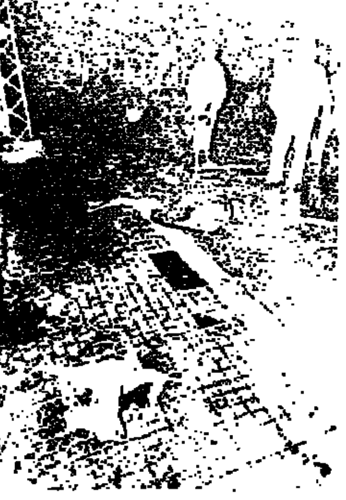
آثار الانفجار.

قرابة السابعة والربع مساء امس، انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة على الرصيف الملاصق لمستشفى الجامعة الاميركية قبالة صيدلية قدورة في شارع المعماري. وحطم الانفجار زجاج بعض اجنحة المستشفى ومكاتب في بناية "جفينور" ومحلات مجاورة.

وأورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في سن الفيل، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة خالد الطبل اثناء توقفها امام منزله، فاصيبت باضرار.
- في برج حمود، اطلق سائق سيارة "مرسيدس" النار على قرحيا زغيب واصابه بجروح. وتبين ان السبب خلاف على توقيف سيارة.
- في الدورة، اطلق ثلاثة مسلحين النار على سركيس ترفاكيان واردوه.
- ادعى محمد العبار ان مسلحين صعدا في سيارته الـ"ب.م.ف." من محلة "اوتيل ديو"، واقتاداه الى محلة نهر الموت وسلباه السيارة.
- ادعى زياد شديد ان لصا دخل منزله في محلة ابو سهل وسرق منه اموالا وحلى بقيمة ١٢٥ الف ليرة.
- ادعى مارون حمينة ان لصا دخل منزله في نيو جديدة بواسطة مفتاح مستعار وسرق منه اموالا وحلى بقيمة ٣٢ الف ليرة.
- في سعدنايل، اطلق محمود ومحمد وفهد شعبان النار على محمد الرحيمي وزوجته سعاد دمج، فاصيبت سعاد بجروح.
- في قرية بعيون، قضاء عكار، اطلق مجهولون ثلاث قذائف صاروخية على محطة للمحروقات يملكها محمود مراد، اوقعت فيها اضرارا.





هنا وضعت العبوة. (جورج سمرجيان)

"القوات اللبنانية" طالبت بوقف "الغدر"

قتيل و٥ جرحى بينهم طالبات حصيلة قصف المنطقة الشرقية

امام مدرسة المعونة.

امام الكنيسة.

امام مكتبة قرب مدرسة الفرير. (اميل عيد)

سقطت امس بضعة قذائف في احياء المنطقة الشرقية من بيروت اوقعت قتيلا و٥ جرحى بينهم ثلاث طالبات.

الساعة السابعة والدقيقة الاربعين صباحا وفيما كانت الشوارع تشهد زحمة سير تساقطت قذائف على احياء عين الرمانة وفرن الشباك وبدارو في اقل من سبع دقائق واستهدفت اربع منها مدرسة سيدة المعونة في عين الرمانة توزعت بين الملعب والمدخل وسطح المدرسة. مما ادى الى اصابة ثلاث طالبات بينهن الشقيقتان ليلى ايليا عازار (١١ عاما) وليندا ايليا عازار (١٢ عاما) وريتا جان اوسلوا (٩ اعوام) واصيب المواطن ريمون حنا الهبر (٢١ عاما) الذي ما لبث ان توفي متأثرا بجروحه في "اوتيل ديو". وشارل الياس الخوري (٢١ عاما) وجورجيت بواكيم.

وبعد دقائق سقطت ثلاث قذائف في محيط مدرسة الفرير في فرن الشباك، وتوزعت بين السور الشرقي للملعب والمدخل الشرقي للمدرسة وقرب مدخل مستشفى معربس. وسقطت ثلاث اخرى في منطقة حرش الكفوري - بولفار سامي الصلح، واصابت احداها بناية امين خياط فتضررت خمس سيارات، وتحطم زجاج بناية خياط ومتاجر مجاورة.

وعلى الاثر خلت الشوارع، وسارعت سيارات الاسعاف الى نقل الجرحى الى "اوتيل ديو".

وافاد مصدر امني ان القذائف مدفعية من عيار ٦٠ ملم، واطلقت من مربض مدفعي تنقل ما بين منطقة قصقص وجسر فؤاد الاول.

الهاشم

واثار هذا القصف الذي تكرر في الفترة الاخيرة صباح كل يوم ردود فعل واستغرابا. وتساءل الوزير جوزف الهاشم عن مبرر القصف العشوائي على المنطقة الشرقية والذي استهدف المدارس واوقع اصابات في صفوف التلامذة. واتصل بالقيادات الامنية العليا، وحملها مسؤولية هذا القصف الذي "باتت مصادره معروفة".

وأدلى الناطق الرسمي باسم "القوات اللبنانية" المحامي نعوم فرح بالبيان الآتي: "ما زالت مرابض مدفعية السيد جنبلاط المنصوبة في الشطر الغربي من العاصمة تروع الاحياء السكنية في المناطق الشرقية من خلال القصف اليومي الذي تتعرض له.

ان القوات اللبنانية اذ تستنكر القصف الذي استهدف اليوم (امس) مدرستي سيدة المعونة والفرير واوقع اصابات بين تلامذتها الاطفال، تذكر السيد جنبلاط باستحالة استمراره طويلا في عنجهيته وعربدته معرضا حياة الابرياء للخطر الدائم.

والقوات اللبنانية التي تعتمد ضبط النفس حفاظا على ارواح المواطنين تهيب بكل من يشعر بروح المسؤولية ان يوقف هذا الغدر الاجرامي بارواح الابرياء".

ورأى رئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد بيار كرم ان الهدف من "ضرب المناطق المحررة من بيروت الكبرى جعلوها توأما للمناطق الغربية في الفوضى والفلتان، واستثارة المقاومة اللبنانية للرد بالمثل. ولكن خسئوا (...) هل من "٧ تموز" آخر يطلع في الغربية، يضرب الفتنة ويوحد الصفوف فيها، فيعود اليها الهدوء والامان. ويطل محاور اصيل يستطيع فرض رأيه ليسير دفة الامور الى ما فيه قيام الشرعية التي من دونها ستبقى الفوضى على حالها، وشريعة الغاب هي القائمة والمسيطرة".

ترقية معاونين في قوى الامن

صدر مرسوم بترقية معاونين اول ومعاونين في قوى الامن الى رتبة ملازم اول اعتبارا من ١٩٨٤/٧/١.

والذين شملهم المرسوم هم: جورج ناكوزي، نظير مارديني، نصر الله فياض، رينه سلامه، سامي كرم، حبيب ايوب، الياس البدوي، سالم سالم، احمد بدر الدين، عبد الحسين ابرهيم، عبد الرحمن البعاصيري، محمد الايوبي وخليل العلي.

ونص المرسوم ايضا على ترقية معاونين اول الى رتبة ملازم اعتبارا من ٨٣/١/١، وهم: يوسف عبد الساتر، سليم نصر الله، نقولا داغر، عادل هاشم ومسلم ابرهيم. وعلى ترقية المعاونين الاولين موسى عيد ومحمد الصوفي الى رتبة ملازم اعتبارا من ٨٤/١/١.

ورقي معاونون الى رتبة ملازم اعتبارا من ٨٥/١/١ وهم: ضاهر يمين، عبد الله نادر، موسى العـ -مي، عباس صفي الدين، حسين اسـ -د، احمد فواز، يوسف حسن، ومحمد الزين. ورقي المعاونون جان خرما، جان داغر، ميشال سابا، نجيب داغر، محمد شرارة، منير غضمي، مراد المراد، وعلي علامة الى رتبة ملازم اعتبارا من ٨٥/٧/١.

"المقاومة الاسلامية"

علي اشمر.

جاءنا من "المقاومة الاسلامية": "من بين كروم الزيتون التي تلف بلدة كفرا في اعالي الجنوب الشامخ والتي تطل على جبال الجليل في فلسطين الحبيبة، ترتفع قامة الشهيد علي محمد اشمر مضرجة بدم الشهادة تحكي قصة المجاهدين الذين غادروا القصور والترف واسباب الراحة وعاشوا هناك في المغاور والكهوف بعيدين عن الضوضاء والضجيج يكتبون في هدوء الليل صفحات من نور علها تكون الكتاب الاول الذي يقرأه الجميع".

ودعت "لجنة دعم المقاومة الاسلامية" الى احياء مجلس عزاء بعد صلاة العشاء في مسجد الامام المهدي في الغبيري، عن روح "الشهيد عبد اللطيف الدهيني المقتول غدرا على ايدي الصهاينة وعملائهم في الجنوب المقاوم".

توضيح

ورد في الصفحة الخامسة من "نهار" امس في خبر الاشتباكات بين حركتي "امل" و"المرابطون" في بيروت الغربية ان وفدا من "اللقاء الوطني" في رأس بيروت قابل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وسلمه مذكرة. والصحيح ان وفدا من مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية برئاسة الحاج عبد الرحمن الحوت زار المفتي وسلمه المذكرة.

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم الاربعاء قليل الغيوم مع امطار قليلة على الجبال. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٧ درجة، على علو الف متر من ٤ الى ١٢، في البقاع من ٤ الى ١٢. الرطوبة من ٤٠ الى ٧٥ في المئة. البحر هائج قليلا.

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في جدة والحرارة ٣٥، طرابلس الغرب ٢٤، غائما في دمشق ١٤، عمان ١٠، القاهرة ١٩، اسطنبول ٩، باريس ٩. قليل الغيوم في اثينا ١٥، لندن ٦، ممطرا في روما ١٤، جنيف ١١، ضبابا في الكويت ٢١، فرنكفورت ٦، موسكو ٢٥ تحت الصفر، بلغراد ٥ تحت الصفر، ميلانو ١ تحت الصفر، مثلجا في كوبنهاغن صفر.

واصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بيانا قالت فيه ان الطقس في الارز كان مثلجا والرؤية سيئة وطريق الارز - عيناتا مقطوعة بسبب تراكم الثلوج، طريق حدث بعلبك مقطوعة بسبب تراكم الثلوج، والطريق الجبلية سالكة بصعوبة بسبب سوء الرؤية.

هجومان في الخرايب وجويا

الاسرائيليون واصلوا الانسحاب تدريجاً على خطي جزين والزهراني

الجنوب - "النهار":

لليوم الثالث على التوالي واصلت القوات الاسرائيلية استعداداتها للانسحاب من صيدا وجوارها، وعمدت امس الى قطع الطرق شمال شرق صيدا لتسهيل مرور قوافلها التي كانت تغادر مواقع الحبابية ومار الياس وجسر الاولي محملة بالمعدات نحو جزين.

وشوهدت جرافات تزيل الدشم في موقع مار الياس. ونشطت الطوافات في نقل الاعتدة بين هذا الموقع وموقع الحبابية والمواقع الاخرى خلف خط الانسحاب الجديد الممتد من بسري حتى ضهر الرملة - جباع - حبوش - الدوير - ابو الاسود.

وافادت معلومات من النبطية ان ارتالا من القاطرات شوهدت قبل الظهر تنقل كميات كبيرة من الاعتدة العسكرية والآليات تتجه نحو اسرائيل عن طريق الريحان - الجرمق - جسر الخردلي. وفي السادسة والنصف مساء شوهدت قافلة ضخمة على جسر الخردلي تنقل دبابات وآليات واعتدة وذخائر الى اسرائيل. وشهدت طريق الهراني - الناقورة حركة مماثلة على صعيد نقل الآليات والاعتدة وسط اجراءات امنية صارمة تخوفا من هجمات مفاجئة.

وافادت معلومات امنية ان دورية وقعت في مكمن على طريق الخرايب (الزهراني) واطلقت في اتجاهها رشقات رشاشة وقنيفة صاروخية. وعلى الاثر قطع الجنود الطريق وباشروا حملة تمشيط واسعة. واستهدف انفجار على طريق جويا بعد الظهر دورية اخرى، ولم يعرف حجم الخسائر الا ان الاسرائيليين طوقوا المنطقة وشنوا حملة تمشيط.

وفي الثامنة صباحا انفجرت عبوة في سيارة مصطفى سامي عرب بعد لحظات من ادارة محركها امام منزله في حي الرمل في صور فاصيب بحروق في وجهه وبجروح بسيطة في جسمه في حين بترت ساق سائقه يوسف مسلماني من الشعيتية واحترقت السيارة. ونقل الجريحان الى مستشفى جبل عامل.

وبعد الظهر اطلق مسلحون النار على الفلسطيني رؤوف مفلح عوض (٤٠ عاما) من سكان الرشيدية بينما كان في سيارته في محلة الحوش شرق صور فاردوه. ونقلت جثته الى مستشفى جبل عامل. واعتقلت قوة اسرائيلية المزارع تمر احمد والطالب غسان علي موسى.

ورفعت على جدران بعض المنازل في مخيم البرج الشمالي وبعض المخيمات في قضاء صور شعارات ضد اسرائيل.

وفي معلومات من بنت جبيل ان الاسرائيليين قلصوا خدماتهم الصحية في المستشفيات الحكومية شمال اسرائيل والتي كان يفيد منها الجنوبيون اللبنانيون. واحالت العيادات على بوابات الحدود اللبنانية - الاسرائيلية المرضى اللبنانيين على المستشفى الحكومي في مرجعيون.

- اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا اتهم فيه "قوات العميل انطوان لحد بمحاولة تشويه موقف الحزب التقدمي الاشتراكي وايقاع الفتنة بين ابناء الصف الوطني الواحد اذ قامت ملالاته برفع لافتات وملصقات في شوارع صيدا تدعو الى دعم صمود الحزب".

واعتبر الحزب "ان هذا العمل الرخيص هو جزء من المؤامرة التي استهدفت المناضل الوطني مصطفى سعد لتحويل الانظار عن المعركة الوطنية ضد اسرائيل".

وناشد ابناء صيدا التنبه الى هذه المحاولات و"الوقوف صفا واحدا وراء الوطنيين في مدينة معروف سعد".

"اللقاء الاسلامي" يدعو الى تنفيذ "ما تبقى من الخطة الساحلية"

طرابلس - "النهار":

أكد "اللقاء الاسلامي" على "ضرورة لقاء الاخوة السوريين للوقوف واياهم على طبيعة الاحداث والتطورات ولاسيما منها الانسحاب الاسرائيلي وانتشار القوات الدولية". وشدد على أهمية تنفيذ "ما تبقى من الخطة الامنية الساحلية من طرابلس حتى الاولي".

اجتمع امس اللقاء في حضور الشيخ كنعان ناجي والشيخ سعيد سكاف والسادة مالك علوش ومحمد المرعبي و"ابو جهاد" والمهندس عبدالله بابتي لعرض الاوضاع. واصدر بياناً استهله بدعوة الجنوبيين "الى التماسك والى الموقف البطولي في وجه مؤامرة اسرائيل للحد من جرائمها"، مناشداً اياهم "مواجهة العملاء الذين تطوعوا لخدمة اهداف اسرائيل". وأكد "ان عمليات المقاومة الاسلامية ستلقن هؤلاء الدرس البليغ وستلاحق الاسرائيليين في طول الجنوب اللبناني وعرضه حتى يعلموا أن المسلمين في هذا البلد لن يتخلفوا عن قهرهم واخراج احتلالهم من الارض اللبنانية".

وتطرق البيان الى "وضع عكار وما يحدث هناك من بعض الاشكالات"، فدعا "من في عكار من احزاب وقوى وهيئات الى وعي ان المعركة المفتوحة اليوم هي مع اسرائيل ومع ادواتها فقط. فاذا كانت بوادر هذه المعركة قد ظهرت في حادثة صيدا الاخيرة فعلى الجميع لجم كل ما في نفوسهم من اهواء ومن احقاد ليتعلموا ان الموقف الواحد والصف الواحد هما المطلوبان اليوم لمواجهة اسرائيل. وكل ما يمكن ان يثار في غير هذا المجال هو هراء وابتعاد عن الخط السليم. لذلك نطمئن الجميع الى اننا لا نريد ان نحدث اي خلل او اي اشكال مع اي طرف في عكار، لان هذه المنطقة لا يزال لها دورها، ويجب ان نتعاون جميعا لمواجهة العدو الذي يعبث باكثر من مكان في بلدنا".

وجدد مطالبته بـ"رفع الحواجز التي تثقل كاهل المواطنين في اموالهم وكراماتهم بالممارسات البربرية التي لا يزال يتمسك بها حاجز البربارة". ودعا الى "حسم بعض الاشكالات التي لا تزال قائمة بالنسبة الى الخطة الامنية لطرابلس كوجود بعض المسلحين في منطقة القبة (...)".

- اصدرت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال بيانا حيت فيه "ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية وجماهير الجنوب المنتفضة التي استطاعت بالضربات الشجاعة المتواصلة وبالنضال المتفاني فرض قرار الانسحاب على العدو الصهيوني".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٥٢٧ طنا، وهي: "حنان" و"اولمبيا" و"ابرهيم" و"نورا هيرين" و"هيفيس" و"احمد - ١".

وغادرته ١٠ بواخر هي "البزور اماريللو" و"هيرمان دانيالسين" و"سيتي اوف ساليرنو" و"بانسين" و"اناتولي زيليزنياكوف" و"كارنوبوس" و"ابرهيم" و"اتنيان شارم" و"فيل دوتير" و"سمير - ١".

وبقيت في المرفأ ١٨ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٥ بواخر مسافرة وهناك ٦ بواخر خارج الاحواض. وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	كوزيت	٢٠٠ بطاطا	ح. ثابت
٥	ستومي	—	سلو تريدينغ
٥	اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
٥	احمد - ١	للشحن	ب. سلو
٥	ريجاندا	٧٠ خضرا	ناشونال تريدينغ
٥	ما شا الله	٢٥٨ ورقا	زين نافيغايشن
٦	حنان	١٠١ بطاطا	سلو تريدينغ
٦	نادين	١١٢ كرتونا	سلو تريدينغ
٦	هيفيس	٦٩٠ حديدا	امال نافيغايشن
٦	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. سلو
٦	ايدي - ١	للشحن	ايتناركو
٧	نورا هيرين	١٧٠٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	سورو بول	٥٢٢ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	دوما - ت	٩٩٠ مواد غذائية	أ. قرداحي
١١	سكوشوف	٨٢٥ مختلفا	ج. ابو حمد
١١	توفي دومباس	٣٦٦٨ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	ناتكو كارارا	١٠٥٠ مختلفا	ناتكو

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	صور	١٠٠ خضرا	ناشونال تريدينغ
ديريا اكسوي	اسطنبول	٤٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
عارف	بورتو نوغارو	١٥٠٠ حديدا	عريس وشركاه
امين	تريستا	١٥٠ ماشية	رابوليون ماريتيم
ابرهيم	صيدا	للشحن	س. شمر
شيفت	البيريه	٤٠٠٠ ذرة	بدر شيبينغ
منور - ١	كونستانزا	١٥٤ مختلفا	منور شيبينغ
لانكاراني	مرسين	٤١٧ شايا	ر. منطورة
بوونو سبيرانزا	بورسعيد	٤٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
ستيرن بورغ	الاسكندرية	٧٠٣ مختلفا	ه. هيلد
زينا	جونية	للشحن	عكاك مارين
جانداك - ج	صور	٥٠ خضرا	ناشونال تريدينغ
بسام - ب	صيدا	للشحن	ناشونال تريدينغ
فاليدانا	البيريه	٢٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢١ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٣٤٦ طنا، منها ١٤٦٤ طنا تسليما مباشرا و ٣٠٠ طن الى المستودعات و ٢٤٥٧ طنا مستوعبات و ١٢٥ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٣٦ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٤٧٥ طنا، منها ٨٤٥ طنا من المستودعات و٢٤٤٣ طنا من المستوعبات و١٨٧ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المحتركة / مصلحة النقل البحري.

١ ـ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
ارارات	ماشية	ستوت شيبينغ
فوندوليا	سكر احمر وبراميل	مسعود اخوان
السا	مختلف (مستوعبات)	اللبنانية العربية
ثائر	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
ارشبيل	اسمدة كيماوية	العربية للملاحة والنقل
بسام	لشحن اسمدة كيماوية	أ. عيسى
شادي	بلاط ورخام	نورثرن ستار
حسن	لشحن التفاح	ستوت شيبينغ
غورليس	حديد	اللبنانية العربية
نزار	ماشية	م. خباز
ريو كوبانيل	موز	العربية للملاحة والنقل
ب ـ المنتظرة :		
بستاني - ١	خشب	نورثرن ستار
ديب حميد	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
ناتكو كارارا	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
بولار	مختلف	اللبنانية العربية
ستافروس - ٢	خشب	الشدياق للملاحة

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
كانوبوس	٢٥٠ طنا مختلفا	سوكومار
فيل دوتير	٤٧ طنا مختلفا	ر. سعادة
كازار	٦٥٠ طنا رخاما	كازار شيبينغ
ميرامار	لشحن المستوعبات	دلتا ترانسبورت
ب ـ المنتظرة :		
ناتكو كارارا	٣ مستوعبات	النصر للتجارة
نوفي - ت	٤٥٠ طنا مختلفا	شبير ماريتيم
زيتا	٣١٥ طنا زيتا للاكل	دلتا ترانسبورت
نورا هيرين	٣١٠ اطنان مختلفا	سي لاين شيبينغ
السلام - ١	١٦٠ طنا ماشية	شبير ماريتيم
البزور اماريللو	ركاب	انتر شيب
ريما - م	١٢٥ طنا ماشية	نافيمار
غريني - ١	للشحن	شبير ماريتيم

٣ ـ مرفأ صيدا

(متوقف بسبب الاضراب)

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
ماريا - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
عمر - ب	مختلفا من بيروت	صيدون للملاحة
بسام - ب	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
ب ـ المنتظرة :		
نجم	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
جمال - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
مراح	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
كابتن دورسن	خشبا من الاسكندرية	المتحدة للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهارني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
ا ـ العاملة :		
ترينيتي	فيول اويل	م. التريانكي

٥ ـ مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
برنسيس	بلاط من اسبانيا	—
ـ على الباطر :		
جاندارك - ج	لشحن الخضر	—
ايفا نجيليا	ترابة من قبرص	—
ابرهيم	ماشية من بيروت	—
ب ـ المنتظرة :		
سمير - ١	حديد من بيروت	—
بسام	كلس وجفصين من طرابلس	—
فواز	كلس وجفصين من طرابلس	—
بترا	كلس وجفصين من طرابلس	—

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
انطوان	١٦٠٠٠ طن فحما حجريا	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة :		
بارافولاس - ٢	٥٠٠ طن ورقا	أ. كفوري

حاكم مصرف لبنان دعا لليوم المجلس المركزي والهيئة العليا

دعا حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم المجلس المركزي في المصرف الى اجتماع يعقد صباح اليوم، هو الاول منذ اكثر من سنة. وكان هذا المجلس معطلا طوال المدة المشار اليها لافتقاده النصاب القانوني بعد خلو مراكز نواب الحاكم الثلاثة. ويضم المجلس حاكم المصرف ونوابه والمدير العام لوزارة المال والمدير العام للاقتصاد.

ويأتي اجتماع المجلس المركزي في اليوم الثالث لتولي الحاكم مهماته وامامه جملة من المواضيع المالية والنقدية والادارية. وينتظر ان توضع العمل وتحدد اولويات للمواضيع التي تنتظر بتا.

وفي طليعة هذه المواضيع اعداد مشروع تعديل لقانون النقد والتسليف بحيث يلحظ نائب رابع للحاكم وعضوان رابع وخامس للجنة الرقابة على المصارف، فضلا عن المصادقة على ميزانية مصرف لبنان لعام ١٩٨٣. اما الشؤون الادارية العالقة في المصرف مثل ملء الشواغر ودرس مطالب الموظفين، فمن المستبعد تناولها في الوقت الحاضر.

وتجتمع الهيئة المصرفية العليا ظهر اليوم بدعوة من الحاكم لعرض اوضاع الجهاز المصرفي في ضوء التقارير الموضوعة عن بعض المصارف.

وكان الدكتور نعيم اجتمع صباح امس مع نوابه الثلاثة الدكتور حسين كنعان والسيدين مجيد جنبلاط وسمير عكاري وبحث معهم في اوضاع المصرف وفي توزيع المهمات في ما بينهم بحيث يتولى احدهم الشؤون الادارية والثاني شؤون النقد والخزينة الخ...

الطحيني لتعزيز ضمان الودائع

صرح النائب فؤاد الطحيني ان التدابير التي اتخذتها الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد "لم تكن على المستوى المطلوب".

وناشد الهيئة الجديدة لمصرف لبنان اتخاذ التدابير اللازمة قبل استفحال الخطر. وتمنى لو لجأت الدولة الى خفض الرسوم الجمركية بدل اعتماد الدولار الجمركي المخفوض.

واقترح الطحيني تعزيز مؤسسة ضمان الودائع ورفع قيم المبالغ المضمونة بالعملة اللبنانية ما لا يقل عن نصف مليون ليرة لكل مودع "حتى لا يتراكض المودعون الى تحويل اموالهم الى عملات اجنبية وايداعها مصارف خارجية".

وراء زيادة أسعار البن صراع بين الوزير والتجار

لم يسلم تجار البن ومستوردوه الى مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة المستندات والاوراق التي تبرر زيادة اسعار هذه المادة الاسبوع الماضي بنسبة راوحت بين ٢٠ و٣٠ في المئة.

وكانت المصلحة طلبت من المستوردين فواتير الشراء وصورة عن كتاب الاعتماد وبيانا بالرسوم الجمركية والمرفأية المدفوعة.

وعلم ان تلكؤ التجار مرده الى توافر معلومات لدى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير عن ادخال شحنتين من البن مرفأ بيروت اوائل هذه السنة بطرق خاصة. وتبلغ الكمية نحو ٢٧٠٠ طن لم تخضع للرسوم الجمركية، مما حرم الخزينة بضعة ملايين من الليرات.

وقد استدعى الوزير تجار الصنف واثار معهم هذا الموضوع، خصوصا انهم رفعوا سعر المبيع في السوق المحلية بنسبة كبيرة بحجة ارتفاع سعر البن في الخارج من ١٥٥٠ الى ١٩٥٠ دولارا الطن، من غير ان يقدموا اثباتا لذلك. ولوحت الوزارة باخضاع اعادة تصدير البن لنظام الاجازة المسبقة، الامر الذي عارضه التجار بحجة انه يلحق ضررا بالمستوردين ويعطل دور لبنان في مجال التجارة المثلثة.

ويبدو ان المستوردين يتوسلون رفع السعر محليا للضغط على الوزارة من اجل ان تتخلى عن فكرة فرض الاجازة المسبقة وتتغاضى عن الامور الاخرى، في حين تسعى الوزارة الى تثبيت الاسعار في حدود الممكن.

والمعروف ان بعض التجار يعمد الى اعادة تصدير البن مطحونا لاعتبارات تتعلق بشروط تفرضها مؤسسة البن البرازيلي على المستوردين من الدول النامية.

هيئة الفاعليات الصناعية: انعاش الاقتصاد بدوام الانتاج

بحثت هيئة الفاعليات الصناعية، في اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته برئاسة السيد جوزف ابو حلقة وحضره رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابوخليل، في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واوضاع الصناعة ولاسيما منها قطاع النسيج وتبادلت الرأي في موضوع الدولار الجمركي وتأثيره على منافسة الصناعة.

وصدر عن الهيئة بيان خلا من القرارات والمطالب وحوى النقاط الآتية:

"١ ـ كاد تفاقم الاوضاع الاقتصادية يبلغ نقطة اللارجوع ومن واجب القيادات ان تترفع عن الخلافات وتوحد الجهد لوقف النزف وفرض الامن وتأمين الوفاق تفاديا للكارثة.

٢ ـ ان الاقتصاد الوطني بجميع مرافقه يعاني الامرين من التدهور وانحسار ولم يعد في الامكان الحفاظ على اي قطاع من دون انعاش الاقتصاد برمته.

٣ ـ في المرحلة الراهنة لا يمكن تحريك الاقتصاد الا من خلال قطاع الانتاج نظرا الى علاقته بالتصدير وطاقته في دعم سعر النقد ومجالات العمل التي يوفرها لفئات الشعب العامل عندما تنتعش الصناعة وتزدهر التجارة والخدمات.

بذلك، يبدو من واجب الفاعليات اتخاذ موقف واضح وصريح يقضي باعماد السلطات المعنية جميع الوسائل الكفيلة باستمرار عجلة الانتاج ومنع توقف اي منصنع عن العمل عن العمل ايا كانت الاسباب وذلك لخدمة الاقتصاد الوطني برمته وصون حقوق المواطنين".

اجتماع في القصر للمساعدات والقروض

اجتمعت امس اللجنة الاقتصادية المكلفة متابعة الاوضاع الاقتصادية والانمائية في قصر بعبدا برئاسة المدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي وفي حضور الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي والسيد احمد سبيتي عن مجلس الانماء والاعمار.

وبحثت اللجنة في موضوع القروض والمساعدات العربية والدولية للبنان.

احتجاز طائرة لـ"تي.ام.آي"

استقبل امس وزير العدل والموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري الدكتور نجيب ابو حيدر والسيد منير ابو حيدر رئيس مجلس ادارة شركة "تي.ام.آي"، وبحث معهما في اوضاع الشركة.

من جهة اخرى اعلنت لجنة مستخدمي "تي.ام.آي" انها احتجزت امس احدى طائرات الشركة لدى هبوطها في مطار بيروت احتجاجا على موقف الادارة والقرار الذي اتخذه رئيسها بتوقيف قسم من المستخدمين عن العمل. وقالت اللجنة في بيان لها انها ستستمر في احتجاز الطائرة وحمولتها وبالتالي اعلان الاضراب المفتوح حتى تتراجع الادارة عن قرارها.

الوفد الاقتصادي في الجزائر

في بيان للمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية ان الوفد الاقتصادي اللبناني برئاسة السيد سامي مارون استكمل محادثاته في الجزائر التي استمرت ثلاثة ايام وتناولت عرضا لمختلف الشؤون المتعلقة بالمبادلات التجارية والسياحية والثقافية بين البلدين، وتم بنتيجتها توقيع اتفاق يحدد وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين.

سوق بيروت كانت مقفلة والدولار تحسن في أوروبا

اقفلت امس سوق القطع في بيروت مع اقفال المصارف ولم تسجل عمليات تبادل. واتفق المتداولون في ما بينهم على عدم اعطاء اي تسعير خوفا من حصول بلبلة في ظل الظروف الراهنة.

واقتصر عمل المتداولين الذين لازموا مكاتبهم على تتبع الاسواق الخارجية والتعامل معها بمقدار ما تسمح الامكانات.

ونتيجة الاقفال استقرت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك).

في الخارج استمر الهدوء النسبي في الاسواق المالية، لكن الدولار ارتفع خلال النهار لارتياح المتعاملين الى خطاب الرئيس الاميركي في بدء ولايته الثانية، ثم تراجع بعض الشيء بفعل عمليات تحقيق الارباح.

وكانت الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ لشهرين، ٨ ١/٤ لثلاثة اشهر، ٨ ١١/١٦ لستة اشهر، ٩ ١/٢ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،١٢٠٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،١٢٦٠ الاثنين.
- ٣،١٧٠١٠ مارك الماني في مقابل ٣،١٦٧٥.
- ٢،٦٧٢٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٦٦٤٠.
- ٩،٧١٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٧٠٠٥٠.
- ٢٥٤،١٠ ين ياباني في مقابل ٢٥٣،٧٥.

نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي تلتقي مؤسسات المتن الشمالي

جانب من الاجتماع.

عقدت نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي في لبنان اجتماعا في "برج الحمام" في انطلياس ضم عددا من اصحاب المؤسسات في منطقة المتن الشمالي، وذلك في اطار اللقاءات التي قررت النقابة تنظيمها في مختلف المناطق لدرس مشاكل القطاع وما يواجهه من صعوبات بسبب الاوضاع الامنية والاقتصادية السائدة.

بعد تقديم لنائب النقيب السيد نبيه مارون تحدث رئيس النقابة السيد بهجت قانصو عن جهود هذا القطاع منذ ١٩٧٥ وعن وجوب وضع خطة لاستقطاب كل المؤسسات العاملة فيه وعددها ٤ آلاف في النقابة من اجل تمثيل افضل. واعلن عزم النقابة على اصدار نشرة داخلية واجراء احصاء شامل لقطاع المطاعم والمقاهي والملاهي والعاملين فيه لابراز حجمه الحقيقي.

وتلاه عدد من الحاضرين فتناولوا المشاكل التي تعوق العمل واهمها: الوضع الامني خصوصا التفجيرات والقصف: الانقطاع شبه الدائم للكهرباء. الغلاء المتفاقم ومطالبة وزارة السياحة بلوائح لا تتجاوز الزيادة فيها ١٠ في المئة في حين ان الغلاء يراوح بين ٣٥ و٤٥ في المئة. مشاكل المياه والضمان الاجتماعي.

ومن جهة اخرى اعلنت النقابة مباراة لافضل شعار لها يمنح الفائز فيها جائزة مقدارها ٢٠٠٠ ليرة.

بيانات وتحرك لمواجهة الغلاء

صدرت امس بيانات عمالية عدة في موضوع الغلاء تضمنت تأييدا لـ"المؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء"، منها بيانات لنقابات مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي وعمال المطاحن ومستخدميها وعمال صناعة الاحذية والجلود.

كذلك وجهت "اللجنة التحضيرية الموقتة للمؤتمر الشعبي في القنطاري - الوتوات - الظريف" نداء الى ابناء المنطقة عن الغلاء، جاء فيه ان اسعار بعض السلع الاساسية سجلت ارتفاعا تجاوز نسبة الـ١٠٠ في المئة. ودعا الى تحرك لمواجهة "غول الغلاء" و"الانتقال من مرحلة الشكوى الى مرحلة التعبير عنها بالاشكال المناسبة". واعلن ان اجتماعا لفاعليات المنطقة سيعقد السادسة مساء السبت في منزل السيد صلاح البيطار.

شركات التأمين ورسوم السيارات

شكا امين سر جمعية شركات التأمين في لبنان السيد جوزف زخور من ارتفاع اسعار قطع غيار السيارات. وتحدث عن احتمال ارتفاع تأمين السيارات قريبا.

وقال زخور: "لقد اثار قرار الجمارك بتعديل الرسوم الجمركية على السيارات وما ادى اليه من تفسيرات مختلفة حول التعريفة الجديدة، فوضى في السوق ولاسيما في مجال اسعار قطع السيارات التي ارتفعت في شكل كبير خصوصا بعدما راح تجار القطع يرفعون اسعارهم في صورة عشوائية مما انعكس ضررا كبيرا على شركات التأمين، وقد تمثل هذا الضرر في ارتفاع متوسط كلفة اصلاح السيارات بنسبة تقرب من ٢٥٠ في المئة".

قبو الصدى والصوت

ان نبضات القلب المحب
هي في الواقع،
وبالمعنى الحصري للكلمة،
القياس الصحيح للحياة
في وجودها الزمني...

هل هذا الصوت
الذي يرجع صداه
في ودياني العميقة
يأتي من اجراس قبب
شيدت في اراض
لا يمكن لرجلي
ان تطأها ابداً؟

ما الذي يقربني اليك

ويجمعني بك
اكثر من هذا الظمأ الكياني
الى المطلق؟
هذا الظمأ
الذي يحددنا
انا واياك
من الداخل...

الرغبات الكبيرة
طيور موسمية
تهجر المناطق الضيقة
من ارضك
وتقودك الى القارات الواسعة
من اراضيك الداخلية.

لا ترفع عتبة بيتك
اكثر من اللزوم...
فبدون تواضع العتبات
لا يمكن لارجلك
ان تطأ ملكوت الداخل...

عندما يصل الوجود
الذي فيك
الى وعي حضوره المشع
يصبح جميع زوارك
في الداخل...

في قارة الجفاف والجوع
بامكان قلبك
ان يسحق حنطة الوحدة
ويصنع من طحينها
خميرة فريدة
تخمر عجين الحياة

التي فيك...

هناك وجوه قريبة
عرفت كيف تتجه
فشعت بانوار شمس
لا تراها عيون
من تراب...
ان اولى الامثولات
التي تعلمتها
على دروب الحياة
ان الحياة
هي الطريق.

لقد اعتدت
منذ ولادتك
طرق الهجرة والمنفى...
انت مسكون دوما
بالاتجاهات المستجدة.
يا ساكن البدايات
المستمرة
لا تسقط في تجربة
الحدود...

عندما تشيخ رجلاك
من السير المتواصل
على الدروب النائية
تصبح بدايات الطرق
براعم لربيع غدك.

تحت كل كلمة وصوت
هناك دوما قبو
للصدى والصمت.
انها الهندسة الكونية
النموذجية.
- الاتجاه الصحيح؟
- ليس انزلاق
افقياً
فوق سطوح اللحظات...
بل الولوج عموديا
والغوص في قلب اللحظة.

عندما سألت الشمس
لماذا لا توصل حرارتها
الى قلب الارض...
اتتني الاجوبة
حمماً ملتهبة
على السنة البراكين.

الاب يوسف يمين
(● من كتاب سيصدر)

نسوة "تحت شرفة آنجي"
حسن داوود يدقق ويتدخل

"تحت شرفة آنجي" (★) يقف حسن داود ويرصد حياتهن. منظاره الى حميميات يومية، الى نسوة امام عدسة تفخم دقائق اسرارهن.

يسرد داوود قصصهن وكأنه، لكل حركة من اعضائهن، يعطي معاني نفسية، يفسر بالصورة الخارجية حالا عاطفية او فكرية، يدقق في الخصوصيات لانها تنم بداء يخفق في الصدر. ليست المشاعر هنا تلون الملامح وانما العكس، تفتح الملامح باب الاطلاع على العمق الانساني لكل امرأة يضبطها الكاتب متلبسة بعواطف ما، او اضطراب معين.

رغم ثقل نون التأنيث الملازمة لافعال القصص، تنساق الجملة رشيقة احيانا، متوترة غالبا. ويمتص داوود محتوى الكلمة ويختزل منه موقفا لامرأة او ردة فعل، يفتش عن اشارات صغيرة، يتعمق في التفاصيل ويسلط ضوءا على امور بسيطة انما مهمة: "حين تجتمع النسوة الصغيرات، النسوة المنكمشات، فهناك بينهن واحدة جميلة. واحدة اجمل. لكن الطويلة النحيلة تنكمش داخل المقهى، حتى لتبدو قدمها خائفة داخل الحذاء، يبدو ابهام اقصر من الاصبع في جواره".

يسعى داوود الى التقاط صورة تواصل المرأة بين الصبا والشيخوخة مرورا بالحب الاول، الحرمان الجنسي، الزواج، الامومة. يختار نماذج نسوية، لامرأة غنية، جامعية، فقيرة، عانس، زوجة ثالثة لرجل لم يطلق الاوليين، اضافة الى حالات كثيرة تحتل قصصا لا بداية لها، وطبعا لا نهاية، كأنما هي في المطلق، تتكرر في الوقت والمكان.

لكن الكاتب موجود في قصصه، صحيح انه يختبيء وراء شباك في غرفة مظلمة، وانما غالبا يحكي مشاهداته مباشرة، يدخل اللوحة ويشارك في الحدث.

قراءة الكتاب دونها احيانا الكلمات المؤنثة، والمعاني المستنبطة والمشاعر الغامضة، ليست قصصه قصصا بالمعنى التقليدي ولا هي تجريد كلي، والمزيج معبر حينا، متثاقل حينا، وتنجلي الصور في النهاية وفي خلفيتها بعض ضباب.

مي كحالة

(★) "تحت شرفة آنجي"، حسن داوود، دار التنوير للطباعة والنشر.

الكلمة الضائعة

ا	ء	م	ن	ق	ر	ي	ب	ي	م
ل	ك	س	ي	د	ع	ا	س	ع	ط
م	ن	ت	ز	ا	ا	ب	ل	ا	ا
ج	ك	و	ح	م	ك	ع	ا	ر	ح
ر	م	ى	ت	و	ا	خ	ا	ل	ن
ة	ي	د	ن	ف	ن	م	س	ز	ك
ت	ا	ب	ر	ا	ج	ا	و	ا	ف
د	ل	ا	ر	ك	م	ا	ن	ج	ر
ا	د	ي	ع	ا	م	ت	ج	ا	ة
و	ج	ز	ف	ي	ت	ا	ر	ي	خ

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مطاحن - افراد - موجة - يمكنكم - البنوك - قريب - راعي - اجتماع - في تاريخ - كلاب - المجرة - عارف - راسخ - جيران - امتداد - كمان - مستوى - ساعد - حزين

الكلمة: تعد في الحدود
السابقة: المساحيق

إقرأ هذه الكلمة

ي ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا س ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن
ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ق ا ف ا ل ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف
ط ه ه ا ه ا ا ل ف ب ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شوال

اعداد: ربعمد

الطريق الى بيت لحم

"أبانا..." في دير السالزيان

— ١٤ —

اخبرني ابن خالتي ان هناك ديرا في بيت لحم وملاعب لكرة القدم فيها وارجوحات ووسائل تسلية.

- لكن هل يسمحون لنا بالدخول؟ سألته قال انه يعرف الكثيرين من اولاد المسلمين يدخلون ولا احد يعترضهم او يسألهم.

- وعلى كل حال - اضاف - اذا رفضوا استطعنا تغيير اسمائنا. هه! ما رأيك؟ انا سأسمي نفسي ميخائيل - وانت؟

قلت له بانني لا اعرد، وربما يكون من الافضل ان نذهب اولا ثم نرى.

ذهبنا صباحا وكان احد الخوارنة بالباب يسأل عن الهويات اذ يبدو انهم يعرفون بطاقات خاصة للاولاد.

قلت لابن خالتي بانني ساعود ولا استطيع ان اعطيه اسما اخر. فسأل لماذا باندهاش، فقلت بانني لا استطيع. هذا كل ما في الامر.

قال لي انت حر. دخل وعمل بطاقة باسم ميخائيل وانا الى البيت.

انتظرته على احر من الجمر حتى رجع مساء وسألته ماذا فعل وماذا داخل الدير. فقال بان هناك ملعبين لكرة القدم وان هناك ارجوحات وهناك اسطوانة دوارة تجلس عليها وتدور بك.

اشعل خيالي وابتدأت اندم على كوني لم اذهب معه.

وهناك شيء اخر. قال.

- وما هو؟

- عليك ان تصلي مرتين في اليوم، القداس صباحا والزياح مساء.

- قداس وزياح.

- نعم هكذا افهمني الاولاد، صلاة الصبح تسمى القداس وصلاة المساء تسمى الزياح.

- وهل صليت؟ سألته بدهشة.

- طبعا. ليس عليك ان تقول اي شيء. فهناك الخوري واولاده يصلون اما انت فتستمع وعند الخروج تركع ثم ترسم اشارة الصليب. ورسمها لي على طريقة طائفة اللاتين اذ ان الدير كان احد الاديرة التابعة لهذه الطائفة واسمه دير السالزيان كان ابن الخالة يشرح لي كل هذه الاشياء وكأنه لا يبالي. وكأنه لا يحس باي تناقض بين كونه مسلما وان يؤدي صلوات مسيحية. اخيرا سألني:

- الن تذهب غدا.

- وهل انت ذاهب؟

- طبعا، لن نجد مكانا افضل من الدير للعب.

عدت وذهبت في اليوم الثاني، والباب كان مفتوحا ولم يكن احد ليسأل. وشعرت بالارتياح رغم انني كنت قلقا ان يكتشف وجودي احد ويعرف انني لست مسيحيا.

نسيت قلقي وانا مبهور بالارجوحات واللعب الدوارة. كان ثمة عمود مربوطة اليه اربعة احصنة من الخشب وعلى اللاعبين ان يتطاردوا في شكل دائري فمن امسك بحصان الذي امامه فهو الرابح وعلى الذي تم امساكه ان ينسحب وهكذا، حتى يفوز الاخير.

طيرت عقلي هذه الالعاب، ارها لاول مرة ولاح لي خوفي السابق غير ذي معنى. كان مكانا حقيقيا للعب وتمضية الوقت حتى المساء دون ان نحس باي تعب، ومع الزمن لم اعد اجد اية غضاضة في النزول الى الكنيسة واداء القداس والزياح، بل انني مع الزمن حفظت عددا كبيرا من الصلوات واصبحت اشارك فيها دون ان احس باي تناقض او خجل في اعماقي:

السلام عليك يا مريم
يا ممتلئة نعمة
الرب معك
مباركة انت في النساء
ومباركة ثمرة بطنك يسوع. الخ.
او:
أبانا الذي في السموات
ليتقدس اسمك
ليأت ملكوتك
كما في السماء
كذلك على الارض. الخ

لا ازال احفظ هذه الصلوات حتى الان واجدها في جوهرها غير متناقضة مع جوهر ما تعلمته وما سمعته عن الدين الاسلامي او غيره من الاديان.

وحتى الاولاد لم اكن احس انني بعيد عنهم فمعظمهم من ابناء الفقراء وخاصة ابناء السريان وكانوا حفاة غالبا.

شيء واحد كان يحز في نفوسنا جميعاً - نحن ابناء الفقراء هو انحياز رجال الدين الطليان الى ابناء الاغنياء، كانوا يدللونهم ويلبون كل طلباتهم كانهم يتملقونهم. كنا نرى هذه الاشياء ونحس بالقهر - اذ ان مثاليتنا كانت تصور لنا انه لن يكون هناك تمييز - على الاقل في هذا المكان. وكنا مخطئين، كان لابناء الاغنياء ذوي الوجوه الموردة والملابس الجديدة مكان خاص حتى داخل الدير.

واظبنا التردد الى دير السالزيان سنوات اقامتنا في بيت لحم ومع الزمن صرت عضوا في فريق كرة القدم لمن هم دون الخامسة عشرة.

ومن عادة الدير ان يعلق صور جميع الفرق التي كانت في الدير منذ انشائه على طول واجهة الحائط لغرفة المطالعة. والان انا عدت ذات يوم الى بيت لحم - ولا بد ان اعود يوما - فسأذهب الى الدير لرؤية صورتي وصور زملائي في ذلك الفريق وكان اسمه "فريق الملاك الحارس". اذن لتنظم ذهابنا الى دير السالزويان في بيت لحم، مطلع ذلك الصيف وفي آن اخذنا بمراقبة اشجار الفواكه التي تمتلىء بها الوادي منتظرين حتى تنضج. اما والدي فاتخذ قراره ذات يوم للذهاب للعمل في عمان وكانت ايامها مشروع مدينة ستتوسع وتزدهر مذ اصبحت عاصمة المملكة الجديدة التي اضيف اليها ما تبقى من فلسطين او ما يسمى اليوم بالضفة الغربية.

كان مركز الثقل السياسي والاقتصادي انتقل الى هناك والعمران في ذروته فلم يكن غريبا ان يتدفق عمال البناء اليها من جميع الجهات وكان والدي بطبيعة الحال واحدا منهم.

اما عمي فالتحق مجددا بالشرطة الاردنية وخلع قلبق البوليس الانكليزي وارتدى الخوذة الاردنية ذات الخازوق. كنت اراه بين حين وآخر في شوارع بيت لحم فيسألني عن اخبار الوالد وينفحني بقرش او قرشين.

وذات يوم شدني الحنين الى المدرسة مرة اخرى بعد ان امضينا سنة كاملة بعيدين عنها. صارحت والدتي فصرخت في وجهي باننا الان لاجئون مسنون ومن اين لنا بتكاليف المدرسة؟

كنا، لحسن الحظ اخرجنا معنا من البلد شهادات الميلاد وشهادات المدرسة جميعها. وكنت انهيت الصف الرابع الابتدائي حين كن مصطفى شقيقي انهى الصف الثاني.

وذات يوم قررت امرا خطيرا اخرجت الشهادات وسرقت دينارين من مخبأ كنت اعرف ان امي تضع النقود فيه - ولم اجد غيرهما في المخبأ - ثم ذهبت الى عمي فوجدته في البيت وقلت له باننا نريد ان نسجل في المدرسة الحكومية.

تردد عمي وسألني هل امي موافقة فكذبت عليه. وقلت له طبعا وهذه هي رسوم التسجيل فعاد يقول: لكن ناسك انهم سيقبلونكم اذ لا يأخذون اولاد لاجئين. قلت له بان شهاداتنا موجودة وكذلك الكواشين (شهادات الميلاد) ويا ليت تحاول.

اقتنع عمي اخيرا ولبس زيه العسكري ووضع خوذته ثم توجهنا الى المدرسة.

سمحوا له بالدخول لرؤية المدير احتراما لبزته العسكرية فعرض الامر على المدير فقال على الفور:

- متأسف، اولاد اللاجئين لهم مدارس خاصة. قال: اعرف. لكن، اذا سمحت حضرتك، انظر الى الشهادات، انهما متفوقان كانت شهاداتي جميعها تحمل "الاول" في كل المواد اما مصطفى فكان الثاني.

نظر المدير عيسى عطا الله - يرحمه الله - مليا الى الشهادات وهز رأسه وهو يقول:

- يبدو انهما متفوقان فعلا، خسارة! اسمع يا اخ، نحن لا نقبل طلبة من خارج البلد لكن بسبب تفوق هذين الولدين ساعمل استثناء وحيدا لهما، لكن لا اريد ان يعرف احد. اعطني الرسوم.

اخرجت الدينارين من جيبي وانا لا اكاد اصدق. سجل المدير اسمينا واخذ دينارا ونصف دينار، واعاد الباقي اما انا فطرت الى امي لازف اليها النبأ.

وقع الخبر على امي كالصاعقة كما يقولون وازداد السوء عندما علمت انني سرقت الدينارين - قلت لها بانهم اخذوا دينارا ونصفا فقط وهذا نصف دينار. ودفعت اليها المبلغ محاولا التخفيف من انفعالها. قالت: النتيجة واحدة ومن اين لنا بالملابس والكتب والمصاريف. نحن لم نبق في بلادنا، وغلبها البكاء فبكت.

قلت لها بان الوالد يعمل الان فقالت انها لا تستطيع تحمل المسؤولية وعلينا ان نبعث برسالة اليه لنعرف رأيه. قلت لها: سارسلها وسوف يوافق فنحن لا نستطيع ان نظل بدون تعليم.

كتبت رسالة الى الوالد مع احد الذاهبين الى عمان فجاء الرد بعد شهر على قطعة صغيرة من الورق.

قال الوالد بان تلك اللحظة التي تلقى فيها خبر عودتنا الى المدرسة من اهم لحظات حياته اختلط فيها الفرح الكبير بالخوف الكبير. الفرح لاننا عدنا الى المدرسة والخوف لانه لم يكن واثقا من قيامه بالمصاريف. وحتى الان حينما نذور على تلك الفترة فان والدي لا يزال يقول بانها كانت اهم لحظة في حياته.

ثم هاجرنا الى عمان، و تلك رواية اخرى.

رسمي ابو علي
(★ انتهت)

سركون بولص

صدرت للشاعر سركون بولص مجموعته الجديدة "الوصول الى مدينة اين" في منشورات "سارق النار". في ٩٦ صفحة من القطع الوسط. والثمن ٢٠ ليرة لبنانية. ولوحة الغلاف: وولفغانغ ماتوير، وصورة المؤلف: ايفان كوستورا.

ومن الناشر:

سركون بولص من مواليد ١٩٤٤ في الحبانية، العراق. جاء الى لبنان في ١٩٦٧ واسهم في تحرير مجلة "شعر". هاجر الى اميركا في ١٩٦٨ ليستقر في سان فرنسيسكو (كاليفورنيا) منذ ذلك الحين. وهنا اسس مجلة TIGRIS (دجلة) ١٩٧١ بالانكليزية، للتعريف بالادب العربي واتجاهاته.

نشر في مجلات اميركية مختلفة كتابات له الى ترجمات للكثير من الشعراء العرب.

قرأ شعره وحاضر في جامعات اميركية مختلفة: سان فرنسيسكو، بركلي، لوس انجلس، نيويورك، واشنطن، فرجينيا وغيرها.

في ١٩٨١ دعي لتسجيل مجموعة من شعره في مكتبة الكونغرس، واشنطن.

صدرت له مجموعة شعر بالانكليزية تحمل عنوان هذه المجموعة نفسه، واشنطن ١٩٨١.

وفي ١٩٨١ اصدر كتاب "فيروز: اسطورة وارث" بالانكليزية مع الفنان كمال بلاطة، حول فيروز والرحبانيين، حياتهم والاغاني.

يحيى حسين عمار

"تاريخ وادي التيم والاقاليم المجاورة" (ثلاثة اجزاء في كتاب واحد)، عنوان كتاب ليحيى حسين عمار، طبعة اولى، ينطا ١٩٨٥.

وهنا الفهرس، الجزء الاول - الفصل الاول: وادي التيم موقع وواقع، الثاني: حرمون من ابرز مظاهر الطبيعة في وادي التيم، الثالث: سوريا وطن الانسان القديم، الرابع: الحرب الفارسية - اليونانية، الخامس: تنوخ.

والجزء الثاني - الفصل الاول: القرامطة والحركات الباطنية وما اصاب وادي التيم من خيرهم ومن شرهم، الثاني: وادي التيم ودعوة التوحيد، الثالث: عيحا اله، الرابع: الحروب الصليبية الخ.

والجزء الثالث - الفصل الاول: وادي التيم وطن العادات ومستودع العاديات، الثاني: تاريخ بلدة الكنيسة، الثالث: راشيا وحاصبيا الخ، الرابع: حملة محمد علي باشا الخ. في ٤٢٧ صفحة من القطع الكبير.

رواية "الشيطان في الرأس"
الشحوب علامة المؤلف الفيلسوف


برنار - هنري ليفي.

برنار - هنري ليفي الذي توجت روايته الاولى "الشيطان في الرأس" بجائزة مديسيس الفرنسية (اواخر ١٩٨٤)، جاء الى الرواية بعد عدد من المؤلفات تراوحت التحقيقات والمقالات الصحافية ("بنغلادش: القومية في الثورة" و"مسائل مبدئية"، ١٩٨٣)، والتنظير الفلسفي والحضاري الديني ("وصية الاله" ١٩٧٩)، والسجال السياسي الايديولوجي ("البربرية ذات الوجه الانساني" ١٩٧٧، و"الايديولوجية الفرنسية" ١٩٨١). وذلك اتاح له، قبل ولوج عالم الرواية، ان يكون ذائع الصيت في الخليط الكبير الذي يمكن ان نسميه الاوساط الثقافية الباريسية.

وبرز خاصة، الى جانب اندريه غلوكسمان ("خطاب الحرب" و"الكلية والهوى") كاحد اهم الوجوه في تيار "الفلاسفة الجديد" الذي كان له في السبعينات اضواء الاعلام الثقافي واهتمام السجال الفكري لمرحلة عرفت بانها التي تلي، على الصعيد السياسي والفكري، مرحلة ايار ٦٨. ونذكر ان الصحافة الثقافية كانت تنتظر رواية برنار - هنري ليفي "الفلسفية الجديد" حتى قبل أن تصور برغم الكتمان الذي رافق كتابتها من المؤلف نفسه اذ تفرغ كليا لها طوال سنتين او اكثر. وكان واضحا منذ صدورها في تشرين الثاني ١٩٨٤ انها ستكون في صدارة اللوائح لاحدى الجوائز الادبية المهمة التي تتوج اعمالا (فرنسية واجنبية في الخريف من كل سنة. وبالفعل ذهبت "غونكور" الكبيرة الى مرغريت دوراس، و"رونودو" الى آني ارنو و"مديسيس" الى برنار هنري ليفي).

★

ما الذي تتضمنه "الشيطان في الرأس"؟ رواية تمتد احداثها وتتشعب في نحو نصف قرن من الزمن. اربعون سنة (من ١٩٤٢ تاريخ بداية يوميات ماتيلد حتى ايامنا) منذ الحرب العالمية الثانية وفرنسا تحت الاحتلال وتنتهي في "القدس". والشخصيات الرئيسية تتوزع سرد اجزاء من سيرة "بنجامين ك." ومعها الاحداث التاريخية الكبيرة والانعطافات المهمة لتلك الفترة، مرورا بعواصم كانت مراكز الاحداث او محركها من مسافة: باريس تحت الاحتلال النازي، هافانا، ثم باريس ايار ٦٨ وبعد حرب الجزائر، ثم برلين، بيروت، القاهرة وروما الالوية الحمراء، ثم الاعترافات في "القدس" حيث انتحار "بنجامين".

والتركيب البنائي الذي يقدم عليه سياق الرواية ليس بسيطا في ذاته وان كانت اجزاء سيرة "بنجامين" تتركب وتتضح، شيئا فشيئا، عبر خمسة فصول ويتولى في كل منها شخص ما متابعة مرحلة من مراحلها عبر اليوميات (كما في يوميات ماتيلد والدة "بنجامين"، او شهادة العم "جان" صديق العائلة في البداية ثم زوج الوالدة بعد اعدام ادوار الوالد على اثر هزيمة النازيين، او الرسائل التي كتبتها "ماري" الفتاة اليهودية عن علاقتها بـ"بنجامين" في الستينات، او شهادة المحامي "باراديس" وحيثيات بحثه عن البطل الضائع في عواصم العالم او اعتراف "بنجامين" الذي يصل الى كاتب الرواية بطريقة ما. واللمحات الاخيرة على هذه السيرة التي كانت لا تزال غامضة). اذن فالبناء يعتمد على خمس حركات مختلفة والاساليب المتبعة في كل فصل تختلف اختلافا تاما. من اليوميات الى التحقيق الصحافي الى الاستجواب الى الاعترافات. وفي كل فصل (حركة) جزء من السيرة التي لا تكتمل الا في النهاية. وفي النهاية فقط يتضح ان "بنجامين" لم يقم بهذه الرحلة الطويلة الا بدافع من "الوعي الشقي" الذي ورثه عن ابيه (ادوار) ابان الحرب واشتراكه في محارق الغستابو ضد اليهود في فرنسا، ثم تطوعه في صفوف "الاس. اس." ونهايته، حتى النهاية، للقتال على الجبهة الشرقية في المراحل الاخيرة من الحرب.

"بنجامين" ولد في عائلة كاثوليكية بورجوازية وصرف صباه محوطا برفاه العيش وملاحقة النساء وارتياد الاندية المرفهة والانيقة، ويكتشف في احدى لحظات التسائل عن مصير والده، تلك اليوميات السرية التي كانت امه تكتبها منذ ولادته، ويعرف لماذا تتجنب العائلة (الوالدة والعم جان) ذكر والده ولو بكلمة. ومنذئذ تبدأ رحلة "التطهر"، او رحلة "التكفير"، في مقاربة للعيش يمكن وصفها، بانها التطرف في كل شيء، من الماوية وحلم المجتمع الجديد، الى ايار ٦٨، الى "الارهاب العالمي". فالى الانتحار حين يزول وهم كل شيء.

★

نستطيع ان نقول ان هذه العناصر هي الافكار التي تلخص (بكثير من الايجاز) رواية برنار هنري ليفي. ويبدو من التركيب البنائي في ملاحقة الحدث، ان الرواية كتبت بصيغة تحقيق، او عملية بحث عن صورة كاملة وواضحة لشخصية يكتنفها الغموض وفي نموها تناقضات عصر كامل بكل مراحله. ولا يغفل برنار هنري ليفي في هذاالبحث عن عناصر ذاتية واضحة تنبع في الكثير من تفاصيلها من تجربته والتحولات التي طرأت عبر مسيرته الكتابية والفكرية وجعلت منه "مروجا" ذائع الصيت لما سمي آنذاك "الفلسفة الجديدة". فالعناصر الفكرية (الايديولوجية) ترافق نمو الشخصيات كلها والاخص شخصية "بنجامين"، والعودة المستمرة الى "الاب" والاستشهادات الكثيرة منه تكاد تجعل من الرواية مجرد سيرة فكرية لافراد ولعصر عايشوه. اراغون، اندريه مالرو، بروست، وايضا، كل المحاولات النقدية الفلسفية التي ازدهرت في بداية الستينات في فرنسا وشكلت نوعا من التحول عن القطيعة مع تراث كامل من التفكير الادبي والفلسفي (بارت، لويس التوسير، اليسار الجديد... الخ). ولكي لا ينتاب القارىء اي شك في صدقية هذا الرجوع الى المرحلة التاريخية والى السيرة الذاتية نجد في صفحات الرواية الطويلة اكثر من مرجع يشير الى بدايات التحول: "الدرجة صفر من الكتابة" لرولان بارت، وقراءة "رأس المال" لالتوسير مع الوصف الدقيق لمكتبه في شارع "اولم" (ص ٢٧٥ - ٢٧٦) وطبعا النقاشات (الحرفية) التي تلت الموجة والتي جعلت "الفلاسفة الجدد" في الصدارة. ولكن يبدو ان عناصر النقاش في "الفلسفة الجديدة" (؟) لم تعط برنار هنري ليفي فرصة كتابة "رواية جديدة". بل دفعته الى نوع من "فحص الضمير" يتخذ شكل "التحقيق الصحافي" احيانا، او الحبكة البوليسية الاميركية مستفيدا من تراث "الادب البوليسي"، على طريقة جيرار دوفيلييه. فالفصل الذي يرويه المحامي "باراديس" عن مراحل بحثه عن "بنجامين" في بيروت (حزيران ١٩٧٣) اقرب الى اجزاء روايات "اس. آ. اس" الذائعة اضافة، كما يبتغي "للفيلسوف الجديد" دائما، الى الرغبة الدائمة في الايحاء برؤية سياسية "ايديولوجية"، جديدة، لاحداث غطت اربعين سنة من تاريخ "العالم" (!). ما يجعل الرواية شيئا مختلفا حيث الخطاب ايديولوجي، الفلسفي او الادبي، يحاول دائما ان يطغى على "الروائي"، وحيث السيرة الذاتية (الفعلية او المتخيلة) تتلبس بملامح السيرة الذهنية التي، بالفعل، تود ان تكتب "النسخة" الفكرية لمصائر لا يمكن الا ان تكون اعمق من ذلك بكثير. فالعيش، برغم كل هذا الغليان الكوسموبوليتي في رواية ليفي، على قدر كبير من السطحية، والشخصيات تنمو بالبساطة التي لا تظن انها صفة العيش نفسه والتجربة. كأن السياق يسير دائما الى حكم القيمة، الى تنظير الهامش والعابر. لان الفكر الذي يحرك الاسلوب والشخصيات لا يستطيع عند برنار هنري ليفي الا ان يكون شموليا وبالكثير الكثير من الادعاء لا تخلو منه "مصنفا" الفلسفية السابقة ("وصية الاله" او "الايديولوجية الفرنسية"). فالبنية والرؤية والفهم، تنبثق جميعها من الموقع الفكري، حتى ولو على حساب الحياة المفترضة للشخصيات الروائية.

★

"الشيطان في الرأس" هي الزاوية - النموذج لرغبة الكاتب في كسر المصير او الشخصية او العيش نفسه، من اجل فكرة، من اجل "ترويج" هو الاخر من طينة الاستسهال والدعاية. والرواية - النموذج لعجز الفكر عن صنع "الحقيقة الروائية" (رينيه جيرار) وان كانت تنسج ادعاءاتها على "ذاكرة" الاحداث الكبيرة في الواقع.

بعد كثيرين (منهم كلود سيمون: "تاريخ"، ميلان كونديرا: "المزاح"، امبرتو ايكو: "اسم الوردة") تبدو "مديسيس" برنار - هنري ليفي جائزة شاحبة جدا.

بسام حجار

ريما رحباني

صدرت لريما رحباني مجموعتها باللغة اللبنانية "ما بعرف"، طبعة اولى ١٩٨٤، في ١٣٠ صفحة من القطع الصغير.

وفي صدارة المجموعة من فيروز كلمة بخطها:

"كبرت ريما...
صار في باصبعا خاتم
مبارح: غنيتلك انتي وزغيري لتنامي
اليوم من بعدما قريت
شعرك، حبيتو وبكاني
اكتبيلي قصيدي لغنيا

مع "مقدمة" من منصور رحباني فيها:

"... ريما رحباني ما كانت بتحب تنعرف انها بنت فيروز وعاصي. ليش؟ لان الاهل المشهورين ممكن يكونو عنصر تزكية لاولادن، وممكن العكس. وريما بتحب تواجه الحكم عليها باللي بتعملو هيي شخصيا بدون هالة الشهرة اللي متوجة راس اهلها...

وكل اللي بدي قولو، انو هالصبية، بنت التسعتعشر سنة مصكوكة على الدوران بعوالم خاصة وعالقلق، القلق اللي بيشغل المساحة الكبيرة من حياتنا، هالقلق اللي بدونو ما كان فيه فلسفة، ولا شعر ولا موسيقى".

ثمن النسخة ٢٥ ليرة.

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
الاتحاد	المزرعة المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الورنية المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية السلام	٣٣٧٧٤٤
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٢١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الحشاش	الرميل	٣١٥٣٣٧
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨١٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٣٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شينا" (مغامرات ابنة الادغال الجميلة).

● اسياس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "شينا" (مغامرات ابنة الادغال الشقراء).
٢ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).
٣ - "استاتي" (ضحك وعواطف).
٤ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المتسول" (عادل إمام يتنكر).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"العاصفة" (رجل يبحث عن نفسه في اليونان).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "شينا" (مغامرات ابنة الادغال الشقراء).
٣ - "موقف حرج" (كلينت ايستوود بوليس سادي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"فتيات المدرسة الليلية" (هزل وشيء من الجنس).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).
٢ - "غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).
٣ - "موقف حرج" (كلينت ايستوود بوليس سادي).
٤ - "هوت دوغ" (جنس في الجليد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"حدث ذات مرة في اميركا" (ملحمة غانغسترات العشرينات القوية).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف واخراج هاني كيكي، الحان محمد الترك).

● درايف إن - طبرجا
"الموت يحصد مونيكا" (عنف وجنس).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"عاصفة معدنية" (مغامرة استعراضية).

● سنترال، برج حمود (ت: ٢٦٠٣٨٣):
"دكتور نو" (اول افلام جيمس بوند - اعادة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"فوق المضبة" (ضحك وجنس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اليس لم تعد تسكن هنا" (من اول اعمال مارتن سكورسيزي - اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سنة العيش الخطير" (حب وعنف في جاكارتا ١٩٦٥).
٢ - "الطائش" (شباب ثائر).
٣ - "الشغف" (كاترين دونوف مصاصة دماء).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"غرفة المحكمة" (تشويق سياسي).

لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رابحون وخاطئون" (ضحك مع جاكي شان).
٢ - "صدمة قاتلة" (بوليسي عنيف).
٣ - "المرافق" (جين بركين في المغرب).
٤ - "عاصفة معدنية" (عنف استعراضي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"منطقة الغروب" (قصص عجائبية مثيرة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
-"الصدمة" (حسين فهمي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سنة العيش الخطر" (حب وعنف في جاكارتا ١٩٦٥).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لك مساندون يمنحونك الشجاعة والامل للخروج من امتحان في وجهك وانت منتصر.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): احدكم سيكون الرابح في يانصيب او يتلقى هدية صغيرة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لك دور المسلي العام وانت لا تكاد تضحك. مكالمة هاتفية ناعمة عند المساء.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اهتماماتك تلتقي مع صديق لك وتعمدان الى ايجاد حل معا.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لك ان تجمع قواك وقوى زميل لك، لانهاء عمل. وهناك تهنئة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): بعض التوظيفات تثمر ولك ان تلتمس الثمار اليوم. زيارة في المساء تزعجك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الذين يجلسون في مكانهم يعرفون كيف يفيدون من نهارهم لكي يصلحوا ما لا يجري حسنا.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عبر عن نفسك بتوريات او بتفاصيل. هكذا تصل الى اهدافك في حياتك العاطفية.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تشعر بالحاجة الى مساعدة شخص اصغر منك يبدو لك في ضياع. افعل بمرونة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): مناسبات لا تدعك في لامبالاة. ورغبة في عطلة تملأك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انظر الى نشاطات خارج المدرسة لولدك اذا كان لك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): ربما قورنت بعاصفة بيضاء. فانت سريعا تنهي عملك وعمل سواك.

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ جاست اور لاك (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٣٠ وامطرت ذات صيف (مسلسل مصري)، ٤،٠٠ اروع القصص: غراميات نابوليون (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (١٠و٥)

٥،٠٠ بينك بانترز (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ فونزي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ استعراض ديدي (مسلسل اميركي)، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ ميشال ستروغوف (مسلسل فرنسي)، ١١،٠٠ قاهر الاشباح (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني (٧و٤و١١)

٥،٠٠ بينك بانترز، ٥،٣٠ فونزي، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ استعراض ديدي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ جواني تحب تشاتشي (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ مانيمال (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المسرح المصري: جواز على الهواء.

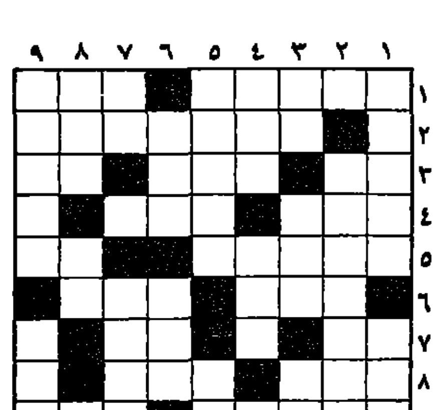
البرنامج الثالث (٩و٢و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ حب وارغن ومتعة (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ ماكادام (منوعات)، ١٠،٠٠ اروع القصص: غراميات نابوليون، ١١،٠٠ هريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣١٢



افقيا:
١ - نقيض السفل - معقل. ٢ - المفارق. ٣ - حرفان متشابهان - ظرف مكان - وسخ الظفر. ٤ - احب - خفي وضعف ذكره. ٥ - تلبس المرأة الخمار - اسكت. ٦ - ناحية - رأى. ٧ - سقي - نصيب. ٨ - مجالس - نبقى. ٩ - رضاه شق السابح المياه بيديه.

عموديا:
١ - اعلى الراس والعنق - آل. ٢ - الفرق بين الظلمة والنور. ٣ - حرفان متشابهان - قدم - شتم. ٤ - مضى - سوية. ٥ - جارية سهلة المنطق (معكوسة) - نصف نابه. ٦ - جدها في المنازل - باطن العين. ٧ - حرف ابجدي - ليل بهيم. ٨ - ذكر حسن - ذهب مرضه. ٩ - نزخرف الحديث ونموهه بالباطل - حاجة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ماس - عطف له. ٢ - علله - اسيل. ٣ - ت ت - امحق. ٤ - صبوته - هات. ٥ - ماكر - خال. ٦ - ي ر - نط - مع. ٧ - كن - صالحها. ٨ - نكص - رمد. ٩ - لهج - رمقها.

عموديا:
١ - معتصم - كبل. ٢ - التباين. ٣ - سل - وكر - جن (معكوسة). ٤ - هاتر - صك. ٥ - م ه - ناصر. ٦ - طاح - خطل. ٧ - فسقها - حرق. ٨ - لي - المهمه. ٩ - ملعت - عادى.

كراكسي: سابحث مع ريغان في احياء المبادرة الاوروبية

كرر السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي تصميم ايطاليا على ضمان دعم الاسرة الاوروبية لمفاوضات تستهدف تسوية النزاع الشرق الاوسطي. لكنه قال ان نتائج الجهود الايطالية تبقى غير اكيدة.

واوضح انه سيبحث مع الرئيس ريغان لدى زيارته واشنطن في اذار المقبل في خطة ايطالية تستهدف احياء مبادرة السلام الاوروبية المرتكزة على بيان البندقية، مشيراً الى ان ايطاليا تسعى الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام. واكد في حديث تلفزيوني ان رئاسة ايطاليا للاسرة الاوروبية التي تنتهي في اول حزيران المقبل تشكل فرصة طيبة لاحياء المبادرة الاوروبية.

من جهة اخرى غادر روما امس الى واشنطن السيد جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي لاجراء محادثات مع السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي اليوم ومع السيد جورج شولتز وزير الخارجية غداً. وقبيل سفره اوضح سبادوليني ان الموضوع الاساسي في محادثاته سيكون "حرب النجوم" وانعكاساتها على محادثات الحد من التسلح الاميركية - السوفياتية.

(أ ب، ي ب)

مع بدء الهجمات الليلية العراقية
مصادر الملاحة تبدي قلقاً

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر الملاحة في البحرين ان الهجمات العراقية الليلية على سفن في منطقة من الخليج ابعد في اتجاه الجنوب من المنطقة التي شن العراقيون فيها هجماتهم السابقة، قد تعني خطرا كبيرا جديدا على السفن التي تستخدم هذا الممر المائي.

وقالت اجهزة الاعلام الرسمية العراقية ان الحملة التي صعدها العراق على السفن المبحرة في الخليج هذه السنة، مضافة اليها الهجمات الليلية الجديدة، تنبىء بمرحلة جديدة في الحرب مع ايران المستمرة منذ ٥٢ شهرا.

وفي حين اعلنت بغداد انها ضربت ٤٠ "هدفا بحريا" هذه السنة، اكدت مصادر مستقلة خمسة هجمات. لكن ايا منها لم يستهدف ناقلة نفط.

ووقع اخر هجوم فجر امس على سفينة الانقاذ "ريبوت" البالغ وزنها ٣٤٧ طنا وهي مؤجرة لشركة "ديسمويلر" الهولندية. وافادت مصادر الملاحة انها ضربت على بعد ٣٥ ميلا جنوب موقع ابعد الهجمات العراقية المؤكدة السابقة.

واوضحت استخبارات شركة "لويدز" في لندن ان السفينة اصيبت بصاروخ فرنسي الصنع من طراز "اكزوسيت" في منطقة قبالة ميناء رأس تنوره السعودي.

ووصفت شركات الملاحة التي تستخدم الخليج الموقع الذي افادت الانباء ان السفينة "ريبوت" اصيبت فيه بأنه تطور مقلق. ولاحظ مسؤول ملاحي "انها منطقة مزدحمة في الخليج وكثيرون منا يبحرون ليلا تفاديا للهجمات".

وكانت هجمات سابقة في هذه المنطقة من الخليج نسبت الى ايران التي لم تشن سوى هجمات نهارية.

ورأى ديبلوماسيون في الخليج ان الامدادات الجديدة من الاسلحة الفرنسية لبغداد زادت قدرة العراق على القيام بهجمات ابعد في اتجاه جنوب مرفأ شحن النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج مركز الهجمات العراقية العام الماضي. وقالوا ان العراق تلقى ١٢ طائرة على الاقل من طراز "ميراج ف ١ - سي" وعددا كبيرا من صواريخ "اكزوسيت"، اضافة الى ثمانية صواريخ يتسلمها كل شهر.

وسبق للعراق ان وافق في شباط ١٩٨٢ على شراء ٢٩ طائرة "ميراج ف ١ - سي" ذات المدى الاطول من طائرات "سوبر ايتندار" الفرنسية التي كان يستخدمها العام الماضي لضرب السفن. واعتبر مسؤولو الملاحة ان تسليم هذه الطائرات الطويلة المدى ربما كان هو الذي دفع ايران الى العمل على اقامة ميناء بديل لتصدير النفط خارج المدى المفترض لطائرات "ميراج ف ١ - سي" جنوب الخليج او خارج مضيق هرمز.

● في بغداد قالت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الحصار العراقي للموانىء الايرانية الذي بدأ في شباط الماضي دخل الآن مرحلة جديدة و"ان الهجمات الليلية الناجحة بالمستوى نفسه من الدقة الممتازة والفاعلية هي اهم التطورات واكثرها تأثيرا".

واعلن العراق اول هجوم ليلي الاحد عندما زعم انه هاجم ثلاثة "اهداف بحرية" في الحادية عشرة ليلا بالتوقيت المحلي. اما هجوم ليل الاثنين - الثلثاء فجاء بعد منتصف الليل بقليل والقمر هلال.

واضافت الصحيفة: "ان المرحلة الجديدة تعني ان سيطرتنا على الخليج مستمرة وانه حتى تلك الاهداف التي تتسلل في جنح الظلام لن تستطيع ان تفعل ذلك مرة اخرى".

بالونات؟

● في لندن جاء في النشرة التي تصدرها "لويدز" ان ايران ربما لجأت الى نشر بالونات في المناطق القريبة من موانئها وان الطائرات العراقية تهاجم هذه البالونات على انها "اهداف بحرية".

وقالت ان ذلك ربما كان يفسر عدم تأكيد اكثر من خمسة هجمات من اصل ٤٠ اعلنها العراق اخيرا.

(رويتر، و ص ف)

٦١٠ العسكريون الذين سقطوا

نقل المعدات والمنشآت في قاعدة قرب صيدا. (ا ف ب راسيو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكشفت صحيفة "معاريف" ان اوري لوبراني منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان ابلغ الى اللجنة انه يتوقع ان يقوم المسلمون الشيعة بضرب المستوطنات الاسرائيلية بقذائف الكاتيوشا بعد ان تكون اسرائيل قد انسحبت كليا من لبنان. وفي ضوء ذلك، اقترح ان تبقى اسرائيل في لبنان على خط وسيط "طويل الاجل" على رغم العداء الشيعي.

القتلى ٦١٠

وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية نشرت اول من امس معلومات مفادها ان القوات الاسرائيلية التي تواصل سحب معداتها ومنشآتها من منطقة صيدا فقدت ٦١٠ عسكريين في لبنان سقطوا ما بين ٥ حزيران ١٩٨٢ مع بدء عملية الغزو و ٣١ كانون الاول ١٩٨٤، في مقابل ٣٧٦ جنديا قتلوا في اسرائيل نفسها في الفترة نفسها من جراء حوادث الطرق او حوادث طارئة خلال التدريبات.

وجاء في المعلومات ان ٤٩٣٢ جنديا جرحوا او صاروا معاقين منذ بداية حرب لبنان، بما في ذلك ٢١٥٩ جنديا خلال الاشهر الثمانية الماضية.

ويشار الى ان عدد العسكريين المقعدين عقب حرب حزيران ١٩٦٧ لم يتجاوز ٩٧٤ جنديا.

تسوية محتملة

من جهة اخرى، تحدث شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عن تسوية محتملة في النزاع مع مصر حول طابا، بعدما اكد ان قرار الانسحاب على مراحل من لبنان يحظى باجماع المؤسسة العسكرية في اسرائيل ويستند الى "منطق سياسي راسخ".

وقال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان المفاوضات المصرية - الاسرائيلية التي من المقرر ان تبدأ في ٢٢ من الشهر الجاري في بئر سبع قد تسفر عن تسوية. واعتبر ان هذه المفاوضات "تتمتع بفرص طيبة للتوصل الى اتفاق على مرابطة وحدة من القوة المتعددة الجنسية في سيناء في منطقة طابا".

واوضح "ان الخلافات بين اسرائيل ومصر في هذا الصدد، تتناول اساسا صلاحيات ذوي القبعات الزرق".

ودافع عن قرار الانسحاب على مراحل من لبنان، مشيرا الى انه "يوفر قدرا اكبر من الامن والسلامة لجيش الدفاع وامكان التنظيم والتدريب لرجال الجيش (...) ان قرار الانسحاب اعاد المبادرة الى يدينا وان السوريين واللبنانيين فوجئوا بهذا القرار".

(و ص ف ، أ ب)

اسرائيل طلبت من واشنطن مليارات الدولارات

القاهرة - ا ش ا - تضمنت المذكرة السرية التي تقدمت بها اسرائيل الى الولايات المتحدة الاميركية ونشرت صحيفة "الاهرام" المصرية امس تفاصيلها طلب اسرائيل الحصول من الولايات المتحدة على ٤،٥ مليارات دولار دعما عاجلا تتسلمه دفعة واحدة في بداية السنة المالية المقبلة، اضافة الى ١٠،٥ مليارات دولار لتغطية احتياجاتها العسكرية حتى السنة ١٩٨٨. وفي المذكرة عرض لما تقدمه اسرائيل من مبررات لطلب هذه المعونة وهي مبررات تحدد اهداف اسرائيل الاستراتيجية للسنوات المقبلة.

وقالت الصحيفة ان المذكرة السرية تقع في ٨٠ صفحة وقدمت الى الولايات المتحدة في ١٢ كانون الاول ١٩٨٤ وهي توضح الاسباب التي من اجلها تطلب اسرائيل زيادة الدعم العسكري والاقتصادي الذي تحصل عليه من الولايات المتحدة حتى ١٩٨٨ لتستطيع على حد قولها، مواجهة اي محاولة عربية لتهديد امنها.

رئيس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تقول انه قائم بين مصر والعراق والاردن.

ولاحظ المراقبون في طهران ان وزير الخارجية الجزائري لن يحضر الاجتماع على رغم الدعوة التي وجهت اليه ونقلها شيخ الاسلام.

● في تونس قالت صحيفة "الصباح" ان مساعد وزير الخارجية الايراني قام في ١٧ من الجاري بزيارة خاطفة لتونس واجتمع بالسيد محمود المستيري وزير الدولة للشؤون الخارجية ونقل اليه رغبة بلاده في تحسين العلاقات مع تونس وفي ان تعيد تونس فتح سفارتها في طهران.

(و ص ف، رويتر)

حذرت من الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبثت اذاعة دمشق تعليقا سياسيا جاء فيه ان "اي عمل يستهدف امن لبنان ووحدته هو من صنع اسرائيل وعملائها المرتزقة سواء داخل العاصمة بيروت او في الجنوب والشمال". واكدت ان "جنودها وعملاء اجهزتها هم وراء تفجيرات بيروت واشتباكات اقليم الخروب". واضافت : "ان الصهاينة يطمعون عن طريق خدعة الانسحاب الجزئي في تغيير المهمات الرئيسية التي وجدت من اجلها القوات الدولية على ارض لبنان. وحين تطالب القيادة الصهيونية بما تسميه ترتيبات امنية فانما تكرس بذلك اطماعها في تثبيت احتلالها لمناطق جنوبية واسعة بحجة حماية مستوطنات الجليل والشمال الفلسطيني المحتل، ومن خلال هذه الذريعة تعمل اسرائيل على تغيير الخريطة الجغرافية للبنان بعدما فشلت كل محاولاتها الدموية في تغيير الخريطة السياسية للبنان".

(و ص ف ، سانا)

سعد وصل الى باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليلا على طائرة طبية خاصة (راجع ص٥ - ٦).

ومن دمشق نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" بيانات استنكار للامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش وقائد المنشقين عن فتح "ابو موسى" وناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، تدين محاولة اغتيال سعد. واتهمت اسرائيل بانها وراء الجريمة، ورأت انها "تسعى من وراء جريمتها الى تصفية كل المواقع والرموز الوطنية وبث الفتن بين الطوائف اللبنانية المختلفة لاغراق البلد في حمام دم". واكد الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" على "حتمية مواصلة القتال الى جانب القوى الوطنية اللبنانية حتى تحرير كل الاراضي المحتلة".

خبراء "أوبيك" في الرياض حققوا تقدماً

الرياض - رويتر - غادر السعودية امس وزير النفط النيجيري السيد تام ديفيد - وست بعد زيارة استغرقت ٢ ايام حضر خلالها اجتماعا لخبراء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وصرح ديفيد - وست قبيل سفره ان اجتماع خبراء "اوبيك" حقق تقدما كبيرا في مسألة فروقات اسعار النفط "ومن الممكن التوصل الى تسوية" في الاجتماع الوزاري لـ"اوبيك" في جنيف الاسبوع المقبل. وقال انه يعتقد ان "اوبيك" تتخذ موقفا اكثر مرونة بالنسبة الى سعر الاساس لبرميل النفط الخام البالغ ٢٩ دولارا وان "الخط المتشدد لم يكن متصلبا هذه المرة مثلما كان قبل بضعة اشهر".

وستحال توصيات اجتماع الرياض التي لم تعلن بعد على اجتماع جنيف.

باكستان : جنرال وزيرا للداخلية

اسلام اباد - رويتر - بثت اذاعة اسلام اباد ان الرئيس محمد ضياء الحق عين امس الجنرال فاروق شوكت خان لودي وزيرا للداخلية.

ويخلف الجنرال لودي (٥٦ عاما) السيد محمود هارون الذي استقال في تشرين الثاني الماضي. وهو كان اصيب بجروح خطيرة في تحطم طائرة في تموز الماضي عندما كان حاكما لاقليم بلوشستان وعولج في الخارج في مرحلة من المراحل.

ويتسلم الوزير الجديد مهمات منصبه قبيل الانتخابات العامة في شباط المقبل التي قررت تحالفات المعارضة مقاطعتها.

الاردن : تفاؤل نفطي

عمان - رويتر - اعلن السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاردني ان هناك تباشير ايجابية لتدفق النفط من بئر جديدة في الاردن هي البئر "حمزة - ٣".

وكان الاردن اعلن اكتشاف النفط عام ١٩٨٣ من بئرين قرب منطقة الزرقاء على بعد ٧٠ كيلو مترا شرق عمان.

وقال عبيدات في كلمة القاها في اجتماع لمجلس الاعيان الاردني : "ان الفريق الوطني يعمل الان في هذه البئر يحاول منذ ثلاثة ايام السيطرة على تدفق النفط الذي تدفق الى السطح في شكل يدعو الى التفاؤل". واضاف : "ان ضغط هذه البئر يعادل خمسة اضعاف البئرين السابقين "حمزة - ١" و"حمزة - ٢"".

وكانت مصادر في سلطة المصادر الطبيعية التي تشرف على التنقيب عن النفط في الاردن اعلنت ا ن انتاج البئر الاولى كان في حدود ٦٠٠ برميل يوميا اما انتاج البئر الثانية فكان نحو الف برميل.

رسمياً : غاندي يزور موسكو وواشنطن

نيودلهي - رويتر - اكد امس السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي انه سيزور الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في وقت لاحق من هذه السنة.

زعيم المعارضة الهندية مدين لمصلحة الضرائب بـ٨٤ الف دولار؟

نيودلهي - رويتر - اعلن امس وزير المال الهندي السيد جاناردانا بوجاري امام مجلس النواب ان زعيم المعارضة الجديد السيد ت. ن. راما راو مدين لمصلحة الضرائب بـ٨٤ الف دولار.

واوضح بوجاري ان راو، وهو من اشهر نجوم السينما الهندية، واحد من ٥٠ نجما سينمائيا لم يسددوا الضرائب المتأخرة عن مداخيلهم.

وتعد صناعة السينما في الهند اكبر صناعة سينمائية في العالم من حيث عدد العاملين فيها وتدفع الشركات مبالغ ضخمة الى الممثلين من دون تسجيلها في بيانات رسمية.

تسوية ضمنت مشاركة

من الجناح الفلسطيني في معرض القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تشاركان في المعرض.

ولوحظ ان الجناح الاسرائيلي وضع في الطبقة الاولى الى جانب ما تعرضه دور نشر مصرية، في حين ان الجناح الفلسطيني كان في القاعة الرئيسية.

وسئل احد الاسرائيليين العاملين في المعرض عن شعوره فاجاب: "اننا لا نشعر بالعزلة ونحن سعداء بوجودنا هنا". وقال ان الكتب المعروضة عرضت على الرقابة المصرية، بينما فحص الازهر الكتب الدينية.

وظهر لاحقاً ان مشاركة اسرائيل كادت تتحول مشكلة. وافادت مصادر رسمية ان الحكومة توصلت الى تسوية مع ناشرين مصريين وعرب هددوا بمقاطعة المعرض احتجاجا على اشتراك اسرائيل.

واوضحت ان القسم الذي يضم اسرائيل ودولا اجنبية اخرى سيغلق الخميس، اما دور النشر التي هددت بالمقاطعة فستعرض انتاجها من الجمعة الى ٣ شباط.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

تايواني قاضى امرأة لم تنجب مولودا ذكرا ؟

تايبه - رويتر - قال احد مسؤولي المحاكم ان رجلا تايوانيا يدعى لو دفع الى امرأة ١،٢ مليون دولار تايواني (٣٠ الف دولار اميركي) لتلد له مولودا ذكرا اقام عليها دعوى لانها انجبت مولودا انثى.

ونقل المسؤول عن الرجل انه وقع عقدا لمدة خمس سنوات مع امرأة عمرها ٢١ عاما لم يذكر اسمها لتلد له طفلا، لكن هذه اعلنت انها لا ترغب في المحاولة مرة اخرى لان لو بدأ يضربها بعدما وضعت طفلة منذ شهر. واضاف ان المحكمة رفضت الدعوى والغت العقد.

اعلى نسبة نمو للاقتصاد الاميركي في ٣٣ سنة

واشنطن - رويتر - اعلنت الحكومة الاميركية امس ان الاقتصاد الاميركي نما بنسبة ٦،٨ في المئة العام الماضي وهي اكبر زيادة خلال ٣٣ سنة.

وقالت وزارة التجارة الاميركية ان اخر الارقام اظهرت ان الناتج القومي الاجمالي نما بمعدل سنوي نسبته ٣،٩ في المئة في الربع الاخير من ١٩٨٤ بدل ٤،٨ في المئة كانت متوقعة سابقا.

القاهرة : السجن لـ ٢٢ شيوعيا

القاهرة - ا ش ا - امرت نيابة امن الدولة العليا بسجن ٢٢ شخصا من اعضاء التنظيم التروتسكي الشيوعي الذين قبض عليهم اخيرا.

وبدأت نيابة امن الدولة امس تحقيقاتها مع هؤلاء في اشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة واستجوبوا في شأن توزيعهم منشورات تهاجم الديانات السماوية. وكذلك في شأن مطبوعات ودراسات ضبطت لديهم عن اسلوب الكفاح المسلح وطريقة صناعة الاسلحة وبعض المخالفات الاخرى.

وتواصل النيابة تحقيقاتها مع المتهمين تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم.

رئيس وزراء ايران من تركيا الى نيكاراغوا

غادر امس تركيا الى نيكاراغوا رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي.

ووقع موسوي قبيل سفره من انقرة اتفاقا مع رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال يشمل اجراء دراسات لخطوط انابيب تنقل النفط والغاز الايرانيين عبر الاراضي التركية الى دول اخرى.

وصرح اوزال في مؤتمر صحافي ان اقتراحا طرح بان يضخ النفط الايراني عبر انابيب الى منفذ نفطي اما على البحر المتوسط واما على البحر الاسود في تركيا لتصديره الى دول اخرى. واضاف ان تركيا ستحصل ايضا على بعض النفط.

واوضح ان لجنة مشتركة ستجتمع الشهر المقبل لاختيار الشركات الاستشارية التي ستعد دراسات الجدوى للمشروعين.

(ي ب، رويتر)

اعلانات مبوبة — السطر ٢٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوبين

مؤسسة كبرى في الشرقية تتعاطى مع السوبر ماركت وتجار الجملة تطلب مندوب مبيعات مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات السيارة ضرورية. ت ٤٢٠٦٧٤

مطلوب اوفس بوي ذو خبرة لشركة تعهدات، الدوام كامل والافضلية لمن يملك سيارة. ت ٢٢٨٧١٧ ق. ظ.

تلفونيست مبتدئة للعمل في مؤسسة. ت ٤٤٢٥٢١

مدبرة منزل مع منامة العمر بين ١٨ و٢٨ سنة ٣٠٣٠٩٣

مطلوب سكرتيرة ومندوبة للعلاقات العامة والاعلان ٣٦٣٠٩٠/١

آنسة جامعية تتقن الانكليزية والفرنسية مع آلة كاتبة عربي فرنسي انكليزي ٨١٠٨٤٠ - ٨١٠٨٤٥

مطعم في الاشرفية يطلب عمالا. الهاتف ٣٣٤٠٢٢

مطلوب
بائعون من الجنسين
الشروط:
● سيارة خاصة.
● العمر من ٢٠ الى ٤٥ سنة.
راتب + عمولة.
الهاتف ٢٢٨٤١٠ - ٣٢٤٣٣٤ - ٨١١٣٦٨

مطلوب خادمة مساعدة لسيدة في غزير ٨٩٤٣٠٨ - ٨٩٤٣٣٦

شركة مطابخ خشبية ومعدنية في حاجة الى مندوب مبيعات من سكان المنطقة الغربية ٤٨٠٥٠٦

يلزمنا Vendeuse لمحل البسة رجالية لديها خبرة جل الديب. التلفون ٤١٧٢٣٧ - ٤١٧٣١٠

مطلوب للعمل في منطقة جونية شاب لبناني بصفة امين مستودع وشاب بصفة جنيناتي (خبرة ٣ سنوات على الاقل). الاتصال بالرقم ٩١٥٠٧٥

مطلوب للعمل في منطقة فرادن آنسة لبنانية بصفة بائعة تتقن الفرنسية والانكليزية. العمل نصف نهار صباحا او بعد الظهر. الاتصال بالرقم ٩١٥٠٧٥

مطلوب بائعون من الجنسين (سكاكر). ت ٩٠١٢٩٨

الى ربات البيوت والمستشفيات والمطاعم
نؤمن لكم خادمات وخدماً من الشرق الاقصى خلال ١٥ يوماً.
- للمكتب ٤٧٠٠ ل.ل. مع بطاقة السفر.
- المعاش للخادمة ٧٥٠ ل.ل. شهرياً.
للمراجعة:
- ناساكو: جل الديب ٤١١٧٤٩
- اكسترا وايز: القليعات ٩٥١٤٢٣
- عينطورة كسروان ٩١٣٩٤٥

ACCOUNTANT
BUSINESS MANAGER
One of our clients, a small private foreign school, requires an Accountant/Business Manager. Candidates should preferably be male, Arabic and English speaking, and experienced in accounting and accounting systems. Responsibilities will include book keeping, supervision of plant maintenance and management of janitorial staff, computer programming knowledge if desirable.
Please contact:
H. HASSAN, R. MANSOUR, a member firm of PEAT MARWICK, P.O.Box 11-1583, Beirut-Lebanon, Tel. 352819 — 350518.
PEAT MARWICK

مطلوب عشي ومعلم بيتزا رستوران جيوفاني الجديدة - اوتوستراد سن الفيل. التلفون ٨٩٢٦٧١

Société industrielle Libanaise sise à Sanayeh demande secrétaire connaissant français, anglais arabe telex dactylo; débutantes s'abstenir. Contacter 353385.

مطلوب رسام لمحل ازياء. جو كترا ٩١١٨٨٥ - ٩٣٠٣٧٩

معمل للالبسة النسائية يطلب معلم باترون درجة اولى ٨١٦٨٤٥

شاب لصيانة آلات تصوير مستندات ٣٦٨٠٠٤

Female A.A. or B.A. or B.S. Computer
— Fluency in english.
— Typing skills (arabic & english) and accounting.
— Preferable with (1-2 years) experience.
— Work in West Beirut.
— Tel. 342202 (from 9 to 1).

سيدة انيقة للالبسة النسائية ذات خبرة. التلفون ٣٠٦٢١٠

Dem. pour travail à Beyrouth (Ouest) jeune technicien en electronique. travail plein temps. Pour interview contacter 353621 — 352621 (2.p.m. — 5.p.m.)

Insurance firm requires 2 secretaries with good command of english. french an asset. minimum 2 years experience preferably with some insurance background. Please call: 350773 — 350877 — 809870/1

Secretery female good english and arabic typing 813680 — 813679

محلات روما
الاشرفية
تطلب بائعين ذوي خبرة.
التلفون ٣٣٢٧٧٨ - ٣٣٢٥٤١

شركة مكيفات هواء تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة لمنطقة بيروت الغربية راتب + عمولة. التلفون ٨٩٥٣٢٤ - ٨٩٥٣٨٠

مطلوب وظائف

خبير بالمحركات والمولدات الديزل GM, Fiat, Lister ٣٠٦٢٤٠

الخادمة جاهزة...
بـ٧٥ دولاراً شهرياً
نؤمن بالتقسيط وبأسعار مدروسة خادمات من سري لانكا اضافة الى خدم دوقتين
مؤسسة نادر ٤١٤١٥٧

ANGI مؤسسة
تؤمن خادمات
من سيريلانكا وجزر الموريس
بأفضل الشروط وأسرع ما يمكن
إبتداءً من ٧٥ دولار شهرياً
ذوق مصبح - قرب جامعة الكسليك - سنتر ...
تلفون: ٩١٤٠٢٢ - ٩١٤٠٣٦

مع إطلالة العام الجديد
مكتب الاستخدام الدولي
يتقدم من زبائنه الكرام بأطيب التهاني ...

مكتب زهير شحاده
للخدمات والاستخدام
يؤمن خادمات من سيريلانكا
مع كفالة لمدة سنتين وثلاث سنوات
الراتب الشهري
إبتداء من ٧٥ دولارا
الاتصال ٣٠٠١٠٨ نهاراً ٢٥٦٧٥١ مساء

دروس خصوصية انكليزية مكثفة الاستاذ حكمت تلحوق ٣٤٢٣٣٧

LANKA HOME SERVICES
خادمات من سيرلنكا
٧٥ دولار شهرياً
جونيه : اوتوستراد المعاملتين
تلفون ٩١١٣٨٦

سيارات

فيات سوبر ميرافيوري ٧٩. ت ٨٩٣٥٠٨

مفروشات

فرش وثريات وتحف شرقية وديكور محل وجفت صيد وبيانو ٣١٩٥٢٤

متفرقات

ServiceMASTER
لتنظيف السجاد والموكيت
واعمال التنظيفات العامة
ت: ٢١٦٤٧٢ - ٢١٩٤٧١

للبيع بداعي السفر حمامات وادوات صحية ماركة "دلتا" الايطالية بأسعار مغرية. الاتصال برقمي الهاتف ٢١٨٧١٣ - ٣٢٧١٢٨

BAHCO
بشرى سارة للموظفين والموظفات:
مشكلة دفع قيمة مشترياتكم من الالبسة النسائية اصبحت محلولة، لان مؤسسة BAHCO وجدت لكم الحل. اشتروا الالبسة الرائعة وادفعوا بالتقسيط كل مدة دفعة. للاتصال: محلات BAHCO - سد البوشرية - اوتوستراد مار تقلا - الاتحاد، ت ٨٩٣٦٤١

عقارات

للبيع

خلو محل مع ديكور تجارة عامة ٦٠م.م. البوشرية ٤٤٧٨٣٥

للبيع شقة مفروشة. اوتوستراد انطلياس ٤١٧٩٢٨

للبيع شقة فخمة في بيت مري ٢٤٠ م٢ حديقة ٣٠٠ م ومناظر خلابة ٤ نوم صالونان مع شومينيه غرفتا خدم وتوابعها مع كراج لسيارتين. ت ٤٥٤٩١١ - ٤٥٠١٩٠

للبيع خلو مكتبة تجارة عامة ديكور فخم ٧٠ م٢ سن الفيل الطريق العام ٦٥٠ الف ل.ل. ٤٨١٦٨١

Baabdat. quart. Resid. Apt. Lux. 280m². Tél: 218655.

عيادة او مكتب مفروش في عين الرمانة خلو او استثمار مع هاتف ٢٨٥٢٨٤

خلو او استثمار ١٠٠ م.م. كسليك ٩٣١١٢٠ من ٩ الى ١٩

غرفتان وصالون وطعام تسهيلات. النويري ٣١٦٤٧٣ من ١ - ٣ و٧ - ٩

شقة للبيع ٣ غرف وحمامان ودار وسفرة ١٦٥ م.م. بسعر ٤٢٥ الفا مفرق جامعة الكسليك. التلفون ٩٣١١٦٦

للبيع
شقق فخمة ومحلات تجارية تصلح لبنك او لشركة مساحة ٦٠٠ م.م. الاشرفية شارع الناصرة ٣٨٦٠٦١/٢

شقق فخمة في جل الديب
٣ نوم وتوابعها، السعر ابتداء من ٣٠٠،٠٠٠ ل.ل. ومستودع جاهز علو ٤،٤٠ امتار. التسليم فوراً، المراجعة التلفون ٤١٠٧٧٢ من الساعة ٨ - ٣ و٢١٨٢٨٩ بعد الساعة ٣.

للبيع شقة فخمة جدا في الرملة البيضاء ٤٤٠ م٢ مع موقف وهاتف الاتصال ق. ظ ٢١٥٨٩٤

للبيع بسعر مغر فيلا دوبلكس بلا وسيط مع مستودعين (٢) جعيتا. التلفون ٩٠١٦٠٩

ثلاثة نوم صالون سفرة مع محل تجاري شارع اللبان. التلفون ٨٠٦٤٥٦

ارض في عرمون مساحة ٧٦٣ م. قرب منزل المفتي. ت ٨٠٦٤٥٧

للبيع خلو محل تجارة عامة مؤلف من طبقتين ٦٠ م.م. تقريبا مع تلفون. فردان ٨٠٦١٩٣

شقة ٣ غرف نوم وتوابعها في البوشرية شارع مستشفى مار يوسف. للمراجعة الهاتف ٢٦١٦٢٩

طابق دولوكس ثلاث غرف دار سفرة غرفة خادمة. السراسقة نزلة الجميزة. ت ٣٢٣٨٨٦/٧ ق. ظ. ٣٣٦٤٠٢ ب. ظ.

خلو محل ٦٥ م.م. عين سعادة طريق عام ٣٨٣٥٨١ - ٣٨٣٥٤٤

محل برج حمود وشقة مفروشة ٢ نوم صالون كفرحباب غزير. ت ٩١٧٧٤٢

مطبعة مجهزة مع الملك. البوشرية ٩٠٠٢٠٦ سعر مغر.

سطح بناء طابق المر ٢٦٥ م.م. ١٥٠ الفا ٨٩٠٦٩٢ من ١٠ - ٤.

للبيع محل في نزلة المرفأ. ت ٤١٢٥٧٢ من ٣ - ٦ مساء.

طابق شقة واحدة ١٦٠ م.م. ٢٠٠٠ ل.ل. المتر تسهيلات في الدفع. نعص بكفيا ٩٨٢٥٦٨

للمقايضة او للبيع
شقتان فخمتان مار تقلا الحازمية بأرض او بلوك. ت ٨٩٤٣١٧

للبيع او للمقايضة
شقة في اسبانيا مدريد ٣ نوم صالون ومنتفعاتها مع هاتف البوشرية. التلفون ٢٦٠٢٧٧

مستودع مساحته ٨٠٠ م.م. كورنيش المزرعة. للمراجعة التلفون ٣١٣٨٣٧ - ٨١٦٨٢٩ - ٨١٧٩٦١

للبيع خلو محل ٣ طوابق الجميزة الطريق العام يصلح لبنك او صالة عرض السعر النهائي ١،٤٠٠،٠٠٠ ل.ل. المراجعة الهاتف ٤١٢٧٠٠

شقة نوم النقاش ١٩٥ الفا نقدا بناء جديد ٨٩٠٨٧٧

خلو مكتب جميل القنطاري ٢٢٥ م.م. طريق عام ايجار قديم ٤٠٠٤٤٦

مطلوب

مطلوب للاستثمار محل نحو ١٠٠ م٢. اوتوستراد جل الديب ٣٣٦٥٣٥

للايجار

مطعم مجهز ٧٥ م.م. للاستثمار. الحدث طريق عام ٤٦١٤٩٥

شاليه فاريا قرب فاريا يوت ٢ سعر ٤٥٠٠ ت ٢٢٩٥٠٦

للاستثمار صالة عرض تجارة عامة وصناعة ٤٠٠ م٢ × ٢. الزوق الطريق الرئيسي ٩١٠٢٩٩

للاستثمار محل برمانا طريق عام ٣٠ م.م. ٢٦١٦١٠

للايجار في برمانا محل في موقع ممتاز. ت ٩٦١٦٦٨

شقة فخمة مفروشة تلة الخياط ٤ نوم ٣ صالونات غرفة طعام عولك كهرباء مكيف هواء خط هاتف دولي. للمراجعة ٣٠٦٤٩٦ من ١٠ الى ١ ظهرا.

للبيع او للايجار

خلو او استثمار صالة كبيرة طوابق ١٦٠ م٢ على مفترق عام اوتوستراد سن الفيل/ الجديدة تصلح لبنك او شركة كبيرة او مطعم ٨٩٣٧١٧ - ٨٩٢٣٩٣

شقة ٢ نوم للايجار او للبيع بالتقسيط جونية والبوشرية ٩١٨٥٦٦

مفقود

فقدت هوندا اكورد رصاصية رقم لوحتها ٨٠١٤٠٣ من لديه معلومات عنها الاتصال بالتلفون ٣٠٦٥٥٦ وله مكافأة مالية.

الجولة التشاورية سادها تفاؤل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وروم وصربا وكفرفيلا وصولا الى انصار والزرارية وابو الاسود.

٢ - المرحلة ب - انسحاب من منطقة ثانية مع الاستعانة بقوات محلية والاحتفاظ بمنطقة حاصبيا.

٣ - المرحلة ج - الانتشار في منطقة شمال اسرائيل تؤمن الامن لمنطقة الجليل.

ورد الحاج متسائلا "لماذا هذه الفترة الزمنية الطويلة للانسحاب، فلا تحددون موعدا للبدء وموعدا للانتهاء، اذ ربما حصلت احداث في هذه الفترة الطويلة. ثم ماذا عن المرحلتين الاخريين؟".

غيلبوا: "نريد ان نسأل هل يريد لبنان التنسيق مع اسرائيل بالنسبة الى المرحلة "أ" من الانسحاب. وبعد ذلك نتكلم في المرحلتين "ب" و"ج"، علما ان الوقت ثمين ويجب ان نتوصل الى انسحاب هادئ لجيش الدفاع الاسرائيلي وتسلم السلطة اللبنانية خلال ٤ اسابيع. ثم ان خط الانسحاب الاول هو خط مبدئي عام يمكن ان نبحث بعده في النقاط الدقيقة، علما اننا نعتبر ان فترة الاسابيع الخمسة هي مرحلة ثابتة لن تتغير ولا مجال للتفاوض عليها، وسنسلم الجيش اللبناني والقوة الدولية المنطقة التي نخليها. اريد جوابا عن التنسيق للانسحاب".

الحاج: "اننا نريد ان نستوضح حكومتنا في شأن طريقة التنسيق، وسنجيبكم الخميس المقبل (غدا). ولكن اريد ان اشدد على ان اي انسحاب من دون تنسيق واتفاق على المرحلتين "ب" و"ج" يعني ان الانسحاب يكون من طرف واحد والمسؤولية تقع على الجانب الاسرائيلي".

غيلبوا: "اود انا ايضا ان اشدد على ان اسرائيل تريد الانسحاب حتى الحدود، لكن البحث الان يجب ان يبقى في المرحلة "أ"".

وانتقل غيلبوا الى طرح سؤال محدد هو: "هل يوافق لبنان على انتشار القوة الدولية شمال الليطاني؟".

الحاج: "الجواب عن هذا السؤال سبق ان اعلنه فخامة رئيس الجمهورية، وهو ان لبنان يوافق على توسيع مهمات القوة الدولية بعد ضمان روزنامة شاملة للانسحاب محددة في الزمان والمكان. لكن ما نحرص عليه هو ان انتشار القوة الدولية يجب الا يكون في شكل طولي خشية الوصول الى فرض حدود جديدة تفضي الى التقسيم".

وانتهت الجولة بسؤال اسرائيلي عن موقف لبنان من التنسيق بالنسبة الى الانسحاب من المنطقة "، فوعد الوفد اللبناني بالاجابة غدا.

ولدى صوغ البيان الختامي حصل خلاف على عبارة "اعادة الانتشار"، اذ اصر الجانب اللبناني على ايراد كلمة "انسحاب" خصوصا ان الجانب الاسرائيلي حرص على عدم استعمال هذه الكلمة في اجوبته الرسمية، وابدى الجانب اللبناني تحفظا حيالها. وتدخل الجنرال كالاهان في دور اطفائي ونجح في ازالة الاشكال واذاعة البيان الختامي (راجع ص ٤).

وفي بيروت كشفت مصادر مطلعة ان موضوعي التنسيق ودور القوة الدولية هما "قيد الدرس" مع تأكيد الجانب اللبناني على ان موضوع نشر القوة الدولية بين الاولي والليطاني هو شأن بين لبنان والامم المتحدة.

ووصفت مصادر ديبلوماسية لبنانية جولة امس بانها "افضل نسبيا" من الجولات السابقة، واعتبرت ان المرحلة الاولى ليست انسحابا انما اعادة انتشار. واكدت ان الحكم يبقى على النيات الاسرائيلية "لان اسرائيل قادرة على تبريد الوضع في الجنوب وتأجيجه باعتراف غيلبوا نفسه". ومن هنا تبقى معرفة النيات من خلال البرودة او التأجيج.

ورأت المصادر نفسها ان الانسحاب من بقعة صغيرة يعني ان اسرائيل "تحاول تخفيف الخسائر البشرية والمادية وتبريد غليان الرأي العام الاسرائيلي".

وفي خضم المد والجزر، يصل الى بيروت اليوم معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في ما آلت اليه محادثات الناقورة.

ومساء امس عقد اجتماع تقويمي في اليرزة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون حضره الوفد العسكري اللبناني الى محادثات الناقورة ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي والمستشاران في الخارجية السيدان فريد عبود ونهاد حمود.

ثم اطلع العميد الحاج رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على تفاصيل المحادثات.

● نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى الناطق الرسمي باسم الوفد العسكري الاسرائيلي الليوتنانت كولونيل يونا غازيت ان اسرائيل "تأمل من لبنان في ان يعطي ردا ايجابيا الخميس المقبل على اقتراحها التنسيق في المرحلة الاولى من الانسحاب". ورأى ان محادثات امس سجلت "تقدما جديا بالنسبة الى القضايا العملية" وان اللبنانيين "على رغم بعض التحفظ وافقوا على مناقشة المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا". واعلن: "ان هدفنا هو التوصل الى انتقال السلطة انتقالا منظما في هذه المنطقة، والمهم قيام تعاون وتنسيق على الارض بين الفريقين ويبدو ان اللبنانيين وافقوا على التعاون. كذلك اتفقنا على ان يقدم الوفد اللبناني ردا مفصلا الخميس في محادثات الناقورة".

وقال: "ليس على اللبنانيين ان يترددوا بعد الان. فالوقت ضيق ولم يبق سوى اربعة اسابيع قبل الانسحاب". وتمنى انتشار القوة الدولية في صيدا، مؤكدا: "نحن موافقون من دون اي مشكلة على دخول الجيش اللبناني هذه المنطقة واننا نرحب به".

ونقلت الوكالة ايضا عن مصدر ديبلوماسي دولي تأكيده ان اللبنانيين "يسيرون على طريق التنسيق مع اسرائيل في شأن انسحابها من منطقة صيدا قبل ١٨ شباط المقبل".

السعودية تمنع دخول الشاحنات

الرياض - و ص ف - اعلن بيان صادر عن ادارة الجمارك السعودية ان المملكة قررت منع الشاحنات التي تنقل مواد غذائية من دخول اراضيها.

واوضح ان على هذه الشاحنات تفريغ حمولتها عند نقاط الحدود السعودية على ان تنقل الى شاحنات سعودية.

اللبنانيون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تفصيلية للسفارة الاميركية في جادة فيافينيتو والشوارع المحيطة بها وعلى وثائق اخرى تشير الى انتماء هؤلاء الى منظمة "الجهاد الاسلامي". وفي اتصالات مع وكالات اجنبية في بيروت قالت منظمة "الجهاد الاسلامي" ان لا علاقة للمعتقلين السبعة بـ"الجهاد الاسلامي" وهددت بضرب مصالح ايطالية في لبنان اذا لم يطلقوا.

وتعتقد الشرطة الايطالية ان السبعة كانوا في انتظار شاب لبناني اوقف قبل اعتقالهم بخمسة ايام في مطار زوريخ وفي حوزته كمية من المتفجرات.

(ي ب)

الدورات الدولية في كرة المضرب

البطولة الاميركية على ملاعب مقفلة

بدأت امس بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب مقفلة في فيلادلفيا.

في الدور الاول، فاز الاميركي غريغ هولمز على الفرنسي طارق بن هابيل ٧ - ٦، ٦ - ٢، والتشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل على الاميركي تود نيلسون ٧ - ٦، ٦-٢، والاميركي جاي لابيدس على مواطنه طوم غوليكسون ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه ريكي براون ٦ - ٧، ٦ - ٣، ٧ - ٦، والاميركي ميل بورسيل على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٤ - ٦، ٧ - ٦، ٦ - ٤، والبرازيلي خوان سواريز على الاميركي تيم ويلكينسون ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٦ - ١، والمجري بالاش تاروتشي على الاميركي روبرت غرين ٦ - ٧، ٧ - ٦، ٧ - ٥، والالماني الغربي بوريس بيكر على السويسري زولتان كوهارسكي ٦ - ٧، ٦ - ٤، ٦ - ٢، والاميركي ساندي ماير على مواطنه مارك ديكسون ٦ - ٢، ٦ - ١، والاميركي سامي جيامالفا على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦ - ٠، ٦ - ١، والبولوني فويتيك فيباك على الاسرائيلي شلومو غليكشتاين ٦ - ٣، ٦ - ٣.

دورة فلوريدا

● فازت السويسرية كريستيان جوليسان على الاميركية ميشيل توريس المصنفة حادية عشرة ٦ - ٠، ٧ - ٥ في الدور الاول من دورة فلوريدا الاميركية الدولية.

كذلك فازت البريطانية جو دوري على الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة رابعة عشرة ٢ - ٦، ٦ - ٤، ٧ - ٥، والاميركية اليسيا مولتون المصنفة عاشرة على الاوسترالية اليزابيت سايرز ٤ - ٦، ٦ - ٠، ٧ - ٥، والاميركية كاتي رينالدي على مواطنتها سوزان ماسكارين ٦ - ٢، ٦ - ١، والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الاميركية ماري لو بياتيك ٦ - ١، ٦ - ٠، والهولندية مارسيلا ميسكر على الايطالية رافاييلا ريجي ٦ - ٠، ٢ - ٦، ٦ - ١، واليوغوسلافية سابرينا غولس على البريطانية فيرجينيا وايد ٢ - ٦، ٤ - ٢ ثم بالانسحاب، والاميركية بربارة غيركين على الاوسترالية اليزابيت مينتر ٦ - ١، ٤ - ٦، ٦ - ٣، والاميركية آن هنريكسون على مواطنتها بيت هير ٦ - ٧، ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاميركية ديبي سبنس على الاوسترالية آن مينتر ٦ - ٤، ٥ - ٧، ٦ - ٢، والبلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية كيم شافر ٦ - ٧، ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركية غريس كيم على مواطنتها كيم سانتس ٦ - ٢، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكية مارسيلا سكوهيرسكا على مواطنتها ايفا بودأروفا ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣.

دورة باريس

● تقام في باريس دورة دولية كبرى من دورات "الغران بري" في ٢ تشرين الثاني المقبل، وتبلغ جوائزها ٦٠٠ الف دولار، ويشترك فيها ٣٢ لاعبا.

دورة نهرو لكرة القدم

خسرت الصين امام الاتحاد السوفياتي ٢ - ٣ في دورة نهرو الهندية الدولية لكرة القدم التي تقام في مدينة كوشين. وشاهد المباراة ٤٥ الف متفرج.

على رغم خسارتها ٠ - ٢ في الشوط الاول، استطاعت الصين ان تسجل اصابة اولى ٢-١، ثم تحقق التعادل ٢-٢ في الدقيقة ٦٩ عبر المهاجم ما يون. الا ان السوفياتي سيرغيي ستوكاشيف حسم الموقف لمصلحة فريقه ٣ - ٢ اثر مجهود فردي في الدقيقة ٧٠.

وفازت يوغوسلافيا على ايران ٣ - ١. (الشوط الاول ١ - ١). سجل للفائز ميرساد باليتش (٢) وماركو ميشيناريتش، وللخاسر شاهروخ بياني.

بلغاريا الغت جولتها الاميركية الجنوبية

اعلن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ان المباراة الودية بين كولومبيا وبلغاريا التي كان مقررا اقامتها في بوغوتا في ١٤ شباط الغيت بعدما عدل البلغار عن القيام بجولتهم الاميركية الجنوبية.

وسيلعب الكولومبيون مع فريق سلافيا براغ التشيكوسلوفاكي بدل البلغار.

كذلك يواجهون سويسرا في اول شباط وبولونيا في ١٠ منه، استعدادا لتصفيات كأس العالم.

● تلعب ويلز ونروج وديا في ريكسهام (ويلز) في ٢٦ شباط استعدادا لمباراة الاولى مع اسكوتلندا في ٢٧ اذار في هامبدن بارك في غلاسغو في تصفيات المجموعة الاوروبية لكأس العالم.

حكم قضى بعد الغائه اصابة

قضى الحكم اليوناني في كرة القدم كوستاس اتيسيس (٥٢ عاما) في ميناء بيرايوس قرب اثينا بعد دقائق من طرده احد اللاعبين في مباراة للهواة.

وقد اوقفت الشرطة اللاعب جورج بابادوبولس (١٨ عاما) الذي شوهد يتعارك والحكم.

وصرح ناطق باسم الشرطة، ان تشريح جثة الحكم اظهر انه اصيب بنوبة قلبية.

وبدأ الحادث بعدما سجل بابادوبولس لفريقه تيربسيتيا من بيرايوس اصابة الفوز ٣ - ٢ في مرمى فريق ارغيروبوليس، لكن الحكم لم يحتسبها بدعوى التسلل، فاحتج لاعبو تيربسيتيا، ونال صاحب الاصابة انذارا ثم طرد بعدما رفع الحكم في وجهه بطاقة حمراء.

دينو زوف تقنيا لجوفنتوس

وافق دينو زوف حارس مرمى جوفنتوس والمنتخب الايطالي لكرة القدم الذي اعتزل الموسم الماضي، على العمل مع المنتخب بصفة تقني.

ويذكر ان زوف (٤٢ عاما) بدأ اللعب في دوري الدرجة الاولى في ١٩٦١ مع اودينيسي وانهى حياته الكروية مع جوفنتوس بعدما حرس مرماه ١١ عاما. كذلك لعب ١١٢ مباراة دولية مع المنتخب واحرز معه كأس الامم الاوروبية في ١٩٦٨ وكأس العالم في ١٩٨٢.

كأس العالم للتزلج: الفلندي هاركونن في الضاحية ١٥ كلم

فاز الفلندي كاري هاركونن في سباق الـ١٥ كيلومترا لاجتياز الضاحية من كأس العالم للتزلج الذي اقيم امس في سيفيلد (النمسا) مسجلا ٤٠،٤٢،٧ دقيقة.

وحل ثانيا الاسوجي توماس فاسبرغ ٤٠،٥٦، وثالثا الايطالي ماوريليو دي زولت ٤١،٢٧،٣.

رالي سرعة

تنظم اللجنة الرياضية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباق رالي سرعة في ٢٣ و٢٤ شباط ومسافته ٢٥٠ كيلم على طرق جبلية وساحلية سهلة ووعرة.

واعلنت اللجنة ان سباق نادي القلب الاقدس للسيارات الذي موعده في ٢٧ من الجاري يدخل في نطاق بطولة لبنان لسنة ١٩٨٥.

سباق ضاحية

قرر نادي هومنتمن برج حمود بالاتفاق مع نادي هومنتمن بيروت تنظيم سباق لاجتياز الضاحية في ٢٤ شباط على ملعب بلدية برج حمود وفي ضواحيه للفئات الاتية: الحديثات، الاحداث، الصغار والصغيرات.

وطلب النادي من الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاشراف على هذا السباق.

اتحاد الكرة الطائرة

تلقى اتحاد الكرة الطائرة دعوة من الاتحاد الاسيوي للاشتراك في بطولة آسيا للناشئين دون ٢٠ سنة التي تقام في الكويت خلال شهر اذار المقبل.

اتحاد كرة الطاولة

جدد اتحاد كرة الطاولة مطالبة النوادي المنضمة اليه بتقديم المستندات الرسمية للاتحاد وتسديد الاشتراك السنوي لسنة ١٩٨٥ ومقداره ٢٠٠ ليرة لبنانية. وحذر الاتحاد النوادي من اشراك لاعبين غير رسميين في دوراتها ومبارياتها.

وتعقد اللجنة الادارية للاتحاد جلسة ظهر السبت لاقرار برنامج نشاطاتها لهذه السنة.

نادي عين سعاده

تألفت اللجنة الادارية للنادي الرياضي في عين سعاده لسنة ١٩٨٥ من السادة: ايلي واكسيان رئيسا، نديم بوعون نائبا للرئيس، الياس بوعون امينا للسر، ايلي مفرج امينا للصندوق، شاكر ابي غصن محاسبا، اميل ابي هيلا مسؤولا، جوزف ابو غصن مفوضا للرياضة، ميلاد داود مفوضا للثقافة، ايلي السرغاني مفوضا للاعلام وروجيه كريدجيان مديرا للعلاقات العامة.

ندوة

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى سماع الدكاترة: رباح ابي حيدر، حسين سليمان، ومحمد مخزوم (اساتذة في قسم التاريخ - الجامعة اللبنانية) في ندوة حول كتاب: "التاريخ السياسي للامارة الشهابية في جبل لبنان" للدكتور عباس ابو صالح، هذا الخميس، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في قاعة المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

حفلة موسيقية

دعا نادي الهندسة والهندسة المعمارية في الجامعة الاميركية في بيروت الى حفلة موسيقية كلاسيكية، الخامسة بعد ظهر هذا الجمعة ٢٥ من الجاري في قاعة "اسمبلي هول". وفي البرنامج مقطوعات لموزار، بيتهوفن، باخ وليست، والدخول مجانا.

المجلس النسائي اللبناني

اعلنت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابرهيم ان الجلسة العامة التي دعت الى عقدها اليوم في ادارة الجامعة اللبنانية ارجئت.

نادي ليونز الساحل

رئيس نادي ليونز الساحل واعضاؤه يتشرفون بدعوة اصدقائهم الى ندوة موضوعها "تقلبات الليرة اللبنانية ووضعها" يديرها بالفرنسية رونالد سركيس، الجمعة ٢٥ كانون الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في "الرترو" شارع سرسق، بيروت.

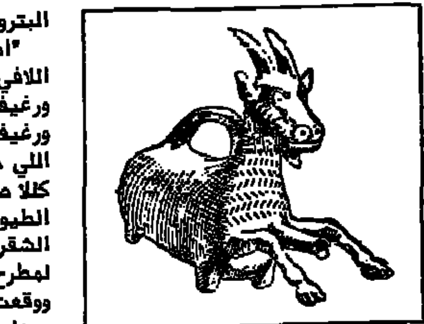
الرئيس فرنان الحصري
(بيان)

شكر

نعيم عصافيري وزوجته يشكران للسيد عمر المرعبي والصليب الاحمر اللبناني مساعدتهما في تأمين كمية من الدم لوالد زوجته انعام الحبال، كما يشكران لادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس واطبائه وجميع العاملين فيه عنايتهم به.

(بيان)

"أرض جارنا الياس" الجديد في الضيعة "بنص أرش ورغيف تين وأورما"



"من لحمات عنزتنا السودا".

"التسلية ليست من سوق ابو النصر" فحسب بل ومن "النورية" ايضاً. سقى الله اياماً كانت الاسواق معها في تسابق الى التسلية "وتنزيه الخواطر والالباب" بين الملح والنوادر والفكاهات ومنتخبات الشعر والنثر. ففي مكتبة العدل لصاحبها محمد جميل الوزان كان سعر ١٢٠ صفحة من "الفكاهات ونوادر الادباء والظرفاء والعشاق والمقاطيع الشعرية والنثرية" ٢٥ قرشاً سورياً في كتاب "فردوس الجنان ونديم الظرفاء والحسان" الذي دفعنا اليه مقال الاستاذ جوزف نعمه الاخير "التسلية من سوق ابو النصر /كتب وحزازير وزياحات مستطابة" في "النهار" (الاربعاء ١٩٨٥/١/١٦).

وكتاب "عال العال" حيث الاغاني والقصائد المستحبة كانت مكتبة العدل ايضاً تولت توزيعه الى الروايات والقصص المختلفة.

من طرائف ما احتواه "الفردوس" في صفحاته المئة والعشرين نص حجة قديمة عن بيع عقار "يضحك الثكلى فوق نعش فقيدها" لطرافة اسلوبه المنبىء بعصر وسناجته ولقلة اعتداده بتحديد مواصفات العقار وجغرافيته. وفيه:

"سبب تحريره هو انه يوم تاريخه بعنا ابن عمنا يوسف شقفة الارض الواقعة بملكنا التي ورثناها من والدنا ووالدنا اشتراها من جارنا وحدودها شمالا معلف البقرة الصبحا والتور وشرقاً حبجان الطيور والعليقة وجنوباً حقل جارتنا وغرباً صحرة الخيار المزروعة جديد بعناه اياها بكل حدودها ومنافعها وحجارها وترابتها وعفشها وتفشها بمبلغ قدره وبيانه ثلاثمائة واربعة غروش وبارتين والتمن وصلنا منه سلفاً وتعجيلا على التمام والكمال ولم يبق لنا عنده ولا بارة وللبيان قابل بما فيه ومقر بما في باطنه من غير جبر ولا اكراه بصحة عقله وجسمه بحضور كل عائلته واهل ضيعته. اسعد من قرية جرشوم. شهود الحال: عبدالله، حسين وبو يوسف (من جرشوم)".

اشترينا الارض

وتأكيداً لصيغة الحجة وخلوها من المبالغة تورد "حجة شراء" كان ضمنها المرحوم الاب طانيوس منعم كتابه "اوراق لها تاريخ" الجزء الثالث، وهي من سنة ١٦٦٢ وموقعة في احدى قرى البترون الجرنية. وفي الحجة ما نصه:

"اشترينا الارض اللي لجارنا الياس اللافي عالضيعا جديد بقيمة نص ارش ورغيف تين مطبوخ بدبس خروب ورغيف اورما من لحماة عنزتنا السودا اللي خلصناها من تم الديب وهالارض كللا صارت لنا من جب الزعتر لعند جب الطيون ومن مطرح ما انقتلت الحيي الشقرا اللي دخلت عاالقن وضهرت منو لمطرح ما تفركشت جارتنا ام طنوس ووقعت وكسرت ايدا وما عاد حدا لو معنا الداعي، والله اكبر الشهود.

بو يوسف بومنصور

سنة تنين وستين وستمي والف".

صكوك وحجج كانت العفوية (والبساطة) والبراعة بكل نقطة حبر فيها.

اما ادب الترسل والكتابة على السجية ايام زمان، فحدث عنه ودونك بعضاً من رسالة في "فردوس الجنان":

"غب سلام اطول من ذنب حمارتنا واعرض من سطح علية داركم الشمالية واهداء شوق اثقل من جبل صنين في ايام كوانين نبدي انه اليوم بعد الظهر وقبل العصر وضعت قرينتنا غلاماً... والسلام على اهل الضيعة كبار وصغار ودام بقاكم (التاريخ) حرر وجرا يوم ولادة المرا بعد الظهر بعلامة ما كانت الشمس نازلة على البير".

وكتاب "التحفة العامية في قصة فنيانوس" لشكري الخوري الذي المح اليه الاستاذ نعمه بينه وبين "حديث عرندس في المدينة" للاديب والفنان الشمالي الراحل يوسف النعيمي عمومة وخؤولة وان كان يصغره سناً.

والفكاهة، خارج اطارها اللبناني، كما كتب انيس فريحة مقدماً كتابه "الفكاهة عند العرب" (منشورات مكتبة رأس بيروت): "تتخلل معظم الكتب العربية الرئيسية التي يرجع اليها طلاب الادب والتاريخ. فقد يكون موضوع الكتاب رصيناً لا علاقة له بالفكاهة ولكنك تجد المؤلف يروي نكات ونوادر تدعو الى الاستغراق في الضحك". وكان فريحة اخذ عن "الاغاني" و"العقد الفريد" و"عيون الاخبار" و"المستطرف في كل فن مستظرف" و"البيان والتبيين" و"محاضرات الادباء" و"المستجاد".

وفي باب الفكاهة لبنانياً لا تغرب عن بالنا مضحكات القوالين. واشارة الى ما قاله رشيد عساف من بعبدا ايام الحرب العالمية الاولى، في ظل اشتداد وطأة خوفنا من ازمة اقتصادية خانقة ومتصاعدة. قال عساف: اليوم منا كل خبز شعير/ وبكره منطرق شهنوقا خايف تتقوم الحمير/ وتطالبنا بحقوقا

ثم وقق الى بعض العظام فقال:

رطل شعير بعشر قروش/ والداعي عضمة وكروش كنا رضينا بشهنوقة/ صار بدنا نشنهق ونهوش ومجرد التذكير بعناوين الظرف والفكاهة يفيد زمناً انقبضت معه الاسارير وشغلت فيه الاصابع بالزناد.

محسن. أ. يمين

الدولار الاميركي حديثه قائم في كل مكان، من المصارف المركزية الى الشعوب. وهنا "تحولاته"، رسما صحافيا من الالماني بيتر بينش، اعادت نشره له "تريبون دالمان"، مجلة تعرض محتويات بارزة من الصحافة الالمانية. اذن فالدولار نطفة مشت وتضخمت وتعملقت.

قمر مرجة بعلبك

ضلي الي
بتغرب الشمس، بعم السلام
بيتمددوا البيوت ع سطوح الدني
بيحكوا غنى،
ولمن يفط البرد يفرق سرابن
ينملوا الحيطان يسكروا بوابن
بيضل وجك مرحبا،
فروة شعر وحرام،
ريحة دفا ومنام

ضلي إلي
قد الميادن ع ذكرك حلي
وغاروا سواق الشام
وجك ويطير الحمام
وجك ناطور الخوام
متل الليل براس العين
وجك عشق وهمس اتنين
متل العربان الـ بسهل
يحطوا رجال تنعشر شهر
وجك انتي بيوت الشعر.
وجك عرس وريحة هال
دقة مهباج وخيال

ضلي الي
يغطوا السنابل ع شفاف الولاد
تدفق سيول النوم، تجرف حدود البلاد
صوتك يحدي بهالليالي
وأيدك البيضا ع الدني ترشرش عياد

ضلي الي
ويزيد حملك يا شجر لتنحني
تاهوا البساتين وضيعوا وقت القطاف
وجك سرّاق الصيف ورحلة الخطاف
ورق حور يهرهر بهالنهر
يصحى القهوة الدايخه بريحه التنبك

قمر خير فوق مرجة بعلبك
عكازتو شجر صفصاف

ضلي الي
بيهدا العمر. بيشرب قموتو بكير
بحل اسرك يا سنين بتطولي
حاجي بقا عم يلهث بهالشمس
وجك مطارح في،
وجك الف كلمة خيّ
وجك ولاد تجمعوا ع البير
يراشقوا وجوهن الراقدي ع المي
بسنين عم ترسم دواوير
ويدبل الوقت يهرهر ع كل الناس
تنده صوات اللي راحوا
لمن ع الورق ينداس
ع مهلهن عم يرحلوا
وانتي الاميرة النايمة، ضلي
وردة بنفسج عمرت بكتاب
يحكي حكايا الفقر والقلي.

ضلي الي
وانزلي بدمعه عروس مشنشلي وعم تنجلي
جايي انا بهاليل اسحك تفقلي
وجايب معي صوتي جمال محملي
لخبرك انك الي
شكبت عقد من الحكي
ومطعم بلولو
وجك قطش الخيط، وفرفط الكلمات
ضيع اللي كنت بدي قول
وسرق الما كان رح قولو.

احمد علاء الدين
— دمشق

ماغي فرح أليفة الأبراج المؤثرة "بادرني: أنتِ ميزان، وبدأت"

ماغي فرح.

"القمر الجديد يجعلك تتردد بين عرضين كلاهما مثير".

تقلب صفحات جريدة او مجلة، تستمع الى الراديو، تقرأ تحليلا نفسيا، كلها تقودك الى زاوية صغيرة اسمها "الفلك" عن حظك اليوم وعن المستقبل بحب جارف، ربح مادي، خبر ما.

غالبا تنسى، وحين يصح اي متوقع تفاجأ وتعود الى كتب الابراج والفلك. وهنا تخصصت الزميلة ماغي فرح، وصدر لها كتاب ثالث "حياتك والابراج"، تحكي عنه، عن صدق الابراج، عن المضمون النفسي الذي تختزنه:

" ـ كنت مرة في التلفزيون، بادرني احدهم قائلا: انت من برج الميزان. لصديقتي قال: "اضحكي"، وحزر انها جوزاء. انتابتني دهشة واهتمام فرحت اغوص في الكتب الاجنبية. بدأت من حشرية ووصلت الى حسابات فلكية".

والاستنتاج الاساسي: "لاحظت كثرا يحزرون الابراج من دراستها بتعمق. والحقيقة ان ثمة خصوصيات لكل برج، تختلف وسيلة شرحها او اسلوب التعبير عنها. ما يعني ان لا شيء جديدا في المجال. وحين قدمت برنامجي "حظك اليوم" من "صوت لبنان" ركزت خاصة على الجو العام، فوضع الكواكب يؤثر على السعادة والمال والمهنة، ولم اكن اسرد احداثا محددة بقدر ما احاول شرح تأثير الفلك في يوم محدد على حياة الناس".

ونظرتها الى الناس: "صرت بدوري احزر الابراج، الخصوصيات الاساسية واضحة، تعطي سريعا الفكرة، وانا الشخصية خفية احيانا فان التصرف يكشفها: ردة فعل او نبرة صوت او ضحكة. وهذه ملامح الابراج عامة:

ـ الحمل: يحكي بطريقة ثابتة، له روح قائد، مشيته واثقة، لا يخاف، كثير الكلام، وفي احصاء لي ان ٩٥ في المئة من المدخنين.

ـ الثور: قليل الكلام والابتسام، صوته عريض، متحفظ ثابت. لا يتحمس سريعا، اجمالا تاجر، مادي.

ـ الجوزاء: فرح، غير مستقر، لا يمكنه الانتظار، يتنقل كثيرا، يحب رواية الاحداث، مثقف وبه جوع الى المعرفة لا فراغ في حياته.

ـ السرطان: نظرته حالمة غير ثابتة، يتعلق بالوالدة والمنزل، لطيف ورقيق.

ـ الاسد: نظرته فخورة، حديثه عن الذات والنجاح، عن المجد والتصفيق له.

ـ العذراء: يتأمل الغير، تهمه مواضيع الصحة والمال، مادي، اداري، منظم، نظيف، يعرف مصلحته ويسير اليها بخطى ثابتة.

ـ الميزان: مشدوه امام الجمال. يصبو دائما الى شيء اخر، غير منضبط قريب الى القلب، لبق، ديبلوماسي، مساير من الدرجة الاولى، يعشق النساء.

ـ العقرب: نظرته مترقبة محققة كأنه يريد اكتشاف شيء ما، او الاتهام حتى اثبات البراءة.

ـ القوس: يتحلى بروح المغامرة، متهور، لا ينتبه للتفاصيل، مشاريعه للمستقبل محور حديثه، معظم الطيارين من هذا البرج.

ـ الجدي: بطيء، حذر، مادي، يراقب ولا ينفعل، يتحدث "من فوق"، يصبو الى الاحسن ويصل غالبا الى هدفه.

ـ الدلو: يحب الخطابة والشرح وان يكون له سامعون كثر، يعطي رأيه سريعا وكأنه عالم بكل شيء. يتحدث عن الانسانية ومستقبل الشعوب ومصير الجياع.

ـ الحوت: نعومة، رقة، غموض، غنج في الكلام وحنان، لا يفشي سرا، دقيق للغاية".

وكتابها "تميزه دراسة الشخصية في الحب، اللغة الغرامية، خفايا القلب. ولكل برج طريقته في التعبير والارتباط، وثمة ايضاحات لتأثير الاحجار الكريمة في ردات الفعل، ونصائح لجذب الحبيب او اختيار المهن.

والابرز شرح للابراج الصينية ومقارنتها بالغربية. وهي في الحقيقة متكاملة فاذا البرج الاوروبي الاسد، والصيني النمر كان الشخص متهورا يتوق الى الزعامة، واذا الاوروبي الاسد والصيني الجرذ ابتعد عن الظهور. ولاحظت ان الثوابت ذاتها تتكرر في الابراج الصينية والاوروبية، ولكن مع تفاصيل اكثر وتلاوين للشخصية الواحدة".

واين المكتسبات، الا تؤثر الحياة في الشخص، وتغير من دمغة برجه؟

"يمكنني ان اؤكد ان الطبيعة اقوى، والا كيف احزر برج الشخص صحيحا؟ الاكتساب يضيف الى الشخصية ولا يغيرها، فمنذ الولادة تكون تأثيرات البيئة والاهل ولا تنفي الوضع الفلكي لحظة الولادة. اعترف طبعا ان مولود الجوزاء في قصر باكنغهام ليس كالجوزاء في حي شعبي من بيروت. والثوابت تبقى، موجودة وجامعة لمختلف الفئات من برج واحد".

وهل تؤثر معرفتك بالابراج على موقفك بازاء الغير: "اشعر دائما ان ثمة ابراجا تتنافر وبرجي، احاول تجاوز الواقع عبثا. وفي العمل اتحاشى الابراج هذه واحاول فهم تصرفها واقرر كيف سلوكي عن اجل مردود جيد. وانا في طبعي متطرفة انشد الكمال، ككل مواليد الميزان، ما يخلق لي مشاكل".

وتقرأ ماغي "علم نفس وفلسفة وسياسة، واخبارنا صارت مثل الابراج، وكل ما كتبته انا مقتنعة به، واود ان انقل الرسالة".

والابراج في الصحف والمجلات غير مقنعة: "صحيح بعضها جيد، وغيرها عشوائي حين لا يؤخذ "عن جد". والتوقعات في الحقيقة شرح لمواقع الكواكب وتأثيرها، احيانا يأتي الشرح خاطئا او غير دقيق، فالحسابات الفلكية يمكن ان تغلط لان مواقع الكواكب تتبدل وتؤثر سلبا او ايجابا. واذا شئت حسابات دقيقة (ومع ماغي آلة حاسبة للفلك) وجب ان اعرف ساعة الولادة واليوم والسنة والمكان، فاحدد الشخصية واتمكن عن توقع الغيب. لكنها قضية دقيقة وصعبة تحتاج الى دراسة عميقة".

م. ك.

"وهيك بدّو الشعب" على المسرح رافضون

من "هيك بدو الشعب".

عليا نمري.

"تجربة جريئة". (اميل عيد)

تحاول مسرحية "وهيك بدو الشعب" (★) للمخرج الشاب انطوان عطوي مع مجموعة من الممثلين الشباب، ان تظهر صورة الوطن من خلال وجهين متناقضين: الوجه الكوميدي الساخر والوجه الدرامي الحزين حيث الوطن وجملة التناقضات والشعب يصفق فيتأثر دون ان يؤثر. كأنه المشاهد المتفرج ينفعل حزنا او ضحكا. او كأن الحالة التي تخالج الشباب هي القصوى من الانفراد والوحشة، تمزق المواطن في حياته اليومية العادية، اسير التناقضات الدولية والاقليمية. او كأن حياته مرتبطة بالاجتماعات الدولية وكل النزاعات النووية.

هنا ما اراده انطوان عطوي في مسرحية في "اسكتشات" مختلفة. وتكاد تشكل اسلوبا واحدا اصبح معروفا. او كأن الرفض الذي تعبر عنه هذه المجموعة الشابة اصبح يوميا لكل الحالات التي تفتت والتي لن تنتهي. والقصة تعبر عن الرفض في الضيعة وهي الوطن وفيه الغرباء والناس الطيبون يأكلون من حقولهم وعرق جبينهم دون استسلام بل يزدادون صمودا وعنادا. والحب الذي اراده انطوان عطوي هو الطبيعي، الحب الذاتي للسلام وليس السلاح لانه دواء لا ينجح في زمن الحقد واليأس والموت.

وفي الاداء وجوه جديدة استطاعت ان تدفع المسرحية الى مستوى معين. فانه، رغم بساطة المسرح والاخراج، يعبر في شكل او آخر عن جودة في غياب الاخراج والادوار غير المنظمة والفراغات الكثيرة حيث وقع المخرج للتوزيع على الخشبة. فالمخرج الممثل انطوان عطوي ابرز قدرته وخاصة في مشهده الدرامي وارساله الشعور وايصاله الى الجمهور بصدق وعفوية ولعل العفوية من اهم العناصر التي طغت على الخشبة وعلى الاداء.

والاخر الذي تمكن جيدا من اللعبة الادائية نديم معتوق في تصرفاته الهادئة وغير المصطنعة والتي تعد بالكثير ان هي صقلت جيدا وتعمقت اكثر في الكوميديا. فاسلوبه ينفرد على الخشبة، ويشعر الجمهور انه البطل وصار يترقب اطلالته حين يغيب اذ احكم السيطرة دون تصنع.

بقية الاداء ادوار ثانوية باستثناء عليا نمري ودورها الذي اصبح معروفا ومحببا لدى الجميع.

ومن الوجوه الجديدة واللامعة ايضا، نجوى محروك جيدة على المسرح، ومعبرة.

مهما حاولت "وهيك بدو الشعب" ان تتمسرح فانها لا تعدو كونها تجربة جريئة لمجموعة شباب اذا تعمقوا اصبحوا محترفين، لانهم تمكنوا في غياب الخشبة والاخراج واللعب الاخراجية، ان يثبتوا قدراتهم بنجاح باهر.

شحادة قيصر

(★) على مسرح نيو بلازا ـ حي الفيل ـ الدالوعي. تأليف واخراج: انطوان عطوي تمثيل: نديم معتوق، نجوى محروك، علي لجين، يوسف محروك، بوغوص بدروسيان، انطوان عطوي، انمون مخول، ايلان عيراني، ايلي ابو رحيلي، لويس ايليا، نوال المعلم، نظير معتوق، جهاد عيد، فيرا عون، ضيفة الشرف: عليا نمري، اضاءة جان عواد، والديكور لنديم معتوق.

معرض غرافيك لفنانين بلغاريين

الافتتاح.

من المعرض.

(سامي عياد)

نظمت جمعية الصداقة اللبنانية ـ البلغارية وسفارة جمهورية بلغاريا الشعبية في لبنان معرضا للغرافيك لفنانين بلغاريين هما نائب رئيس اتحاد الفنانين البلغار ستويان ستويانوف وبيتر برايكوف في قاعة المركز الثقافي السوفياتي في فردان في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص. وافتتحه بعد ظهر امس مستشار الوزير الدكتور محمد علي موسى وحضر السفير البلغاري في لبنان السيد يوردان كلانجييف ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب زاهر الخطيب والمدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية ـ البلغارية السيد خليل نعوس ومهتمون.

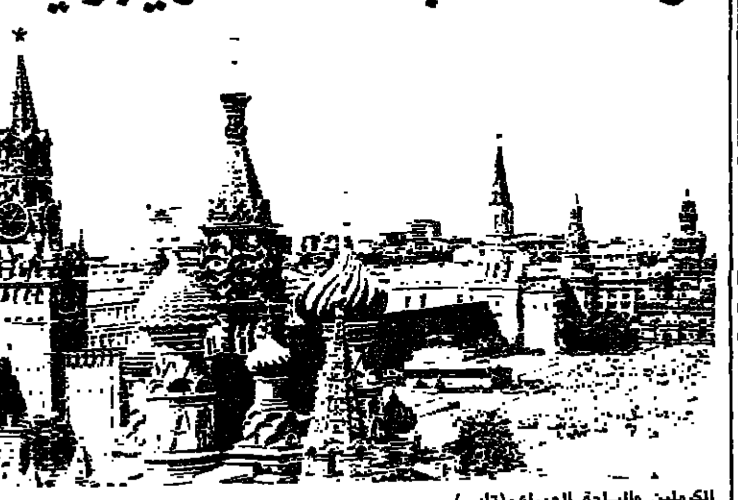
ترحيب من السيد نعوس فكلمة للسفير كلانجييف فيها ان المعرض لفنانين "لهما الشهرة والتقدير في بلغاريا والخارج". وشكر الرئيس الحص لرعاية المعرض وقال: "ان هذه اللفتة الثقافية لبلدنا في لبنان هي تعبير عن تعاطفنا مع الشعب اللبناني ودعمنا له في نضاله من اجل لبنان موحد سيد مستقل ومن اجل جلاء المحتل الاسرائيلي عن ارضه من دون قيد او شرط (...) وتنظيم هذا المعرض يتيح التعارف بين البلدين ويقوي علاقات الصداقة الثقافية بينهما".

والقى الدكتور موسى كلمة فيها: "اننا هنا، في ظل هذه الصداقة المثلثة الابعاد ـ اللبنانية، البلغارية، السوفياتية ـ خير صداقة مجردة عن المآرب لا تبغي الا النفع والخير. صداقة تقدر الذات الانسانية في كل ابعادها وتعمل على زرع الجمالات على كل انواعها. ان لقاءنا لخير شاهد على ان اماني الشعوب تستطيع ان تخترق الحجب في سبيل العطاء والخير (...) وفي الخطوط التي يحاول الصديقان الفنانان ازاحة الكابوس عن قلوبنا، دلالة على الخير والابداع".

وفي المعرض نحو ٥٥ لوحة دقيقة ونظيفة تطرح مواضيع مختلفة. الحرية من جوانب عدة، الانفعالات، الطبيعة، الاساطير، الحلم وغيرها.

والمعرض يوميا الى ٣١ كانون الثاني.

موسكو "مدينة لها روحها" واللمسات المبدعة للمعماري بوفيت



الكرملين والساحة الحمراء. (تاس)

احتفل الاتحاد السوفياتي بالذكرى ٢٠٠ لولادة أوسيب بوفيت (١٧٨٤ – ١٨٣٤) المعمار الروسي العظيم بعد فترة قصيرة من الاحتفال بالذكرى ١٧٠ لميلاد عبقري الشعر الروسي ميخائيل ليرمنتوف. وصلة معينة بين الحدثين: وقت كان ليرمنتوف تلميذاً في مدرسة الفرسان، اعطى وصفا مبتكرا لعمل بوفيت. فكتب في "منظر موسكو": "من لم يصعد الى اعلى ايفان الكبير (قبة جرس في الكرملين)، ومن لم يشمل بنظره، من طرف الى آخر، كل عاصمتنا القديمة، ولم يتمتع بهذا المنظر الرائع، لا يمكن ان تكون له فكرة عن موسكو، لانها ليست مدينة كغيرها. فموسكو ليست تكديساً صامتاً لاحجار باردة مصفوفة في شكل هندسي متناسق. فلموسكو روحها، وحياتها".

وقت كان ليرمنتوف يحب مشاهدة موسكو من اعلى قبة ايفان الكبير، كان انجز بناء مسرح بولشوي وانتهت اعادة بناء الساحة الحمراء، ونظمت ساحة تياترا النايا، وغرست الاشجار في حديقة الكسندروفسكي، ونصب قوس النصر. كل هذه الصروح المعمارية انما الفضل فيها لاوسيب بوفيت، المعمار الروسي العظيم.

ولد اوسيب بوفيت في بطرسبرج في عائلة فنان رسام، وكل حياته الواعية قضاها في موسكو حيث تعلم الفن المعماري، وحيث تفتحت موهبته في الاتصالات المباشرة بالمعمار العظيم ماتفي كازاكوف.

وكما هو معلوم، فان قوات نابوليون دمرت القسم الاكبر من مباني موسكو خلال انسحابها. وانشئت لجنة خاصة لاعادة البناء وكان بوفيت واحدا من انشط اعضائها، ومعمارها الرئيسي.

واشترك فعالا في اعادة بناء ابراج واسوار للكرملين نفسها الفرنسيون، وفي اعادة بناء المتاحف، وابدع قوس النصر العظيم الذي شيد تمجيدا لانتصار الجيوش الروسية على نابوليون.

اعادة بناء الساحة الحمراء وتنظيم ساحة تياترا النايا مع مبنى البولشوي، من اروع ما أبدعه بوفيت. والمستشفى البلدي الاول، و"فانيج" نوتردام، شارع بولشويا اوردنيكا، لهما اهمية كبيرة على الصعيد المعماري.

وكان اوسيب بوفيت صمم مباني سكنية عدة، لكن مبنى غاغارين وحده، بولغارنوفينسكي، حافظ حتى عصرنا على وجهه الاساسي، وللاسف دمرته قنبلة فاشية في ١٩٤١.

اثر اوسيب بوفيت كثيرا على الهندسة المعمارية الروسية. واليوم، لدى التمتع بمنظر العاصمة السوفياتية من اعلى برج تلفزيون اوستانيكنو، ولدى مشاهدة الجامعة، ومجمع لوجنيكي الرياضي، وناطحات السحاب، وفندق روسيا، والصروح والحدائق الجديدة، تكتشف ايضا ان اوسيب بوفيت ابدع كل ما بقي الى الأبد في حياة موسكو وفي الفن المعماري الروسي. وفضل بوفيت الكبير ان "موسكو ليست مدينة عادية" وان "هذه المدينة لها روحها".

(★ "موسكو – نوفوستي")

"مدخل إلى دراسة الدين والعصرنة" بسّام الهاشم قدّم ضحية

- ١ -

بينما لبنان يتخبط في حرب ضروس، اقحم الدين في مختلف مراحلها، وقودا يضرم التفرقة وايديولوجية تبرر الممارسات الشائنة، وبينما يشتد في العالم العربي الاسلامي صخب الحركات الدينية المتطرفة، تطيح حكما هنا وتعلن ثورة هناك، وبينما العالم الغربي يعيش المد العلماني والجزر الديني، يتحفنا الاستاذ بسام الهاشم "بمدخل الى دراسة الدين والعصرنة"، يقدم فيه بحثا علميا مستفيضا، يتوخى منه كنه غوامض الدين وفهم مكنونات العلمانية، (التي يدعوها هنا "العصرنة" وانه على غير صواب (١)). كما يطرح في نهايته حلولا علمية لمشكلات لبنان الطائفي. لذلك يقدم القارىء على هذا المؤلف بشغف ويتصفحه بلهف، عله يجد بين دفتيه نورا لهديه ورشدا لسعيه. فالكتب التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية تعج بها مكتباتنا وقلما نقع على دراسة علمية عقلانية تعالج مشكلة الدين والعلمانية. فعسانا نقع في دراسة الاستاذ الهاشم على ضالتنا المنشودة.

١ ★ المحتوى:

العصرنة دين الانسان الراشد.

أ ـ الدين نظام كامل:

انطلق الاستاذ بسام الهاشم من سؤال مزدوج:

ـ هل العلمانية حكر بالمسيحية دون غيرها؟

ـ هل بين العلمانية والاسلام تناقض جوهري؟

اعطيت في لبنان اجوبة مختلفة عديدة يجمع بينها طابعها "الايديولوجي". فالكاتب لا يقبل بها وهي القائلة بان العلمانية شأن مسيحي غربي غريب عن الاسلام الذي لا يتعلمن. لذا راح يسعى بعيدا عن الاجواء السائدة، سالكا دروب علم الاديان ومسالك علوم الانسان والمجتمع، معتمدا على علم الظواهرية الدينية، ليبلغ الى نواة الدين الجوهرية الثابتة الجامعة الملازمة لكل الاديان التاريخية المعروفة. وعدل عن اللجوء الى كتب الدينين السماويين المقدسة والى تفاسير علمائهما لانه اعتبر المحاولة "عقيمة" من جراء التناقض بين النصوص وبين سلوك وعقائد للمؤمنين متضاربة. وكف عن مقارنة الدينين بكل عناصرهما وتفاصيلهما لانه خشي الوقوع في الانتقائية والانزلاق الى الانحياز. بينما عمد الى مطالعة العديد من كتب علم الاناسة والظواهرية الدينية والدراسات الفكرية المختلفة فاستخلص منها تحديدا للدين يجعل منه نظاما عناصره جوهرية ثابتة وراء الاحداث الدينية المتفرقة والمتعددة المظاهر، تؤدي دوما وابدا وفي كل مكان الوظيفة عينها (صفحة ٢٥). فما هو هذا النظام؟

ب ـ الدين ظاهرة اجتماعية ثقافية شاملة:

يكرس الاستاذ الهاشم القسم الاول من الكتاب للتحري عن هذه النقطة الهامة. يتصدى في بدايته لنظريتين رئيسيتين: الماركسية والفرويدية.

الماركسية تعتبر الدين وجدانا مغتربا مصيره الزوال بتبدل انماط الانتاج الاجتماعية التي يعكسها، وانهزام الطبقة السائدة التي اضحى عنصرا في ايديولوجيتها، وانهيار البنيات الفوقية مذ غدا واجهتها. يناقش الكاتب ماركس وانغلس، فيأخذ عليهما الارتكاز على معطيات اتنوغرافية مغلوطة او منقوصة لا تصلح ان تعمم نتائجها. ويعيب عليهما عجزهما على التخلص من الوجدان كقوة خلق وتنظيم وتغيير. وينتقد تطبيقهما نظريتهما على طبقة دون سواها.

اما الفرويدية فلا تتوانى في اعتبار الدين وهما نابعا من عقدة الذنب التي تعيشها الانسانية من جراء قتل الاولاد اباهم المتسلط جنسيا عليهم. والله هو صورة الاب القتيل، المحبوب والمنبوذ في آن. لذا فان السعي وراء مصالحته والتكفير عن الذنب لتخطي عقدته اصبحا دينا. "لا تقتل اباك ولا تجامع امك"، وصيتان عليهما شيد الدين وبني المجتمع وقامت الاخلاق. وعليه فالدين مستقبله الزوال بتوصل الانسان الى اقامة توازن عقلاني بين مبدأي اللذة والواقع.

ينبري المؤلف من جديد ليناقض فرويد وينتقد منهجه. فهو يطبق آراءه التحليلية النفسية على المعطيات الاتنوغرافية بدل ان يستخرج الاولى من الثانية ويتحقق صحتها. ويضرب مثلا على ما يسوقه عقدة الملك أوديب وهي في صلب النظرية الفرويدية. فيرى ان علماء الاناسة لم يكتشفوها في كل *الحضارات*. فهي تاليا نسبية ولا يجوز ان تبنى عليها نظرية انسانية عامة. ويزيد *ان عقدة الذنب فردية ولا يستنتج منها افتراضا بطول الجماعة*. لذا كان حريا بفرويد ان يفرق بين الشعور بالذنب والشعور بالحياء والا يجهل ان فكرة الله لا تشارك في اعتناقها كل الاديان.

هنا يحس الكاتب بارتياح عميق، بعد اطاحة الماركسية والفرويدية، يتيح له التجوال في مكتشفات علم الدين الظواهري، مرتكزا على مؤلفات ميرسيا الياد خاصة، يعب من مناهلها، يقطف من ثمارها، يتبنى نتائجها، ليستخلص مما جاء فيها ان الاساطير الدينية لغة تعبر عن فكر له خصائص كل فكر منسق، معلل، منظم، وان الوجدان خلاق معان ورموز وهو الذي يفرق بين الطبيعة والثقافة، ويقوم بعمل بنيوي في المجتمع الانساني الاجتماعي الثقافي من خلال الدين. وبينه وبين العقل تطابق وتكامل في المنطق وان فرقت بينها الغائية ولما كان الدين وعي القدسية في الوجدان الانساني فهو، وان تأثر بالمعطيات الوضعية جميعها وبالحالات النفسية كلها، يتخطاها جميعا. ولا يجوز تاليا ان يقتصر تحديده على جدلية اقتصادية او ان يبنى على مشكلة نفسية لانه حدث اجتماعي ثقافي شامل. لذا على الباحث ان ينقب عن جوهره الثابت الملازم الجامع.

ج ـ القدسية جوهر الدين الثابت الملازم:

يشكل الجزء الثاني من "مدخل الى دراسة الدين والعصرنة"، المرحلة الحاسمة في اطروحة الهاشم، يعالج فيه موضوع القدسية كثابتة بنيوية مثالية. لذلك يعتمد اولا على زهنر ليبرهن ان فكرة "الله" ليست جامعة وتاليا لا تصلح كنواة للاديان قاطبة ويدعمه في ذلك دوركايم. وهكذا يعتبر ان فكرة الابدية هي الجامع بين اديان الشرق الاوسط "النبوية" الالهية وبين اديان الشرق الاقصى السرية، اللا ـ إلهية.

فالابدية تصب كمفهوم في ما نسميه التعالي. وهذا التعالي على تنوعه هو صفة للقدسية، التي توجد في كل مكان وزمان بخصائصها:

ـ التجانس، لانها نمط موحد.

ـ التجلي في كل مكان وزمان تجليا يجعل المتجلى فيه نقطة ارتكاز واجتذاب.

ـ الازدواجية الجامعة بين اضداد القدسية التي تنتصر في العالم على الخواء والفوضى ولذا فهي سابقة للبنيات الثقافية والاجتماعية كلها. تتبدل مظاهرها واشكال ظهورها، اما هي فتبقى ابدية، متعالية، مصدرها ضارب في *اعماق التكوين الانساني*.

شغلت المؤلف قضية القدسية من حيث اصلها بعد ان فصل تجلياتها. فسأل ليفي ـ ستروس الذي اجابه سريعا: ان القدسية هي مبنى يتسع لمعان مختلفة، يكون الدين والسحر قطبي مفاهيمها، الدين بمعتقداته ورموزه والسحر بممارساته وتطبيقاته. وما يفرق بين الدين والسحر هو عينه الفارق بين الاساطير والطقوس الدينية.

لم يرتح الاستاذ الهاشم لهذا الموقف. فهو يعتبر نظرية ليفي ـ ستروس عاجزة عن شرح كيفية تطور الانسان من حاله الطبيعية الى وضعه الثقافي الاجتماعي، لانها اعتبرت المعرفة دون هدف والوجدان غير مستقل عن المادة. فلا فرق بين الانسان والحيوان في هذا المنطق. الانسان مقيد ضمن حدود البنيات التي سبقته واحتجزته. وهي التي تتضمن المعنى الذي قد يكتشف الوجدان.

بعد خيبة الاستاذ الهاشم منه، اذا به يلتجىء الى من عنده الخبر اليقين، رينه جيرار الذي كان وراء تحاليل الهاشم معظمها، وانتقاداته كلها وتوجيهاته جميعها. فماذا يقول رينه جيرار؟

استنتج من مطالعاته الادبية وتحليلاته للادب المأساوي، وخاصة ادب سوفوكل، ان هناك بنية ثابتة دائمة وهي:

١ ـ عنف تمارسه مجموعة ضد ضحية.

٢ ـ ضحية مختارة بين من لا خشية منهم ولهم انتقام.

فهم ان للتضحية وظيفة وقائية يبررها ما تحققه من سلام ووئام.

ذلك انه في البدء كانت الرغبة، والرغبة بدأت تقليدا للغير ومحاكاة لسلوكه. فانها تطلب لنفسها ما للغير، فقط لانه ملك الغير. فلا تشتهي الشيء بل الشخص الذي يملكه او يرغبه. لذا تتحول من رغبة في التملك الى رغبة في الخصم عينه. ومن جرائها، تنقسم الجماعة ازواجا ازواجا من الخصوم، تتفجر رغباتهم الشخصية عنفا متبادلا مميتا هداما. ولا يوقف مسلسل العنف المتبادل هذا سوى عنف اخر، يمارسه الخصوم جميعهم ضد ضحية بريئة، تحمل وزر الشر المستشري وتقتل، وبموتها يستتب الامن ويعود السلام، لان اعدامها تم باجماع غدا صلحا ومصالحة. فالضحية التي جمعت في شخصها نقيضين متنافرين، الفوضى قبل الذبيحة والسلام بعدها، تتبدل وتبلغ درجة التعالي وتصبح محط الامال والعبادة، تحيط بها هالة من القدسية. بل تصبح هي القدسية بالذات. فالدين الذي هو ترجمة القدسية لغة محكية مفهومة ورموزا ناطقة معبرة، يجسد الجهد الجهيد المبذول لاعادة السلام المفقود والحفاظ على السلام المردود. فما طقوسه سوى احياء ذكرى التضحية التي قضت على العنف وما محرماته سوى وسيلة عملية لابعاد الهدف الذي قد تتخذه الرغبة حجة، فتقوى ويمتد الى الاخرين لهيبها.

الاب جان سليمان

(★ استاذ في جامعة القديس يوسف، بيروت)

(★ يتبع: جزء ثان)

(١) ـ انظر التقييم والنقد لاحقا للكتاب، وهو في منشورات الجامعة اللبنانية، بالفرنسية، بيروت ١٩٨٤.

المدرسة البستانية واثنان من التلامذة

تعليقاً على النبذة التاريخية في جريدة "النهار" ١٩٨٥/١/١٤، العدد ١٥٨٨٧ بتوقيع الاستاذ جان دايه في موضوع "المدرسة البستانية الوطنية لتلامذة الطوائف"، اود ان تنشروا بعض الايضاحات المفيدة عن اثنين من التلامذة الواردة اسماؤهم في النبذة:

ان حفيد الشيخ خطار الدحداح هو الشيخ سليم الدحداح الذي تولى رئاسة قلم محكمة التمييز اللبنانية وهو والد المرحومين الشيخ فريد الدحداح الذي تولى رئاسة محكمة استئناف جبل لبنان ثم رئاسة مجلس الخدمة المدنية، والشيخ نجيب الدحداح الذي كان مديراً لوزارة الخارجية اللبنانية. واما الشيخ سليمان عبد الملك فأصبح شيخ مشايخ البلاد لدى الطائفة الدرزية الكريمة، وحفيداه هما الشيخ شكيب عبد الملك الذي تولى رئاسة قلم النيابة العامة العسكرية، وشقيقه الشيخ عامر عبد الملك الذي تولى رئاسة قلم دائرة تنفيذ جبل لبنان، وهما الآن متقاعدان.

استقيت هذه المعلومات من الشيخ عامر عبد الملك.

عبدالله قبرصي

مخائيل معوض في "ظلالهما" جلست المدرسة لمحاكمة الرواية



من اليمين: فيكتور سليمان، الاب معوض، لور عكاري.

ايطو ـ "النهار":

بعد محاكمة مخائيل نعيمة، غيابيا، من خلال "اكابر"، حوكم الاب مخائيل معوض، وجاها، في روايته "ظلالهما". المكان مدرسة الريف في ايطو. فوق المنصة المعلمة لور عكاري والمعلم فكتور سليمان، على جانبي المؤلف، لادارة الندوة. عن يمين اربعة طلاب: *انطوانيت كرباج، بشارة بشارة، سوزان حنا وديب شليطا* . عن يسار ثلاثة: الاخت هوغيت نادر، طوني علوان وفؤاد يونس . وجمع من ابناء المنطقة والمهتمين.

في البدء فكتور سليمان مرحبا باسم المدرسة الناشطة ثقافيا، والعالية همة ادبية وارتفاعا عن سطح البحر. ثم مديرها خليل الخوري معرفا وآتيا الى الاب معوض من الجهة الحميمة ومارقا في محطات "همسات الامس" في دفء، وبلغة كل يوم، باقة زنبق الى الاب معوض. ثم ايضاح من مديري الندوة عكاري وسليمان للمعالجة، فالى خلاصة للرواية الصادرة سنة ١٩٧٩ في ٢٤٣ صفحة، فعرض وتحليل لشخصياتها وحبكتها القصصية وصولا الى مناقشة توالى عليها المنتدون، فالجمهور، اسئلة، والمؤلف ردا.

الاب مخائيل معوض قال، مرة اخرى، غايته من الكتاب خارج الحبر والورق.طرح مشكلة الكاهن امام المجتمع والسلطة الاكليريكية العليا. هذا الكاهن الذي قد يلتقي في "الظل" والروح مع من يحب، هل يستطيع اكثر؟ المسألة جريئة لكنه الواقع الذي لم يدر له المجمع الفاتيكاني الثاني ظهرا، بل تركه دون حل.العالم تغير. مغرياته ومبهراته تزيد التحدي. "وكنيسة البشر غير كنيسة الحجر". و"ظلالهما" تطلب حلا. والمؤلف ارادها رواية "لان الرواية على تعبيره حياة. وجع فرح. امل. رجاء". يستشعر القارىء، مقلبا صفحاتها، شعور شخصياتها. وشخصياتها ليست اولاد الخيال. بل من لحم ودم. وهم الاكثر وجعا من صراع التبر والتراب، فينا.

محسن أ. يمين

"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" "ما يتصدر اهتماماته" في التعليم

انتهى امس المؤتمر السنوي العام الرابع لفرع بيروت في "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" الى "ما يتصدر اهتماماتنا في شكل ملح". وذكر ذلك في بيان كما يأتي:

ـ على الصعيد التعليمي: اعادة فتح دور المعلمين في كل مراحلها وكلية التربية، تعيين خريجي دور المعلمين، اقرار نظام التفرغ لمعلمي المدارس الرسمية في كل المستويات وتثبيت الاساتذة المتعاقدين في كل المراحل الثانوية والمهنية، تطبيق نظام التفرغ والزاميته للاساتذة الجامعيين، تعزيز التعليم الرسمي والزاميته وزيادة المدارس الابتدائية.

ـ على الصعيد المهني: فتح مدارس مهنية في كل المناطق وتعزيزها وتنويع الاختصاصات وايجاد العمل والمعامل والمؤسسات للخريجين.

ـ على الصعيد الثانوي: الغاء البكالوريا القسم الاول وتثبيت الشهادة المتوسطة بعد تعديل البرامج، تعديل المناهج وتوحيدها ضمن توجهات وطنية وقومية وعلمية، توحيد الكتاب المدرسي، الغاء المرسوم ٩٥ لدعم التعليم الخاص.

ـ على صعيد الجامعة اللبنانية: توحيد الجامعة على قاعدة التمثيل النقابي الموحد واعادة العمل بمجلس الجامعة والكليات ومشاركة الطلاب فيها، تعزيز الكليات التطبيقية وتنويع الاختصاصات في فروع الهندسة والطب، تطبيق مشروع الدكتوراه وزيادة عدد المنح الوطنية ومنح التخصص في الخارج وتوزيع الموازنة على الفروع في شكل عادل.

ـ على صعيد الجامعات الخاصة: خفض الاقساط ووضع حد للارتفاع الدائم سنويا والاشراف الرسمي على الجامعات الخاصة من النواحي التعليمية والوطنية.

ـ على الصعيد التربوي العام: انشاء وزارة للتعليم العالي في لبنان لتشرف على تطبيق سياسة تربوية وطنية في كل مراحل التعليم.

وجرى في المؤتمر انتخاب قيادة جديدة واعضاء متممين للمؤتمر العام المقبل.

كلية العلوم الطبية: اقتراح لوزير التربية وحل لعمداء الجامعة

اجتمع امس عمداء كليات الجامعة اللبنانية برئاسة رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمة وبحثوا في شؤون كلية العلوم الطبية التي باشرت سنتها المنهجية الثانية يوم الاثنين بعدما كانت انهت الدخول الى اختصاصات الطب وطب الاسنان والصيدلة في كانون الاول ١٩٨٤.

واستكمل العمداء مناقشة بدأوها في جلسة الاسبوع الماضي حول اقتراح من وزير التربية الرئيس سليم الحص لانشاء فرعين للكلية لكل الاختصاصات وتنظيم مباراة دخول ثانية، ورفعت الجامعة الى الوزير مشاريع المراسيم التي تنظم هذا الامر منذ اسبوع تقريبا.

وتداول رئيس الجامعة والعمداء حلا آخر لانشاء مجمع طبي موحد في منطقة وسط ما بين شارعي عمر بيهم ومصالح الجيش والتدريس في المبنى الذي كان معدا لمجلس النواب قرب وزارة الصحة.

ولا حل يسري الا من مجلس الوزراء.

فروع الشمال

قابل وفد من اساتذة فروع الشمال في الجامعة اللبنانية رئيس "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان وبحث معه في شؤون اكاديمية وفي مسألة تعيين افراد الهيئة التعليمية في هذه الفروع وعدم تعيين اساتذة جدد وعدم تثبيت الاساتذة المتعاقدين معها.

الطلاب السوريون في الجامعة العربية

تألف وفد من الطلاب السوريين في جامعة بيروت العربية ضم بديع غانم وحسان فريحات وسميرة عبود ووليد الخوفي وزار مفوضية الطلبة والرياضة والشباب في الحزب التقدمي الاشتراكي والتقى نائب المفوض جميل غيبة. وعرض الوفد مشكلة الطلاب السوريين المسجلين من حيث دفع الاقساط بالدولار وعدم استفادتهم من الضمان الصحي في الجامعة. ووعدت المفوضية بمعالجة الموضوع مع المراجع المختصة.

وزار الوفد مقر المكتب التنفيذي لـ "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وبحث معه في زيادة الاقساط في الجامعة. وتمنى الاتحاد الدعم والتأييد والاتصال بادارة الجامعة لاعادة النظر في الزيادة ومساواة الطلاب العرب باللبنانيين لدفع الاقساط بالليرة وليس بالدولار.

"امرك سيدنا" في كازينو لبنان

قدم امس الممثل انطوان كرباج في مؤتمر صحافي في كازينو لبنان مسرحيته الجديدة "امرك سيدنا". وسيقدمها على مسرح كازينو لبنان من الخميس ٣٠ كانون الثاني الجاري. اخراج زهراب يعقوبيان، موسيقى زياد الرحباني، ازياء بابو لحود.

الطفل في آذار برامج له مختلفة ونداء الى الفنانين

اجتمعت اللجنة الوطنية ليوم *الطفل واسبوعه، وهما في رعاية رئيس* الجمهورية، في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني برئاسة السيدة زهية سلمان، في حضور ممثلين لسائر الهيئات الاعضاء. وانتهت من الخطوط الكبرى لبرنامج اسبوع الطفل من ٢٢ آذار الى ٣١ منه ١٩٨٥. فاقرت شروط مسابقات الانشاء والرسم والالقاء والموسيقى والمهارات اليدوية. كما اقامة معرض للصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة من ٢٢ آذار الى ٢٩ منه. وندوة حول موضوع اليوم والاسبوع: "الطفل اللبناني الشاهد والامانة والقضية".

وبرامج اذاعية وتلفزيونية تثقيفا وترفيها، وزيارة المستشفيات ومراكز المعاقين وافتتاح دار رعاية نهارية للاطفال وتكرار توجيه دعوة الى المحافظين بغية الاسراع في تشكيل *اللجان المحلية* واقرار ما يناسب من نشاطات. وعينت الخميس ٧ شباط موعدا للاجتماع المقبل.

ووجهت اللجنة نداء حارا الى الفنانين اللبنانيين ليتبرع كل بلوحة ليصار الى عرضها وبيعها في المعرض في الصالة الزجاجية لتعليم اطفال مبدعين وغير ميسورين. على ان تسلم اللوحات قبل اول آذار الى السيد عصام علي حسن مندوب المحافظة والبلدية في اللجنة ورئيس لجنة المعرض. وعنوانه مركز بلدية بيروت، محطة الفرير. التلفون: ٣٦٣١٦٥ ـ المكتب. و٨٠٠٦٢٠ ـ المنزل.

"بدو يكبر سالم" في الوست هول

في سلسلة النشاطات للنادي الثقافي العربي في مرور ٤٠ سنة على تأسيسه، يقدم مسرحية الاطفال "بدو يكبر سالم" من اطفال النادي لاطفال لبنان في اشراف السيدة مها نعمة، في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٢٦ كانون الثاني، في الوست هول ـ الجامعة الاميركية في بيروت.

"الأعمال القومية لساطع الحصري" في ١٧ مجلداً من بيروت

عندما انتهيت من تعريب كتاب وليم كليفلاند، الذي صدرت نسخته العربية عن "دار الوحدة" سنة ١٩٨٣، وعنوانها "ساطع الحصري من الفكرة العثمانية الى العروبة"، سعيت الى الدكتور خلدون الحصري، ابن الفكر العربي الكبير. ذلك ان كليفلاند استشهد جملا طويلة من كتب الحصري، وأثبتها في كتابه مترجمة الى الانكليزية. وارتأيت ان الامانة تقضي الا اعاود ترجمة هذه الجمل من جديد الى العربية، فتبتعد عن اصلها ويضطرب معناها. ووجدت ان اثبات الجملة العربية الاصلية اجدى، ما دامت كتب ابي خلدون متداولة. لذا قصدت الدكتور خلدون، ففتح لي مكتبته اياما طوالا، أنقب فيها عن جمل في كتب متعددة الطبعات، بعضها عثرنا عليه على الفور في المكتبة المنزلية الكبيرة، وبعضها عثرنا عليه بعد جهد، وبعضها الاخر عثرنا على طبعة منه غير التي استخدمها كليفلاند، فيما اعتقد الدكتور خلدون ان الكثير منها مفقود.

وبعناء وجهد شديدين، استخرجنا جميع الجمل المستشهدة، الا واحدة، عثرنا عليها في "مجلة التربية والتعليم"، التي صدرت في بغداد بين ١٩٢٨ و١٩٣٢، في محفوظات الجامعة الاميركية في بيروت.

هذا العناء في استخراج كتب مؤلف عربي معاصر، لم تمض على وفاته في ذلك الحين اكثر من خمس عشرة سنة (توفي سنة ١٩٦٨) في مكتبة ولده، يغنينا عن التطويل في الحديث عن خطورة المشروع الذي اقدم عليه "مركز دراسات الوحدة العربية" في بيروت، حين اصدر في سلسلة التراث القومي، "الاعمال القومية لساطع الحصري"، في سبعة عشر مجلداً، ظهر منها خمسة الى الان، وستظهر المجلدات الاخرى، في اسابيع.

و"الاعمال القومية لساطع الحصري" ليست هي اعماله الكاملة، بل تضم كتبه الآتية: ١ ـ آراء واحاديث في الوطنية والقومية، ٢ ـ احاديث في التربية والاجتماع، ٣ ـ صفحات من الماضي القريب، ٤ ـ العروبة بين دعاتها ومعارضيها، ٥ ـ محاضرات في نشوء الفكرة القومية، ٦ ـ آراء واحاديث في العلم والاخلاق والسياسة، ٧ ـ آراء واحاديث في القومية العربية، ٨ ـ آراء واحاديث في التاريخ والاجتماع، ٩ ـ العروبة اولا، ١٠ ـ دفاع عن العروبة، ١١ ـ في اللغة والادب وعلاقتهما بالقومية، ١٢ ـ حول الوحدة الثقافية العربية، ١٣ ـ ما هي القومية، ١٤ ـ حول القومية العربية، ١٥ ـ الاقليمية جذورها وبذورها، ١٦ ـ ثقافتنا في جامعة الدول العربية، ١٧ ـ ابحاث مختارة في القومية العربية.

وتدل العناوين على خطورة هذه السلسلة، وحاجة العرب في مرحلتهم القائمة اليها، في خضم الصراع التاريخي والفكري والثقافي، بين النزعات الاقليمية وتلك الوحدوية. لكن السلسلة تفتقر الى بعض من اهم مؤلفات الحصري، اخص منها بالذكر:

١ ـ آراء واحاديث في التربية والتعليم (١٩٤٤) ويضم اهم مبادىء الحصري في التربية القومية.

٢ ـ البلاد العربية والدولة العثمانية (١٩٥٧) ويشرح فيه الرباط الاسلامي بين العرب والسلطنة.

٣ ـ دراسات عن مقدمة ابن خلدون (١٩٦١) وهو تحليل مفصل للمقدمة ومؤلف مرجع.

٤ ـ مذكراتي في العراق ١٩٢١ ـ ١٩٤١ (١٩٦٧)، ويختص في الاجمال بالشؤون التربوية.

٥ ـ يوم ميسلون (١٩٤٧) ويؤرخ لآخر ايام حكم الملك فيصل لسوريا.

وسبب عدم اشتمال السلسلة هذه، على هذه الكتب، يتعلق بحقوق النشر التي يمتلكها الى الان ناشرها الاول، على وجه الترجيح.الا ان السلسلة تسد فراغاً كبيراً في مكتباتنا، وتشكل مرجعاً الى واحد من اساطين المفكرين العروبيين المخضرمين، الذين عملوا في الدولة الاسلامية، وشهدوا هجمة الدول الاوروبية لتحطيمها، ثم شهدوا انتشار الصحوة العروبية، واقاموا لها اسسها الفكرية، وعملوا للوحدة في مرحلة تاريخية مهمة.

"الاعمال القومية لساطع الحصري"، مشروع انتظرناه طويلا طويلا، وها هو يطل علينا في حلة تليق بهذا المفكر الكبير.

فكتور سحاب

اتحاد كشاف لبنان

استقبل نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم رئيس اتحاد كشاف لبنان السيد حسين مكي وبعض اعضاء الاتحاد في حضور اعضاء مجلس النقابة.

وتبادل السيد مكي والنقيب كرم كلمتين.

لقاء كشفي

زار امس وفد من قيادة اللجنة الدائمة واللجنة التنفيذية لجمعية الكشاف العربي في لبنان تألف من السادة خليل شهاب ونبيل بتروني وعدنان اياس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت رئيس جمعية كشافة المقاصد السيد تمام سلام وبحثوا في اوضاع الحركة الكشفية في لبنان وسبل دعم العلاقة بين كشافة المقاصد والكشاف العربي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم يوسف خميس
(ابو علي)

زوجته فدوى ابو زيد، اولاده علي والمحاميان انطوان وناجي وموسى، شقيق خليل وجوزف والمرحوم اسعد، شقيقاته سوسان ارملة المرحوم فؤاد بدران والمرحومتان لميا يوسف ابو زيد وماري جورج ابو زيد.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في منزله في الاشرفية شارع ساسين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فهيمة كنعو
ارملة المرحوم عزيز بدرو

والدة ايفيت زوجة ميشال مقنص ومنيب وماري زوجة باسم سمعان وامين وامال ارملة المرحوم سامي بيطار.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الثاني الجاري في منزل الفقيدة في برمانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب خليل رودانا

والد طوني وايلي وجان، عم غابي ونجيب ومارون وجورج.

ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الثاني من منزله في الحازمية الى مسقط رأسه زحلة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية في كنيسة مار انطونيوس.

تقبل التعازي بعد الصلاة وغدا الخميس ٢٤ كانون الثاني في منزل شقيقه المرحوم خليل في زحلة، ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الحازمية ملك بشارة ضاهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند عصفور
ارملة المرحوم الياس نمر

والدة توفيق واميل وفؤاد ووجيهة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة صيدنايا في تل الزعتر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ كانون الثاني في منزل ولدها فؤاد في سن الفيل حرج تابت بناية الحلبوني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مكرم عبد الستار علم الدين

والد مسعود وعزيز وكوكب زوجة المهندس شفوق مراد.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ كانون الثاني وفي الاسبوع الاثنين ٢٨ منه، للرجال في منزل ولده سعود في طرابلس طريق الميناء بناية معد القسطة، وللنساء في منزل الفقيد شارع عزمي بناية العثماني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايلي فيليب كنعان

شقيق انيس وطوني ونللي زوجة الفرد اسبر خوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في غادير.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ كانون الثاني في منزل والده في غادير في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في استنبول المأسوف عليه
الحاج محمود احمد طبارة

شقيق المرحومين مصطفى وفؤاد وعزالدين ومحمد وحسن.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي غدا الخميس ٢٤ كانون الثاني في منزل شقيقه المرحوم فؤاد طبارة شارع ادونيس المتفرع من السادات ملك عياد، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
ديب ساسين غانم

الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٥ في كنيسة مارالياس في انطلياس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في الرابية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
اسماعيل يوسف الزين

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الثاني في منزل شقيقه عبداللطيف الزين في بيروت شارع فردان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اهل الفقيدة وابنها جان كلود بولس يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية

دعد دحداح
ارملة المرحوم انطوان بولس

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عوض جرجس رومية وافراد عائلته يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بالمأسوف عليه

نزيه عوض رومية

سواء بحضورهم شخصيا ام بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

احتفالات التنصيب تجرى في الصحراء الغربية

السبسي في ليبيا لاستكمال وساطته ورسالة من القذافي الى بورقيبة

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي وصل امس الى طرابلس. ونقلت عنه انه يحمل رسالة الى العقيد معمر القذافي من الرئيس الحبيب بورقيبة تتناول "الاوضاع التي تشهدها المنطقة العربية والعمل المشترك في شأن وحدة المغرب العربي التي تفرض علينا المزيد من التشاور وتنسيق المواقف". وقال ان زيارته لليبيا "تندرج في اطار التشاور القائم بين البلدين الشقيقين للبحث في كل ما يعزز علاقات التعاون الثنائي المميز بين الشعبين الشقيقين في الجماهيرية وتونس".

ويرى المراقبون ان زيارة السبسي لليبيا تشكل المرحلة الاخيرة من تحركه الذي شمل موريتانيا والجزائر والمغرب والذي هدف الى الحؤول دون تدهور عسكري بين المغرب والجزائر بعد تصاعد العمليات العسكرية في الصحراء الغربية.

وكانت مصادر مغربية اعلنت ان السبسي يحمل مشروع حل لمشكلة الصحراء الغربية ويسعى الى الحصول على موافقة الدول المغربية الخمس عليه. واوضحت ان المشروع يدعو الى تقسيم الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة "البوليساريو" على ان يقوم بين "الكيان الصحراوي" وموريتانيا رابط فيديرالي او كونفيديرالي.

ويستبعد المراقبون ان يحظى مشروع كهذا بموافقة الجزائر، فضلا عن ان رفض "البوليساريو" له واضح ومعروف.

● في الرباط صرح وزير الداخلية المغربي أن الاحتفالات بالذكرى الـ٢٤ لتولي الملك الحسن الثاني العرش ستجرى في ٣ اذار المقبل في مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية.

ورأى ان هذا الموعد سيشكل "مسيرة خضراء جديدة يقوم بها المغرب بأسره بكل ما فيه من سلطات ومواطنين وهيئات منتخبة واتحادات مهنية ونقابية (...) لاعطاء دليل قاطع على الوحدة الوطنية واجماع الشعب المغربي على مغربية الصحراء التي لا يمكن نقضها". وقال ان اهالي الصحراء الغربية سيفيدون من هذه المناسبة ليجددوا امام الملك "يمين الولاء".

وزيارة الحسن الثاني للصحراء الغربية ستكون الثانية اذ سبق له ان زارها في اذار ١٩٨٠ ورافقت زيارته احتفالات ادى خلالها ممثلون لاهالي الصحراء "يمين الولاء" للعرش المغربي.

ولاحظ المراقبون ان اعلان الزيارة جاء بعد المواجهات الاخيرة في الصحراء الغربية وبعد التوتر المغربي - الجزائري. واعربوا عن اعتقادهم ان الاحتفالات تهدف الى التأكيد على ان الجيش المغربي يسيطر على معظم الصحراء الغربية وعلى ان اهالي هذه المناطق يؤيدون البقاء في ظل الحكم المغربي.

ويذكر ان العاهل المغربي اجرى مشاورات مع قادة الاحزاب المغربية التي جددت تأييدها الموقف الذي يتخذه من مشكلة الصحراء الغربية والحلول المطروحة لحلها.

(و ص ف، رويتر)

توسع التحقيق في فضيحة التجسس

نيودلهي: اتهام رجل اعمال فرنسي واعتقال مسؤولين في وزارة الدفاع

نيودلهي - و ص ف، رويتر - يبدو ان التحقيق في فضيحة التجسس في الهند يتسع يوما بعد يوم ليشمل عملاء اجانب ومشبوهين تورطوا في تسريب معلومات سرية حكومية وعسكرية الى جهات اجنبية.

وكان اكتشاف شبكة التجسس الاسبوع الماضي ادى الى اعتقال عدد من المسؤولين في رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع وبعض رجال الاعمال الهنود.

واعلنت امس وكالة "برست تراست" الهندية الرسمية ان رجال الاستخبارات اوقفوا متهمين جددا معظمهم من المسؤولين في وزارة الدفاع الهندية. وقالت ان جميع موظفي وزارات الخارجية والمال والدفاع ومكتب رئاسة الوزارة يخضعون لتدقيق في اوضاعهم وان المحققين في قضية التجسس اغلقوا مكتب السيد ب. س. الكسندر امين سر رئيس الوزراء الذي استقال بعد القبض على عدد من معاونيه. و اشارت الى ان ضباطا غادروا الهند الى اوروبا الغربية لمواصلة التحريات في اكبر فضيحة تجسس عرفتها الهند منذ استقلالها.

الفرنسي الاخر

ونشرت صحيفة "تايمس اوف انديا" ان استجواب المتهمين ادى الى اكتشاف علاقة قوية لاحد رجال الاعمال الفرنسيين بقضية التجسس.

ويذكر ان الكولونيل الان بولي نائب الملحق العسكري الفرنسي في نيودلهي عاد الى فرنسا الاحد الماضي بعدما استدعته وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية للتشاور وسط ادعاءات هندية عن تورطه في القضية.

وقالت صحيفة "انديان اكسبرس" ان مواطنا فرنسيا اخر كان يشكل "الحلقة الحيوية مع وكالات استخبارات غربية بينها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية". واضافت ان الفرنسي الاخر الذي لم تورد اسمه غادر الهند قبيل استدعاء بولي الى باريس.

اما صحيفة "هندوستان تايمس" فاكدت ان اكثر من ٨٠ شخصا وضعوا تحت المراقبة او احتجزوا لاستجوابهم بينهم ديبلوماسيون هنود ومسؤولون حكوميون وضباط كبار في القوات المسلحة واحد الزعماء السابقين في حزب "المؤتمر - ١" الذي يتزعمه السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء.

وافادت الشرطة الهندية ان جهاز الاستخبارات ضاعف مراقبته على عدد من السفارات الغربية في نيودلهي خصوصا سفارات فرنسا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا، وان قوات الامن في المطارات الهندية وضعت في حال الطوارىء لمنع فرار الجواسيس.

ورفضت الحكومة الهندية طلب المعارضة في مجلس النواب الادلاء بالتفاصيل الكاملة عن فضيحة التجسس واصدار بيان رسمي حول معلومات الصحف. كذلك رفض السيد براتاب سينغ رئيس مجلس النواب طلب المعارضة قائلا "ان الحكومة تعهدت اتخاذ اجراءات للعثور على المتورطين في الفضيحة، ان ذكر التفاصيل يضر بسير التحقيق".

● في باريس نفى الناطق الرسمي باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية الاتهامات الهندية الموجهة الى احد المواطنين الفرنسيين وقال ان "لا دليل على تورطه".

● في موسكو اعتبرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، في اول تعليق لها على قضية التجسس في الهند، ان اكتشاف شبكة التجسس "دليل جديد على الاعمال التخريبية التي يمارسها الغرب ضد الهند" وان "عملاء الدول الامبريالية سربوا الى ديبلوماسيين اجانب وثائق سرية عن خطط تطوير الصناعة الحربية وشراء انواع جديدة من الاسلحة".

بولونيا: ياروزلسكي زار غدانسك وفاليسا طالبه باحترام الحريات

جنرال اتهم مرؤوسيه في قضية بوبيلوسكو

الجنرال ياروزلسكي بين عمال احواض "لينين" في غدانسك امس. (رويتر تيليفوتو)



الجنرال زينون بلاتيك - الثالث من اليسار - امام محكمة تورون امس. (رويتر تيليفوتو)

فرصوفيا - ا ب، ي ب - زار امس الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي احواض "لينين" لبناء السفن في غدانسك التي كانت مهد نقابة "التضامن" المحظورة، لكنه تحاشى الاجتماع بزعيم النقابة السيد ليش فاليسا.

ووجه فاليسا برقية الى ياروزلسكي طالب فيها السلطات البولونية باحترام الحريات النقابية ووقف تجاوزات اجهزة الامن.

وكشف في اتصال هاتفي اجري معه في منزله في غدانسك ان المسؤولين في الاحواض اعلموه سلفاً بزيارة ياروزلسكي واعطوه اجازة لابقائه بعيداً عن عمله. وقال: "آسف لانني لا استطيع ان اجتمع بالجنرال فويسيتش ياروزلسكي لاوجه اليه بضعة اسئلة باسم المضيفين الحقيقيين في هذه الاحواض وهم العمال. وكنت اود ان انكر الجنرال بانه في هذه الاحواض تحديداً انشئت التضامن في آب ١٩٨٠ بارادة العمال".

وصرح ناطق باسم الاحواض ان ياروزلسكي تجول فيها واجتمع بالعمال الحزبيين ومن بينهم زعيم النقابة الجديدة التي ترعاها الدولة. ونقل عنه "انني سعيد بزيارتي هذه الاحواض المشهورة. وارى ان طاقمها يقوم بعمل خلاق ومنتج".

ولاحظ الناطق باسم الحكومة البولونية السيد يرزي اوربان ان ياروزلسكي لم يزر الاحواض "منذ اعوام (...) لان الوضع السياسي فيها لم يكن مشجعاً لفترة طويلة". واضاف ان فاليسا اخذ اجازة ليتفادى الاجتماع بالزعيم البولوني اذ "يبدو ان له تجارب سيئة في اجتماعاته بممثلي الحكومة".

من جهة اخرى، استمعت امس محكمة تورون في شمال بولونيا الى افادة الجنرال زينون بلاتيك من وزارة الداخلية البولونية في قضية خطف الاب يرزي بوبيلوسكو وقتله في ١٩ تشرين الاول الماضي. وقد اتهم مرؤوسيه بالعملية خصوصاً الكولونيل ادم بيتروشكا المتهم بالتحريض على الجريمة الذي نسب اليه اخفاء معلومات ثبوتية كان يمكن ان تساعد على كشف القتلة بسرعة.

ومعلوم ان بيتروشكا متهم مع الكابتن غريغورز بيوتروفسكي والملازمين فالديمار شميليفسكي وليشيك بيكالا بخطف الكاهن المؤيد لنقابة "التضامن" وتعذيبه ثم قتله ورمي جثته في خزان للمياه على ضفة نهر فيستولا.

الكاردينال برتولي نقل الى المستشفى بعد اصابته بجلطة

اعلنت مصادر الكرسي الرسولي ان الكاردينال باولو برتولي (٧٦ عاما) القيم على البابوية في غياب البابا اصيب بجلطة في الدماغ ونقل الى المستشفى في ١٠ كانون الثاني الجاري.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني عين برتولي في هذا المنصب عام ١٩٧٩ وهو مكلف دعوة مجلس الكرادلة الى الانعقاد في حال وفاة البابا.

وسبق لبرتولي ان تولى مناصب ديبلوماسية رفيعة ومثل الفاتيكان في بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وكولومبيا ولبنان وفرنسا. (اب)

ريغان راقص نانسي في ٩ حفلات: "لم تروا شيئا بعد"

الرئيس ريغان يراقص زوجته السيدة نانسي خلال حفلة الشباب الاميركي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - اب - اخذ الرئيس رونالد ريغان زوجته نانسي بين ذراعيه وراقصها على انغام "تينيسي فالس" و"نانسي ذات الوجه الضاحك"، اول من امس، مختتما الاحتفالات بتنصيبه لولايته الثانية التي استغرقت ٤ ايام.

وتنقل الرئيس الاميركي وزوجته بين ٩ حفلات راقصة اقيمت في اماكن مختلفة من واشنطن على رغم موجة الصقيع التي تسببت في الغاء الاحتفال الشعبي بادائه اليمين الدستورية للمرة الثانية امام مبنى الكونغرس في تلة الكابيتول.

وراقص ريغان السيدة الاميركية الاولى في الحفلات التسع قائلا لمؤيديه: "لم تروا شيئا بعد". وعادا الى البيت الابيض قبل منتصف الليل.

وكانت محطتهما الاخيرة فندق "هيلتون" حيث اقيمت حفلة لـ١٨٠ من المحاربين القدامى من حملة ميداليات الشرف.

وارتدت السيدة نانسي فستان سهرة ابيض مطرزا. وقدر عدد الذين حضروا الحفلات بـ٥٠ الف شخص دفع كل منهم ما يراوح بين ٥٠ و١٢٥ دولارا ثمن بطاقة الدعوة. وضمت احدى الحفلات نحو ٨ آلاف شاب وفتاة قال لهم ريغان: "انني سعيد ببدء السهرة هنا" مؤكدا ان الجزء الذي امضاه في الجامعات من الحملة الانتخابية لولايته الثانية "كان الاكثر ايحاء".

وشارك نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش وزوجته السيدة بربارة في الحفلات الراقصة التسع.

الصقيع في الولايات الشرقية الاميركية قتل ١٠٧ واتلف محاصيل

الجليد يتدلى من شجرة برتقال في فلوريدا (رويتر تيليفوتو)

تسببت موجة الصقيع القطبي التي ضربت الساحل الشرقي للولايات المتحدة في ١٠٧ وفيات والحقت اضرارا جسيمة بالمواسم الزراعية خصوصا الحمضيات في فلوريدا.

واعلنت حال الطوارىء الخاصة بمواجهة العواصف الثلجية في مقاطعات عدة من ولاية اوهايو وفي بافالو ونيويورك. وقطعت الثلوج التي صحبتها رياح عاتية طرقا كثيرة. وبلغت كثافة الثلوج في بافالو ٧٠ سنتيمترا امس. وفي فلوريدا وجورجيا وتكساس ولويزيانا اتلف الصقيع محاصيل متنوعة. وتوقع مسؤولون في فلوريدا خسائر "كبيرة" في موسم الحمضيات بفعل الصقيع الذي بدأ الاحد الماضي.

وادى الضغط على المنشآت الكهربائية الى انقطاع التيار موقتا عن مناطق شاسعة في ١٠ ولايات.

وسجل اول من امس ما يزيد على ٨٠ رقما قياسيا في انخفاض الحرارة في الولايات الشرقية والجنوبية الشرقية. ومن هذه الارقام ٣٠ درجة تحت الصفر في مدينة اتينا في ولاية جورجيا و٢٧ درجة تحت الصفر في آشفيل في ولاية كارولينا الشمالية.

وحتى امس بلغ مجموع الذين قضوا نتيجة الصقيع او في حوادث مرتبطة به ١٠٧ اشخاص توزعوا في الولايات التي تشملها الموجة. وجرح ١٢٩ شخصا في اصطدام قطارين في غاري في ولاية انديانا مساء الاثنين. وعملت السلطات المحلية في الولايات الشرقية على ايواء المشردين في ملاجىء لحمايتهم من الصقيع. (اب)

تحطم الطائرة في نيفادا نتيجة انفصال احد محركاتها؟



حطام الطائرة بين الهياكل المحترقة لمقطورات "الكارافان" في رينو في ولاية نيفادا. (رويتر تيليفوتو)

رينو (نيفادا) - ي ب - افادت امس انباء غير مؤكدة ان تحطم طائرة "لوكهيد الكترا - ١٨٨" اول من امس بعد اقلاعها من مدينة رينو في ولاية نيفادا متوجهة الى منيا بوليس في ولاية مينيسوتا، كان نتيجة انفصال احد محركاتها عن هيكلها خلال التحليق. وتسبب الحادث في مقتل ٦٩ شخصا استأجروا الطائرة لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في رينو المشهورة بنوادي المقامرة. وسقطت الطائرة في موقف مخصص بمقطورات "الكارافان".

وقال محقق فيديرالي رفض ان يذكر اسمه ان رجال الشرطة عثروا على احد محركات الطائرة في مكان بين المطار والمنطقة التي سقطت فيها. واضاف ان قائد الطائرة ابلغ الى برج المراقبة ان هناك ارتجاجات في هيكلها قبل ان تسقط وتنفجر.

ولم يؤكد رئيس مجلس ادارة سلامة الطيران النبأ مؤكدا ان طائرات "لوكهيد الكترا - ١٨٨" لم تتعرض حتى الآن لحوادث نتيجة عيب في هيكلها او محركاتها.

المغرب: الاتحاد الاشتراكي قرر البقاء في المعارضة

الرباط - رويتر، و ص ف - قرر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية البقاء في المعارضة وعدم الانضمام الى حكومة ائتلافية جديدة. واعلنت اللجنة المركزية واللجنة الادارية للحزب بعد سلسلة اجتماعات عقدت امس واول من امس انه ليس في استطاعتهما قبول السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي وردت في موازنة السنة ١٩٨٥.

وكان الاشتراكيون في البرلمان من بين ٣٨ عضوا صوتوا ضد مشروع الموازنة الشهر الماضي. وقد وافقت الاكثرية التي تنتمي الى الوسط على المشروع وظهر اجماع في الموافقة على الانفاق الدفاعي فقط.

ويعني قرار حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي يتزعمه السيد عبد الرحيم بوعبيد ان الحكومة الجديدة التي يتوقع تشكيلها قبل حلول اذار المقبل ستضم احزاب الوسط واليمين بدل ان تكون حكومة وحدة وطنية ذات قاعدة عريضة كما كان مقررا سابقا.

وصرح الناطق باسم الحزب ان حزبه سيظل في المعارضة لان احزاب الوسط لم تغير سياسات لا تحظى بالتأييد ويعمل بها منذ اكثر من ٢٠ عاما زادت الاوضاع الاقتصادية والمالية تفاقما بالاذعان لمطالب صندوق النقد الدولي.

وقال بوعبيد مطلع الاسبوع ان "قوة المغرب تكمن في وحدته الدائمة"، في اشارة الى الاجماع الوطني في شأن مسألة الصحراء الغربية. لكنه اضاف ان الوحدة تتطلب اطلاق جميع السجناء السياسيين ورفع القيود المفروضة على اتحادات العمال.

وذكر الناطق انه افرج عن سيدتين من اعضاء الحزب هذا الاسبوع بعدما امضتا ١٢ شهرا في السجن، عقب اعمال شغب وقعت من سنة، في حين لا يزال بضع مئات في السجون.

ويذكر ان اعمال شغب وقعت في مدن مغربية عدة في الفترة بين ٩ و٢٤ كانون الثاني ١٩٨٤، وهي بدأت بتظاهرات لتلامذة ثانويين احتجوا على زيادة رسوم التسجيل لشهادة البكالوريا ثم تحولت تظاهرات ذات طابع سياسي شارك فيها عمال وعاطلون عن العمل ومجموعات اسلامية متطرفة. ورفعت في مراكش وطنجة صور للزعيم الايراني آية الله الخميني ووزعت مناشير معادية للنظام الملكي في الوقت الذي كانت القمة الاسلامية منعقدة في الدار البيضاء. وتولى الجيش وقوات الامن قمع التظاهرات واعلن رسميا سقوط ٢٩ قتيلا واصابة ١١٤ اخرين بجروح بينهم ٢٦ من قوات الامن.

زعيم الاستقلاليين الكاليدونيين في باريس

"جبهة كاناك" تربط فتح المناجم باطلاق الفرنسيين السجناء السياسيين

السيد جان ماري تجيباو - الى اليمين - مع رئيس الوزراء الاوسترالي السيد بوب هوك في كانبيرا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

نوميا - ا ب - رفضت امس "جبهة كاناك للتحرير والاشتراكية" المطالبة باستقلال كاليدونيا عن فرنسا الموافقة على اعادة تشغيل مناجم النيكل في مدينة تيو الا بعد اطلاق السجناء السياسيين الذين تعتقلهم السلطات الفرنسية. ويعتبر النيكل الثروة المعدنية الاولى التي تستثمر في هذا الارخبيل.

وجاء هذا الرفض عقب اعلان شركة النيكل قرب اعادة تشغيل المناجم.

واكدت "جبهة كاناك" ان معاودة العمل في المناجم لن تتم الا باذن منها وبعد انسحاب قوات الامن الفرنسية من المنطقة والاعتراف برقابة "الكاناك".

وكانت مجموعات من العمال "الكاناك" سدت المنافذ الرئيسية للمناجم بجرافات واليات اخرى.

وردت الجبهة على اقتراح الرئيس فرنسوا ميتران تعزيز الوجود العسكري الفرنسي في الجزر وانشاء قاعدة بحرية للحفاظ على المصالح الفرنسية في جنوب المحيط الهادىء، بأن هذا القرار اتخذ من دون استشارة "الكاناك" وان التعزيزات العسكرية الفرنسية في الارخبيل غير مرحب بها كونها لا تحمي هؤلاء.

من جهة اخرى اعلنت المفوضية الفرنسية العليا في كاليدونيا الجديدة ان قوات الامن قبضت على ٤ اشخاص من "الكاناك" اتهموا بحرق ٦ منازل و٢ مخازن يملكها اوروبيون قرب مدينة كون الواقعة على الساحل الغربي. كذلك صادرت قوات الامن بضائع وسيارات مسروقة.

وافادت مصادر الشرطة ان قواتها قامت بجولات تفتيشية في مدينة تيو الواقعة على الساحل الشرقي لكنها لم تعتقل احدا.

تجيباو في باريس

● الى باريس وصل السيد جان ماري تجيباو زعيم "جبهة كاناك" لاجراء محادثات مع الزعماء السياسيين الفرنسيين ولشرح قضية شعبه امام الفرنسيين. وسيلتقي اليوم السيد ليونيل جوسبان الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ثم مسؤولي الحزب الاخرين.

وكانت المعارضة الفرنسية ابدت عدم رغبتها في استقبال تجيباو لئلا تضفي صفة شرعية على زعيم الاستقلاليين الذي نصب نفسه في تشرين الثاني الماضي رئيسا لـ"حكومة كاناكي الموقتة". وكان السيد ديك اوكيوي رئيس الحكومة المحلية طلب من حلفائه في المعارضة الفرنسية مقاطعة زيارة تجيباو.

وقام تجيباو قبل سفره الى فرنسا بزيارة لاوستراليا واجرى محادثات في كانبيرا مع رئيس الوزراء الاوسترالي ووزير خارجيته.

تونس: المنظمة تحاول تحديد "الخطوات اللازمة" للحوار مع الاردن

تونس - و ص ف - ا ش ا - عاد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى تونس من بغداد لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية التي بدأت ليلا.

وصرح السيد خالد الحسن (ابو السعيد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان البحث في هذه الاجتماعات يتناول تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان، وفي مقدمها الحوار الاردني - الفلسطيني في شأن مقترحات الملك حسين المتعلقة بالتسوية. واوضح ان اللجنة التنفيذية ستناقش هذا الموضوع في ضوء الجولة الاولى من المحادثات التي اجراها السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في المنظمة مع المسؤولين الاردنيين في عمان اخيرا. وسيكون على اللجنة تحديد "الخطوات اللازمة لجولة الحوار المقبلة التي سيجريها "ابو اللطف" مع المسؤولين الاردنيين قريبا".

وتواجه القيادة الفلسطينية ضغوطا شديدة من الاردن للموافقة على مبادرة العاهل الاردني التي تقوم على اساس مبدأ "الارض في مقابل السلام" استنادا الى القرار ٢٤٢ لمجلس الامن. ويراهن عرفات على عامل الوقت امام صعوبة استجابة المقترحات الاردنية، داعيا الى عودة مصر الى الصف العربي ووقف حرب الخليج.

"الشعبية" الاريترية: الاثيوبيون قتلوا ٢٧ سجيناً

قالت "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" ان السلطات الاثيوبية قتلت في الشهر الجاري ٢٧ من اعضاء الجبهة هم "اسرى حرب" لديها.

واوضحت ان جنودا اثيوبيين فتحوا النار في ٩ كانون الثاني الجاري على سجناء في سجن اسمرة فقتل ٤ وجرح ٧. وفي اليوم التالي اقتادوا ٢٣ سجينا الى ضواحي اسمرة واعدموهم رميا بالرصاص تنفيذا لاوامر الجنرال الاثيوبي ميريد نيغوز. واضافت ان ١٢ سجينا في اسمرة اخضعوا لاستجواب وتعرضوا للتعذيب.

(و ص ف)

تصاعد القتال في افغانستان وضرب قاعدتين رئيسيتين للسوفيات

علم من مصادر ديبلوماسية غربية في اسلام اباد ان الثوار المسلمين الافغان هاجموا بنجاح الاسبوع الماضي اثنتين من القواعد الجوية السوفياتية الرئيسية في افغانستان. وتشهد مقاطعات عدة في البلاد تصعيدا للمعارك بين القوات السوفياتية - الافغانية والثوار.

وافادت معلومات الديبلوماسيين ان نحو ١٢ طائرة هليكوبتر دمرت على الارض في ١٧ كانون الثاني الجاري في قاعدة بغرام شمال كابول، بعدما استغل "المجاهدون" تساقط الثلوج الذي يمنع الطائرات من الاقلاع لتنفيذ هجومهم. ونقلوا عن تقارير لسفاراتهم في كابول ان "المجاهدين" اطلقوا قبل يومين صواريخ على مطار قندهار جنوب شرق افغانستان، مما ادى الى تدمير عدد غير محدد من الطائرات. وجاء في التقارير ان طائرة ركاب تعمل على الخطوط الداخلية اصيبت بصاروخ اطلقه الثوار في وسط البلاد في ٩ كانون الثاني، الا ان الطيار الجريح تمكن من الهبوط في ميمنة شمال غرب افغانستان.

وتأكيدا لمعلومات من مجموعات تابعة للمقاومة في بيشاور، تحدثت المصادر الديبلوماسية عن تصاعد المعارك في محافظتي باكتيا وننغرهار المحاذيتين لباكستان. وقد ارسلت حديثا تعزيزات سوفياتية الى جلال اباد عاصمة ننغرهار قوامها ٣٠ الف جندي. ويحاول الثوار في هذه المنطقة منع السوفيات من السيطرة على النقاط الاستراتيجية على طول الحدود الباكستانية.

وقال مسؤول في المقاومة ينشط غرب جلال اباد ان السوفيات يعملون على "افراغ" المناطق الاستراتيجية في محافظة ننغرهار.

واشار ديبلوماسيون الى عودة القتال الى مدينة هراة وهي المدينة الثالثة في افغانستان القريبة من الحدود الايرانية. وكانت محافظة هراة عانت عام ١٩٨٤ القصف الجوي السوفياتي الذي تسبب في مقتل نحو ٥ الاف مدني.

الى ذلك، اعلنت باكستان امس ان طائرتين افغانيتين انتهكتا مجالها الجوي وقصفتا منطقة اراندو في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي. وقدم احتجاج شديد الى القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد.

(و ص ف، رويتر)

النميري افرج عن سوداني وجه اليه عبارات قاسية

امر الرئيس جعفر نميري بالافراج عن صلاح الدين المصباح وباسقاط ما بقي عليه من العقوبة التي انزلت به بسبب ما اعتبرته المحكمة "اساءة الى الرئيس ونظام الدولة".

وكان حكم على المصباح في آب الماضي بالسجن سنتين و٨٠ جلدة لمطالبته النميري في احد المساجد بمناقشة بعض القضايا. فرد الرئيس السوداني داعيا الرجل الى مكتبه للبحث فيها. لكن المصباح تفوه بعبارات تمس بالرئيس ونظامه.

وتلقى النميري امس رسالة من الامين العام لـ"رابطة العالم الاسلامي" السيد عبدالله عمر نصيف اشادت بالرئيس السوداني لاعدامه محمود محمد طه زعيم حزب "الاخوان الجمهوريين".

ولم تتأكد في الخرطوم الانباء التي بثتها اذاعة الثوار المعارضين للنميري في الجنوب وفيها ان تمردا حصل في حامية بور في الجنوب وادى الى مقتل قائدها والى التحاق ٢٠٠ جندي بالثوار. (أ ش أ، ي ب)

هارت بعد زيارته موسكو: على واشنطن القيام بمبادرة تحول الزخم من الحرب الى السلام

جنيف - أ ب - حض السناتور غاري هارت المرشح الديموقراطي السابق في الانتخابات الرئاسية الاميركية، في خطاب القاه في جامعة جنيف اول من امس عقب جولة قام بها وشملت الاتحاد السوفياتي، الادارة الاميركية على القيام بمبادرة في المحادثات المقبلة للحد من الاسلحة بحيث "تحول الزخم من الحرب الى السلام".

واقترح ان تكون الولايات المتحدة البادئة بالعمل لخطة من ٤ مراحل الهدف منها منع استعمال الاسلحة النووية:

- المرحلة الاولى: قيام الجانب الاميركي بالخطوة الاولى في "عملية تجميد موقت ومتبادل لنشر الاسلحة النووية وصواريخ كروز التي تطلق من الغواصات"، فضلا عن تجميد كل التجارب على الاسلحة النووية. و"هذا التجميد سيعطي المحادثات الاميركية - السوفياتية زخماً كبيراً ويعزز فرص تحقيق تقدم مبكر".

- المرحلة الثانية: خفض متبادل للترسانات النووية لدى الدولتين الكبريين.

- المرحلة الثالثة: تطوير اجراءات مراقبة تطبيق الاتفاقات الخاصة بالاسلحة.

- المرحلة الرابعة: اعتماد اجراءات لتقليص خطر نشوب حرب نووية نتيجة خطأ.

وشدد ايضاً على ضرورة بذل جهود جديدة لوقف ما سماه "السباق الافقي للتسلح النووي"، موضحاً ان هذا يعني انتشار الاسلحة النووية في بلدان خارج النادي النووي. واعتبر ان هذا يجب ان يتضمن وقف التجارة الدولية بالمواد والتكنولوجيا النووية التي تشكل خطراً خصوصاً البلوتونيوم. واشار الى ان باكستان تعمل بكل طاقتها في الوقت الحاضر لانتاج اسلحة نووية.

وعقد هارت لاحقاً مؤتمراً صحافياً مقتضباً دعا فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى احياء الاتفاقات الخاصة بالمبادلات الثقافية والاجتماعية مع السعي الى عقد اتفاقات للحد من الاسلحة.